obeikandl.com

ملحق رقم (١)

جـامعة القـاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

قائمـــــة

مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها

الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية

بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي

إعـــــداد

محمد زين العابدين عليِ حنفي عميرة

إشـــــراف

أ.د. إبراهيم محمد الشافعى
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
بمعهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعـة القـــــاهرة

أ.د. فايزة السيد محمد عوض
أستـــــــاذ المناهـــــج وطرق التدريس
بكليـــــــة البنـــــات
جـامعـة عيـــن شمـــــس

السيد الأستاذ الدكتور:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

يقوم الباحث بدراسة لدرجة دكتور الفلسفة فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية تحت عنوان :" فعالية برنامج مقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى". وتتطلب هذه الدراسة إعداد القائمة التى بين أيديكم . وبما أنكم أهل خبرة متميزة فى اللغة العربية وطرق تدريسها فقد رُئِى الاحتكام إليكم ، والاستفادة من خبراتكم.

والمرجو من سيادتكم قراءة القائمة وإبداء الرأى حولها من حيث معرفة ما إذا كانت القائمة قد شملت مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية أم لا. ولكم مطلق الحرية فى الحذف من مضمون القائمة ، أو الإضافة إليه ، أو التعديل فيه حسب ماترونه مناسباً لصالح الدراسة. ولايسع الباحث إلا أن يقدم شكره وخالص تقديره لسيادتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

ملحق رقم (٢)

قائمة أسماء السادة المحكمين

الأكاديميين والتربويين على قائمة مهارات الاستماع الناقد

وكفايات تدريسها للطلاب المعلمين بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى

م	الاسم	الكلية والجامعة
١-	أ.د. إبراهيم محمد الشافعى	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.
٢-	أ.د. الباز عبد الرحمن الباز	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.
٣-	أ.د. السعيد بدوى	معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤-	أ.د. حامد شعبان	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
٥-	أ.د. عبد اللطيف عبد الحليم.	كلية دار العلوم- جامعة القاهرة.
٦-	أ.د. عبد المنعم تليمة	كلية الآداب- جامعة القاهرة.
٧-	أ.د. على أحمد مدكور	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة، وكلية التربية والعلوم الإنسانية بسلطنة عمان.
٨-	أ.د. فايزة السيد محمد عوض	كلية البنات- جامعة عين شمس.
٩-	أ.د. فتحى الديب " أستاذ وأهل خبرة".	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.
١٠-	أ.د. فتحى على يونس	كلية التربية – جامعة عين شمس.
١١-	أ.د. محمد حسن عبد الله	كلية دار العلوم بالفيوم – جامعة القاهرة.
١٢-	أ.د. محمود فهمى حجازى	كلية الآداب – جامعة القاهرة.
١٣-	أ.د. محمود كامل الناقة	كلية التربية – جامعة عين شمس.
١٤-	أ.د. مصطفى رسلان	كلية التربية – جامعة عين شمس.
١٥-	د. صابر عبد المنعم محمد	معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.
١٦-	د. على عبد التواب الشيخ	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
١٧-	د. محمد لطفى	معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.
١٨-	د. محمود سامى إبراهيم موسى	معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ملحق رقم (٣)

جـامعة القـاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

اختبار

مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها

الواجب توافرها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية

بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي

إعـــــداد

محمد زين العابدين علي حنفي عميرة

إشـــــراف

أ.د. إبراهيم محمد الشافعي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعـة القـــــاهرة

أ.د. فايزة السيد محمد عوض

أستـــــــاذ المناهـــــج وطرق التدريس

بكليـــــــة البنـــــات

جـامعـة عيـــن شمـــــس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ الدكتور:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

يقوم الباحث بدراسة للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى التربية تخصص منـــاهج وطرق تدريس اللغة العربية تحت عنوان :" فعالية برنامج مقترح فى تنمية مهارات الاســتماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية فى ضوء المدخـــل التواصلـــى". وتتطلب هذه الدراسة إعداد اختبار لقياس مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، وذلك لتطبيقـــه عليـــهم مصحوبـــاً ببطاقـــة ملاحظة الأداء المعدة لقياس كفايات تدريس هذه المهارات لديهم أيضاً قبل تطبيـــق البرنـــامج المقترح وبعد تطبيقه. وقد روعى فى هذا الاختبار مايلى:-

١- ملاءمة نصوص الاستماع المنتقاة ومستوى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية .

٢- التدرج الكمى والكيفى فى عرضها عليهم.

٣- سلامة الصياغة اللغوية لنصوص الاستماع وللأسئلة التى تعقبها.

٤- صلاحية الأسئلة ووضوحها لقياس المهارات.

٥- احتواء الأسئلة على جميع المهارات المراد تنميتها لدى هؤلاء الطلاب المعلمين والمحـــددة بأربع وعشرين (٢٤) مهارة فرعية.

٦- تنوع الأسئلة (مقالية- تكميلية- توضيحية- اختيار من متعدد- ترتيبية).

وبما أنكم أهل خبرة متميزة فى اللغة العربية وطرق تدريسها فقد رئِى الاحتكام إليكـــم، والاستفادة من خبراتكم الواسعة. فالمرجو من سيادتكم قراءة الاختبار وإبداء الرأى حوله مـــن حيث معرفة ما إذا كان الاختبار ملائماً وشاملاً فى نصوصه وأسئلته علـــى جميـــع مـــهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها المحددة فى هذه الدراسة والواجب توافرها لدى طلاب الفرقـــة الرابعة شعبة اللغة العربية أم لا. ولكم مطلق الحرية فى الحـــذف مـــن مضمـــون الاختبـــار أو الإضافة إليه ، أو التعديل فيه حسب ماترونه مناسباً لصالح الدراسة. ولايسع البـــاحث إلا أن يقدم شكره وخالص تقديره لسيادتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

نصوص اختبار

مهارات الاستماع الناقد

١- من وصايا الآباء للأبناء (لعمرو بن كلثوم).

٢- الشرق (لمى زيادة).

٣- الجهاد (خطبة منسوبة إلى الإمام على بن أبى طالب).

٤- صورة الأدب (لطه حسين).

obeikandl.com

النص الأول

من وصايا الآباء للأبناء *

(عمرو بن كلثوم يوصى بنيه)

لما حضرت عمرو بن كلثوم الوفاة بعد سن عالية ، جمع بنيه فقال : يابَنى ، قد بلغت من العمر مالم يبلغه أحد من آبائى ، ولابد أن ينزل بى مانزل بهم من الموت. وإنى والله ماعَيرّت أحداً بشىء إلا عُيرت بمثله ، إن كان حقاً فحقاً، وإن كان باطلاً فباطلاً. ومن سَبّ سُبّ. فكُفّوا عن الشتم فإنه أسلم لكم. وأحسنوا جواركم ، يحسن ثناؤكم. وامنعوا من ضيم الغريب ، فرب رجل خير من ألف، ورد خير من خلف. وإذا حُدِّثتم فعوا، وإذا حَدَّثتم فأوجزوا ، فإن مع الإكثار يكون الإهذار[١]. وأشجع القوم العطوف[٢] بعد الكر. كما أن أكرم المنايا القتل. ولاخير فيمن لا روية له عند الغضب ، ولا من إذا عوتب لم يعتب.

ومن الناس من لا يرجى خيره ، ولا يخاف شره . فبكؤه[٣] خير من دَره[٤]، وعقوقه خير من بره ، ولا تتزوجوا فى حيكم فإنه يؤدى إلى قبح البغض.

---

* محمود السمرة وآخرون ، المطالعة والنصوص ، للصف الثانى الثانوى ، الأدبى والعلمى ، (المديرية العامة للتنمية التربوية- دائرة تطوير المناهج) ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، الطبعة الرابعة ، سلطنة عمان: ١٤١٠/١٤١١هـ - ١٩٩٠/١٩٩١م ، ص ٦٥.

[١] الإهذار: الخلط فى الكلام.

[٢] العطوف: الذى يعود للهجوم ثانية.

[٣] بكؤه: انقطاع خيره.

[٤] دره: كثرة خيره.

النص الثانى

الشرق *

(لمىّ زيادة)

أيها الشرق:

ياشرقى الكبير الرهيب الرءوف. ياشرق الطرب والحمية والنخـــوة والشـدة العاصفة كريح السموم .....

أى قوة هذه التى تشد وثاقى إليك؟

لماذا أهوى من لغتك الشدو الشجى ، والنواح ، والنظرة الســريعة الحـاهة ، والهتاف الأبى الحار؟

ماذا تلمس فى هذه اللغة العربية التى تنثرها شعوبك فـــى مجـاهل القفـار ، وعلى الجبال والهضاب ، وعلى سواحلك وأنهارك وجداولك ، ووراء القطعان فـــى مروجك ، وقرب أنين نواعيرك؟

أية وديعة لها عندى حتى تثير لهجاتها فىّ البكاء الحنون كبكاء اللقـــاء بعـد فراق طويل؟

ألا نظرة إلى هذه السماء المخيمة عليك ببهاء العسجد واللُجين والأُرجُـــوان!! إنها الجو الوحيد الذى أظل الرسل ، وما رضيت النبوات أن تنزل فى غير أهوائه.

إنك أيها الشرق اصطُفيت لتكون أرض الأبطال ومنشأ الجبابرة ، واليوم وقـد آن أن ترتفع موجتك الجديدة وتمتد !!

هاقد جاء وقت النهوض ، فإلى النهوض رغـــم النوائـب والمثبطـات. إلـى النهوض. حولك الأقوياء يكافحون ويجاهدون ويغتنمون ، وهم رغم ذلك يئنـــون فى الظلام ،وهناك فجر منتظر لم يلح بعد. وكيف يلوح الفجـــر قبـل أن يســتنير الشرق؟

أنت برج الفجر أيها الشرق. أنت مُزجى الأشعة. فقم واعمل ، قم وراقب مـــن أى أنحائك يلوح مشعل الضياء.

---

* حمود السمرة وعفيف عبد الرحمن وعودة أبو عودة ، التطبيقات اللغوية - النقد والبلاغة والعـــروض ، للصف الثانى الثانوى ، الأدبى والعلمى ، (المديرية العامة للتنمية التربوية- دائرة تطوير المنـــاهج) ، الجزء الثانى ، الطبعة الرابعة ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، سلطنة عمان: ١٤١٠/١٤١١هـــ - ١٩٩٠/١٩٩١م ، ص ٩٤.

النص الثالث

الجهاد*

(خطبة منسوبة إلى الإمام على بن أبى طالب)

أما بعد فإن الجهاد باب من أبواب الجنة ، فتحه الله لخاصة أوليائه ، وهو لباس التقوى ، ودرع الله الحصينة، وجُنَّته(١) الوثيقة. فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذل وشمله البلاء ، ودُيِّث(٢) بالصغار والقماءة(٣) ، وضُرِب على قلبه بالأسداد(٤)، وأُديل الحق منه بتضييع الجهاد ، وسِيم الخسف ، ومُنع النصف.

ألا وإنى قد دعوتكم إلى قتال القوم ليلاً ونهاراً ، وسراً وإعلاناً ، وقلت لكم اغزوهم قبل أن يغزوكم ، فوالله ماغُزِى قوم فى عقر دارهم إلا ذَلوا. فتواكلتم وتخاذلتم ، حتى شُنت عليكم الغارات وملكت عليكم الأوطان. هذا أخو غامد(٥) قد وردت خيلُه الأنبارَ(٦) وقد قَتل حسان بن حسان البكرى وأزال خيلكم عن مسالحها(٧). ولقد بلغنى أن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة ، والأخرى المعاهدة فينتزع حجلها(٨) وقُلبها وقلائدها ورعاثها(٩) ما تمتنع منه إلا بالاسترجاع(١٠) والاسترحام(١١) ثم انصرفوا وافرين مانال رجلاً منهم كَلْم(١٢) ولا أريق لهم دم فلو أن امرأ مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ماكان عندى ملوماً بل كان به عندى جديراً ، فيا عجبًا-والله يميت القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم وفشلكم عن حقكم فقبحًا لكم وترحاً(١٣)، حين صرتم غرضاً يُرمى ، يُغار عليكم ولاتُغيرون وتُغزون ولاتَغزون ويُعصى الله وترضون ، فإذا أمرتكم بالسير إليهم أيام الصيف، قلتم هذه حَمَّارة القيظ(١٤) أمهلنا يسبخ(١٥) عنا الحر. وإذا أمرتكم بالسير إليهم فى الشتاء ، قلتم هذه صَبَّارة القِرِ(١٦) أمهلنا ينسلخ عنا البرد. كل هذا فراراً من الحر والقر! فإذا كنتم من الحر والقر تفرون فإذاً فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال ولا رجال! حلوم الأطفال وعقول ربّات الحجال(١٧) وددت لو أنى لم أركم ولم أعرفكم. معرفة-والله- جرت ندماً، وأعقبت سدماً(١٨) قاتلكم الله، لقد ملأتم قلبى قيحاً، وشحنتم صدرى غيظاً ، وجرعتمونى نُغَبَ التهمام(١٩) أنفاساً(٢٠) وأفسدتم علىّ رأيى بالعصيان والخذلان، حتى لقد قالت قريش :" إن ابن أبى طالب رجل شجاع ، ولكن لا علم له بالحرب".

لله أبوهم! وهل أحد منهم أشد لها مراساً ، وأقدم فيها مقاماً منى ! لقد نهضت فيها ومابلغت العشرين ، وها أنا ذا قد ذرفت على الستين. ولكن لارأى لمن لايطاع.

---

* محمود السمرة وآخرون ، المطالعة والنصوص ، مرجع سابق ، ص ١١٨.

معانى الكلمات :

(١) **جنته**: وقايته.

(٢) **ديث**: مبنى للمجهول من ديث بمعنى ذلل.

(٣) **القماءة**: الذل والصغار.

(٤) **الأسداد**: جمع سد وهو الحجاب الذى يحول دون البصيرة والرشاد والهدى.

(٥) **أخو** غامد: هو سفيان بن عوف ، من بنى غامد وهى قبيلة من اليمن ، أرسله معاوية بن أبى سفيان لشن الغارات على أطراف العراق تهويلا على أهله.

(٦) **الأنبار**: بلدة على الشاطئ الشرقى للعراق .

(٧) **المسالح**: جمع مسلحة ، وهى موضع السلاح وسكنة الجند.

(٨) **الحجل**: الخلخال.

(٩) **الرعاث**: جمع رعثة ، وهى القرط.

(١٠) **الاسترجاع**: ترديد الصوت بالبكاء.

(١١) **الاسترحام**: مناشدته الرحمة.

(١٢) **الكلم**: الجرح .

(١٣) **الترح**: الهم والحزن.

(١٤) **حمارة القيظ**: شدة الحر.

(١٥) **يسبخ** : يخف.

(١٦) **صبارة القر**: شدة البرد.

(١٧) **الحجال**: جمع حجلة، وهى القلة. وموضع يزين للعروس. ويعنى بربات الحجال النساء.

(١٨) **السدم** : الهم مع أسف أو غيظ.

(١٩) **النغب**: جمع نغبة: كجُرعة وجَرعة لفظاً ومعنى.

(٢٠) **التهمام**: الهم.

النص الرابع

صورة الأدب *

(طه حسين)

لقد تعلمنا فيما تعلمنا أن الجنة التى وعد الله عباده المتقين هى التى سترضى فيها حاجات الناس إلى أقصى ما يمكن أن يبلغ الرضى لأن فيها كل ما يمكن أن يشتهى وكل ما يمكن أن يلذ وما لا يخطر على قلوب الناس. والمهم هو أن حاجات الناس فى هذه الدنيا لن تنقضى لأن (حاجة من عاش لا تنقضى) كما قال الشاعر القديم.

وإذن فسيكون بين الناس دائماً قوم يريدون الأدب على أن يكون وسيلة إلى إرضاء الحاجات وطريقاً فى بلوغ المآرب. وسيكون بينهم قوم آخرون يرتفعون بهذه الحاجات عن الأغراض والأعراض التى يبتغى الناس فى حياتهم اليومية إلى أغراض أخرى تبتغيها القلوب والعقول والأذواق.

ولن يكره هؤلاء للأدب أن يصور بؤس البائس وجوع الجائع وحرمان المحروم بشرط ألا يفرض ذلك عليه فرضاً ولا يأخذه بذلك قانون أو مرسوم أو مذهب سياسى محتوم.

لنختلف إذن فى الأدب أوسيلة هو أم غاية، وإذا كان وسيلة فإلى أى شىء نتوسل به. فما عسى أن تكون صورة هذا الأدب الذى يريده بعضنا على أن يكون وسيلة طيعة ويريده بعضنا الآخر أن يكون غاية سامية نبيلة أتكون هذه الصورة شيئاً نأخذه كما نجده ونقول فيه مثل ما قال ذلك التاجر العامى للجاحظ فى بعض عروض التجارة: كما تجىء يكون.أو نأخذه كما يقول العامة فى هذه الأيام حيثما اتفق. أو تكون شيئاً أخر نستأنى به ونتلطف له ولا نخرجه للناس إلا شائقاً رائقاً حسن الموقع فى الأذن والقلب والعقل والذوق جميعاً.

أيريد شبابنا أن يأخذوا الأدب كما يجىء وأن يقولوا لنا كما يقول بعضهم لبعض وكما كان يقول ذلك التاجر القديم: كما يجىء يكون ؟ أم يريدون أن يكون الأدب جميلاً فى مادته وصورته جميعاً ؟ والجمال لايأتى عفواً إلا فى القليل النادر. وهو يحتاج أكثر الأحيان إلى فنون من الجهد وصنوف من العناء وإلى كثير من الوقت وكثير من المحاولة والمزاولة والمطاولة. وما أحب أن يظن الشباب من الأدباء أنى أثيرهم رغبة فى إثارتهم ، أو تلهيًا بما يكون من أمرهم حين يثورون. فإنى أجد فى ذلك شيئاً من الرضى والمتاع من غير شك ، ولكن الرضا والمتاع وحدهما ليسا هما اللذين يدفعاننى إلى إثارة هذه القضية. وإنما يدفعنى إليها ما أراه من ميل الشباب إلى التهاون فى التعبير كما يتهاونون فى التفكير أحياناً. تخطر لكثير منهم القضية فيسرع إلى تسجيلها ثم يسرع إلى إخراجها للناس، لا يحقق معناها ولا يستأنى به حتى يتم نضجه ، ولا يتأنق فى صورتها ولايجد فى تسويتها حتى تخرج نقية رضية تستهوى النفوس ويحسن موقعها فى القلوب.

---

* عبد المنعم تليمة وعبد الحكيم راضى، النقد العربى – مداخل تاريخية حول اتجاهاته الأساسية – نصوص بلاغية ونقدية قديمة وحديثة، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٥، ص ٦٧٩: ٦٩١.

وأعلم بعد هذا كله أن كثيراً ما يكتبون أدبهم لينشر فى الصحف ، وللصحف ضروراتها التى تقتضيها السرعة والدقة والنظام. فالكاتب رهن بكل هذه الضرورات ، ولكنى مع ذلك بل على رغم ذلك ، أريد للأدب أن يكون عصياً أبياً لا يكتب لينشر فى الصحف بل ينشر فى الصحف لأنه كُتب ، وأنا أريد أكثر من هذا ، أريد ألا يكتب الأدب لينشر فى الكتب وإنما ينشر فى الكتب لأنه قد أنتج وأصبح نشره يسيراً.

ومعنى هذا كله أنى أريد للأدب أن يكون قبل كل شىء وعلى رغم كل شىء مقاومة بأدق ما لهذه الكلمة من معنى. مقاومة للنفس التى قد تكره الجهد وتضيق بالعناء وتنوء بالمشقات. ولابد للأديب من أن يروضها ويسوسها حتى تألف الجهد والعناء والمشقة وترى أنها أيسر ما يجب لإنتاج الأدب الرفيع الذى يستحق وحده أن يسمى أدباً. ومقاومة للحاجات الكثيرة العاجلة المزدحمة. كما ينبغى أن يُكتب الأدب ليتيح إرضاء حاجاته مهما تكن هذه الحاجات بل ينبغى أن يكتب لأنه ألح على الأديب واشتد فى الإلحاح حتى شغله عن حاجاته وألهاه عن منافعه. وأنساه أنه فى حاجة إلى الطعام والشراب وغير الطعام والشراب من حاجاته الملحة.ومقاومة بعد هذا كله لمرض السرعة الذى تفرضه حياتنا الجديدة. فليس الأديب محتاجاً إلى أن يسرع فى الإنتاج لأن الدنيا من حوله تجرى حتى توشك أن تنقطع أنفاسها وإنما الأديب محتاج إلى أن يستأنى ويستأنى وإلى أن يجد ويكد ويحتمل صنوف العناء ليخرج أدبه كما ينبغى أن يكون لا ليجىء أدبه كما يمكن أن يكون.

فالأدب لا يستجيب لكل دعوة ولايطيع كل أمر ، وهو لا يجيب الأديب نفسه كلما دعاه وإنما الأديب هو الذى ينبغى أن يكون على أُهبة لإجابة الأدب حين يدعوه. ولأمر ما قال ذلك المعلم القديم من شيوخ المعتزلة لبعض الطلاب: خذ من وقتك ساعة نشاطك وفراغ بالك. وساعة النشاط وفراغ البال هذه لا تأتى حين تريدها الصحيفة أو المطبعة ولا حين يريدها الأديب نفسه، وإنما تأتى حين تريد هى أن تأتى. والأدب بعد ذلك يستطيع أن يؤاتى الأديب فى هذه الساعة كما يستطيع أن يعرض عنه إعراضاً.

وإذن فكيف ينبغى أن يكون هذا الأدب العصى الأبى حين يخرج للناس ليهدى إليهم الراحة والرَّوح ، ويرفعهم إلى حيث يستمتعون بالجمال الصفو الذى تأنس إليه وتنعم به كرام النفوس؟ يجب أن يكون جميلاً مافى ذلك شك. ولكن أين يكون جمال الأدب؟ أيكون فى معانيه أم يكون فى ألفاظه ، أم يكون فى نظامه وأسلوبه ، أم يكون فى هذا كله أجمع؟ ليكن جمال الأدب حيث يمكن أن يكون. ليكن فى الألفاظ أو فى المعانى أو فى النظم والأسلوب أو فى هذا كله. والأدب آخر الأمر فن من الموسيقى يأتلف من هذه الأشياء كلها من الألفاظ والمعانى والأساليب ومايعرض من صور ومايثير من عواطف ومايبعث من شعور. فليكن جماله شيئاً شائعاً لايستطيع أحد أن يقول إنه ينحصر فى اللفظ أو فى المعنى أو فى الأسلوب.

والآن نعود إلى حيث ابتدأنا. مع أنى لا أفكر قط فى أن أعود إلى حيث ابتدأت ولا فى أن أتحدث عن الأدب أوسيلة هو أم غاية ... وإنما أردت أن أتحدث عن صورة الأدب. فاللغة هى صورة الأدب ، والمعانى هى مادته. وهما شيئان لايفترقان أو هما شىء واحد إذا شئت وأضف إليهما عنصراً ثالثاً يلزمهما لزوماً لا فكاك منه وهو عنصر الجمال.

أولاً
اختبار مهارات الاستماع الناقد

اسم الطالب: ..... **زمن الاختبار:** ساعتان

الكليـــــــة: تربية الفيوم **عدد أسئلة الاختبار (٤٨) سؤالاً**

المجموعة: (تجريبية- ضابطة) **الدرجة المحددة لكل سؤال: (٢)**

تاريخ الاختبار: / / ٢٠٠٢م **درجتـــان**

تعليمات الاختبار:

- عزيزى الطالب المعلم الإنصات الجيد يمكنك من الإجابة بدقة عن أسئلة الاختبار التى بيـــن يديك.
- سألقى عليك أربعة نصوص لغوية ، استمع إليها جيداً.
- ركز انتباهك جيداً ولتكن عيناك على ورقة الإجابة وأذناك مع الصوت الصادر منى.
- ستستمع إلى كل نص مرة واحدة دون تكرار.
- يوجد مجموعة من الأسئلة عقب قراءتى لكل نص ، اقرأها جيداً كلاً منها على حدة.
- انتبه جيداً إلى نص الاستماع ، وتأمل الإجابات المقدمة لكل سؤال أو المطلوبة منه.
- ابدأ فى الإجابة عن الأسئلة بمجرد انتهائى من قراءة النص عليك.
- أجب عن الأسئلة بحرية تامة ، ولاتزد عن دقيقتين لكل سؤال حتى لايضيع الوقـــت الكلـــى للاختبار من بين يديك.

والآن استمع إلى النص الأول ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س١: ميز بين دلالات الكلمات الآتية:

أ- الإهذار يقصد به (كثرة الكلام- الكلام المضحك - الخلط فى الكلام).

ب- يقصد بالعطوف بعد الكرّ(الحنون- الذى يعاود الهجوم- الذى يفر من المعركة).

جـــ- فبُكْؤه خيرُ من دَرِّه ، يقصد بها (خيره يزيد على شره- صمته أفضل من كلامه- انقطاع خيره أفضل من كثرته).

س٢: بين أى الجمل والأفكار الآتية استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية مـــن خـــلال ما استمعت إليه فى النص:

أ- فكفوا عن الشتم فإنه أسلم لكم.

ب- ولاتتزوجوا فى حيكم.

جـــ- يابنى ، قد بلغت من العمر مالم يبلغه أحد من آبائى ، ولابد أن ينزل بى مانزل بهم من الموت.

د- ومن الناس من لايرجى خيره ، ولايخاف شره.

س٣: " الحليم هو من لايغضب " و " الحليم هو من يملك نفسه عند الغضب" أى الفكرتين صواب وأيهما خطأ ولماذا؟

.....

.....

.....

س٤: بين أى الأفكار التالية مرتبط بالموضوع وأيها غير مرتبط به بوضع (م) للمرتبط وحرف (غ) لغير المرتبط بين القوسين فيما يلى:

أ- على الأبناء الامتثال لنصائح الآباء . ( )

ب- الإيجاز من سمات الحديث الجيد . ( )

س٥: الحقيقة هى مايتفق عليها جميع الأشخاص ، والرأى هو ما يختلف عليه الأشخاص حسب وجهات نظرهم. عين فيما يلى ماهو حقيقة وماهو رأى بوضع حرف (ر) أمام الرأى وحرف (ح) أمام الحقيقة بين القوسين.

أ- أكرم المنايا القتل. ( )

ب- من سَبَّ سُبَّ. ( )

س٦: أى التعبيرين الآتيين أجمل من وجهة نظرك من حيث الأسلوب ولماذا؟

" فإن مع الإكثار يكون الإهذار" أم " فإن مع الإطالة يكون الخلط".

.....

.....

.....

س٧: تخير الصواب مما بين القوسين من الآتى من خلال ما استمعت إليه فى النص:

أ- توفى عمرو بن كلثوم (شاباً- كهلاً- مسناً).

ب- نهى عمرو بن كلثوم عن الزواج من الحى خشية (الكراهية الشديدة- ضعف النسل- الانغلاق داخل القبيلة).

س٨: عند استماعك إلى النص أبرز القارئ كلمة (فبكؤه) للدلالة على معنى معين اذكره.

.....

.....

.....

س٩: من خلال فهمك للنص اذكر أهم الأفكار التى تتضمنها العبارة التالية:

" وامنعوا من ضيم الغريب فرب رجل خير من ألف "

.....

.....

.....

س١٠: " أكرم المنايا القتل" مامدى قبولك أو رفضك لمعنى هذه العبارة؟ اذكر السبب.

.....

.....

.....

س١١: يغلب على هذا النص الاختصار . فهل ترى ذلك من عوامل القوة أو من نواحى الضعف؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

والآن مع النص الثانى استمع إليه ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س١٢: الأفكار الآتية مرتبطة بالموضوع عدا واحدة. المطلوب تعيينها بوضع حرف (غ) بين القوسين أمامها:

أ- اللغة العربية تجذب قراءها. ( )

ب- اللغة العربية تحتاج إلى ثقافة عالية لفهمها. ( )

جـ- الوطن العربى مهبط الرسالات السماوية. ( )

د- فجر الوطن العربى قادم. ( )

س١٣: " وما رضيت النبوات أن تنزل فى غير أهوائه" وضح عناصر الجودة والرداءة فى أسلوب الكاتبة فى الجملة السابقة.

.....

.....

.....

س١٤: اذكر نتيجة ماحدث من اصطفاء الوطن العربى بنزول الرسالات السماوية على أرضه.

.....

.....

.....

س١٥: ذكرت الكاتبة فى مقدمة موضوعها الحديث عن اللغة العربية وتميز الوطن العربى بـــها ، وعن نزول الرسالات السماوية على أرض الوطن العربى. ثم اختتمت حديثـــها بـــالدعوة إلـــى النهضة ، والحديث عن الفجر المأمول. فهل ترى علاقة بين المقدمة والخاتمة؟ وضح رأيك.

.....

.....

.....

س١٦: " أية وديعة لها عندى حتى تثير لهجاتها فىّ البكاء الحنون كبكاء اللقاء بعد فـــراق طويل". ما الإيماءات التى تشير إليها الكاتبة فى هذه العبارة ؟ وما الهدف من ذلك؟

.....

.....

.....

س١٧: اذكر بعض الجوانب التى تتفق فيها دعوة الكاتبة إلى النهضة مـــع قيمنـــا الدينيـــة والاجتماعية ، مبيناً رأيك.

.....

.....

.....

س١٨: ضع علامة (✓) أمام ما تقبله وعلامة (×) أمام ما ترفضه بين القوسين فيما يلـــى مبيناً أسباب قبولك أو رفضك له من خلال مااستمعت إليه فى النص:

أ- " ياشرق الطرب والحمية والنخوة والشدة العاصفة كريح السموم" ( )

.....

.....

.....

ب- " إنك أيها الشرق اصطُفيت لتكون أرض الأبطال" ( )

.....

.....

.....

س١٩: اذكر حكمك على المعلومات والمعارف التى أوردتها الكاتبة فى النـــص مـــن حيـــث صدقها أو كذبها من خلال ماستمعت إليه مستدلاً على رأيك.

.....

.....

.....

س٢٠: " حولك الأقوياء يجاهدون ويكافحون ويغتنمون وهم رغم ذلك يئنون فى الظلام" هـــل ترى منطقية فى معنى العبارة السابقة ؟ اذكر رأيك.

.....

.....

.....

س ٢١: اذكر الأفكار الرئيسة الواردة فى النص مع تحليلها.

.....

.....

.....

س٢٢: ما الذى لم يعجبك فى هذا النص ؟ اقترح وسيلة مناسبة لعلاجه.

.....

.....

.....

والآن مع النص الثالث استمع إليه ثم أجب عن الأسئلة الآتية.

س٢٣: ميز بين دلالة كل كلمتين من الكلمات الآتية:

أ- (القَلْب - القُلْب) .....

ب- (الكَلْم- الكَلِم) .....

جـــ- السَدَم- التَّهْمَام).....

س٢٤: من خلال ما استمعت إليه فى النص بين أى الجمل والأفكـــار الآتيـــة اســـتهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية:

أ- فيا عجباً والله يميت القلب ويجلب الهم.

ب- ولكن لارأى لمن لايطاع.

جـــ- إن الجهاد باب من أبواب الجنة.

د- هذا أخو غامد قد وردت خيله الأنبار.

س٢٥: عين فيما يلى ماهو حقيقة وماهو رأى بوضع حرف (ر) أمام الرأى وحرف (ح) أمـا الحقيقة بين القوسين:

أ- ماغُزِى قوم فى عُقر دارهم إلا ذَلّوا . ( )

ب- إن ابن أبى طالب رجل شجاع ولكن لاعلم له بالحرب. ( )

س٢٦: استخلص أهم الأفكار التى تتضمنها العبارة التالية من خلال فهمك للنص: " ما تمتنع منه إلا بالاسترجاع والاسترحام".

.....

.....

.....

س٢٧: ماذا نتوقع من أنصار على بن أبى طالب بعد سماعهم لهذه الخطبة؟

.....

.....

.....

س٢٨: تخير الإيماء الأدق الذى يشير إليه النص مما بين القوسين فيما يلى ، واذكر هـدف المتكلم:

أ- "ياأشباه الرجال ولا رجال!" . "الغضب- السخرية- الكراهية".

الهدف: .....

.....

.....

ب- "قاتلكم الله". دعاء يشير إلى : "شدة الكراهية- شدة الحزن- شدة الغضب"

الهدف: .....

.....

.....

س٢٩: استخرج من النص بعض القيم الدينية والاجتماعية ، مع ذكر رأيك فيها فى ضـ المعايير العلمية والموضوعية.

.....

.....

.....

س٣٠: إلى أى مدى ترى صحة المعلومات والمعارف التى وردت فى خطبة على بـــن أبـــى طالب؟

.....

.....

.....

س٣١: هل توجد منطقية فى معنى العبارة الآتية؟ اذكر رأيك " اجتماع هؤلاء القـــوم علـــى باطلهم وفشلكم عن حقكم" .

.....

.....

.....

س٣٢: رتب الأفكار الآتية ترتيباً منطقياً كما استمعت فى النـــص ، وذلـــك بوضـــع الرقـــم الترتيبى المناسب لكل فكرة منها بين القوسين:

أ- من ترك الجهاد رغبة عنه أذله الله. ( )

ب- من خاف الحر أو البرد فخوفه من الجهاد أشد. ( )

جـ- من تخاذل عن الدفاع عن وطنه ذَل. ( )

س٣٣: هل وجدت تناقضاً فى الأفكار التى وردت بالنص؟ اذكر رأيك بوضوح.

.....

.....

.....

س٣٤: إلى أى مدى وفق الكاتب والقارئ فى التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحـــة العبارة - جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى؟

.....

.....

س ٣٥: وضح المعانى الضمنية فى العبارة الآتية :

" ثم انصرفوا وافرين مانال رجلاً منهم كَلْم ولا أُريق لهم دم".

.....

.....

.....

س٣٦: ما الموقف الذى أعجبك فى الموضوع المسموع ؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

والآن استمع إلى النص الأخير ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

س٣٧: ميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة فيما يلى بوضع علامة (✓) أو (×) فيما بين القوسين أمام كل فكرة.

أ- لابد أن يتفاعل الأديب مع حاجات المجتمع . ( )

ب- جمال الأدب يكمن فى معانيه. ( )

س٣٨: أكمل مكان النقط بما هو مناسب من خلال ما استمعت إليه فى النص.

أ- ليخرج أدبه كما ..... أن يكون ، لا ليجيء أدبه كما ..... أن يكون.

ب- الأدب لايستجيب لكل ..... ولايطيع كل .....

س٣٩: " ليكن جمال الأدب حيث يمكن أن يكون" عبارة ذكرها القارئ بنبرة هادئة للتركـــيز على معنى معين ، استنبط هذا المعنى.

.....

.....

.....

س٤٠: ذكر الكاتب أنه نظراً لما يميز هذاالعصر من سرعة ، فإن الأدباء يُخرجـــون أدبـــهم دون تمهل وتأن. وضح العلاقة بين السبب والنتيجة فيما سبق.

.....

.....

.....

س٤١: رتب الأفكار الآتية ترتيباً منطقياً حسب تقديرك من خلال ما استمعت إليه فى النـص، مع مراعاة وضع الرقم الترتيبى المناسب لكل فكرة منها أمامها بين القوسين:

أ- وإنما الأديب محتاج إلى أن يستأتى ويستأنى ، وإلى أن يجد ويكد. ( )

ب- أريد ألا يكتب الأدب لينشر فى الكتب ، وإنما ينشر فى الكتب لأنه قد أنتـــج.( )

جـــ- ميل الشباب إلى التهاون فى التعبير كما يتهاونون فى التفكير أحياناً. ( )

س٤٢: هل تجد تناقضاً بين الفكرتين الآتيتين ؟ مبيناً رأيك.

أ- " أريد للأدب أن يكون عصياً أبياً لايكتب لينشر فى الصحف".

ب- " فليس الأديب محتاجاً إلى أن يسرع فى الإنتاج".

س٤٣: إلى أى مدى وفق الكاتب والقارئ فى التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحـــة العبارة – جودة الصوت– المشاعر المطلوبة للموقف السمعى؟

.....

.....

.....

س٤٤: العبارة الآتية تتضمن معانى ضمنية ، وضحها.

" الأدب لايجيب الأديب نفسه كلما دعاه " .

.....

.....

.....

س٤٥: اذكر الأفكار الرئيسة التى وردت فى هذا الموضوع الذى استمعت إليه الآن، وحللها.

.....

.....

.....

س٤٦: كرر الكاتب أكثر من مرة أهمية التأنى فى إخراج الأدب. فهل ترى فى هذا التكـــرار عاملاً من عوامل القوة أو الضعف ؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

س٤٧: هل تفضل وصف الكاتب للأدب بأنه فن من الموسيقى ؟ ولماذا؟

.....

.....

س٤٨: ماذا ترى فى هذا الموضوع من نواحى الضعف؟ وكيف تعالجه باقتراح المناسب مـن الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء؟

.....

.....

.....

ثانياً

اختبار كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد

اسم الطالب المعلم:..... زمن الاختبار:عشرون دقيقة لكل طالب معلم

الترتيب الرقمى للطالب المعلم فى عملية التدريس: ( ) عدد الطلاب المعلمين (٨) ثمانية

الكلية : تربية الفيوم عدد المهارات (٢٤) مهارة لكل طالب منها ثلاث مهارات يقوم بتدريسها

المجموعة: (تجريبية- ضابطة) تاريخ الاختبار: / / ٢٠٠٢م

تعليمات الاختبار:

- عزيزى الطالب المعلم بين يديك (٢٤) أربع وعشرون مهارة للاستماع الناقد يعقبها نص من نصوص الاستماع .
- قم بتدريس هذا النص لطلابك وفق ما تعلمت فى فن الاستماع الناقد فى الجامعة.
- التزم بما يخصك من مهارات حددت لك فى عملية التدريس التى تقوم بها ولا تتجاوز مهارات زميلك التالى لك.
- الوقت المحدد لك فى عملية التدريس عشرون دقيقة تقرأ فيها النص على طلابك وتدرّس فيها الثلاث المهارات التى تخصك.

وفيما يلى يتم عرض مهارات الاستماع الناقد التى يقوم الطلاب المعلمون الثمانية بتدريسها لطلابهم ، مبيناً ما يخص كل واحد منهم من هذه المهارات.

أولاً- مايخص الطالب المعلم الأول من مهارات:

١- التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- تعرف الانتقالات ؛ بمعنى: تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية - عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

ثانياً- مايخص الطالب المعلم الثانى من مهارات:

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

ثالثاً- مايخص الطالب المعلم الثالث من مهارات:

٧- الانتباه والتركيز فى الاستماع.

٨- استخلاص المعنى من نبرات الصوت.

٩- استخلاص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

رابعاً- مايخص الطالب المعلم الرابع من مهارات:

١٠- التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

١١- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

١٢- تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

خامساً- مايخص الطالب المعلم الخامس من مهارات:

١٣- النقد فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.

١٤- ذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه.

١٥- تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.

سادسا- مايخص الطالب المعلم السادس من مهارات:

١٦- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورود المعانى.

١٧- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.

١٨- تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

سابعاً- مايخص الطالب المعلم السابع من مهارات:

١٩- النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة، جودة الصوت، المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٢٠- فهم المعانى الضمنية فى الحديث.

٢١- تحليل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.

ثامناً- مايخص الطالب المعلم الثامن من مهارات:

٢٢- ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى المادة المسموعة.

٢٣- ذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.

٢٤- معالجة نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.

نص الاستماع

عليك بهذه الأخلاق*

(لابن المقفع)

وإنى مخبرك عن صاحب لى كان من أعظم الناس فى عينـــى ، وكـــان رأس ما أعظمه فى عينى صغر الدنيا فى عينه: كان خارجـــاً مـــن ســـ لطان بطنه؛ فلا يشتهى ما لايجد ، ولايكثر إذا وجد. وكان خارجاً مـــن ســـ لطان لسانه ؛ فلا يقول ما لايعلم ؛ ولاينازع فيما يعلم ، وكان خارجاً من ســـ لطان الجهالة ؛ فلا يقدم أبداً إلا على ثقة بمنفعة .

كان أكثر دهره صامتاً ، فإذا نطق بذّ الناطقين. كـــان يُـــرَى متضاعفـــا مُستَضْعَفاً، فإذا جاء الجد فهو الليث عادياً . وكـــان لايدخـــل فـــى دعـــوة ، ولايشترك فى مِراء، ولايُدلى بحُجَّة حتى يَرَى قاضياً عدلاً وشهوداً عـــدولاً. وكان لايشكو وجعاً إلا إلى من يرجو عنده البِر. وكان لايستشير صاحبـــاً إلا من يرجو عنده النصيحة. وكان لايتبرَّم ولايتسخَّط ، ولا يتشهىَّ ، ولايتشكَّى.

وكان لاينقِم على الولى ، ولايغفل عن العـــدو ، ولايخـــص نفســـه دون إخوانه بشىء من اهتمامه وحيلته وقوته. فعليك بهذه الأخـــلاق إذا أطقـــت، ولن تطيق ، ولكن أخذ القليل خير من ترك الجميع.

---

* د السمرة وآخرون، مرجع سابق ، ص ١٩١.

ملحق رقم (٤)

مفتاح إجابة اختبار مهارات الاستماع الناقد

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
١-	أ- الخلط فى الكلام. ب- الذى يعاود الهجوم. جـ- انقطاع خيره أفضل من كثرته.	٧-	أ- مسناً. ب- الكراهية الشديدة.
٢-	أ- عرضية. ب- ختامية. جـ- استهلالية. د- عرضية (لايوجد فى النص جمل أو أفكار اعتراضية).	٨-	كلمة(فبكؤه)أبرزها القارئ للتأكيد على كراهته هذا الصنف من الناس،حيث إن قلة خيرهم أفضل من كثرته ولذلك ركز عليها القارئ لتنبيه المستمع إلى معناها.
٣-	الفكرة الثانية هى الصواب. لأن كل الناس تغضب، ولكن القليل هم من يتحكمون فى أنفسهم عند الغضب كما قال النبى صلى الله عليه وسلم:" ليس الشديد بالصرعة، وإنما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب".	٩-	أهم الأفكار هى: ١- النهى عن الظلم. ٢- إقرار العدل بين الجميع. ٣- قد يكون الغريب الذى على حق أفضل من ألف صديق.
٤-	أ- (غ). ب- (م).	١٠-	لاشك أن الشهادة فى سبيل الله هى أسمى الدرجات التى يسعى إليها المؤمن ، ولذلك فهذه العبارة مقبولة ولاتحتمل الرفض مطلقاً.
٥-	أ- (ر) ب- (ح).	١١-	أرى أن الاختصار عنده من نواحى القوة،حيث يتلاءم الاختصار مع الوصية التىتحتاج إلىوضوح المعنىوقِصَر العبارة
٦-	الجملة الأولى هى الأجمل. لأنها تتضمن السجع بين كلمتى (الإكثار والإهذار) ، والسجع من المحسنات البديعية الذى يُجوّد الأسلوب.	١٢-	ب- (غ).

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
١٣-	الجودة تتمثل فى:استخدام الاستعارة المكنية كأسلوب جمالى فى قولها: (رضيت النبوات)حيث صورت النبوات كإنسان له حق الاختياربالرضىأو الرفض. أما الرداءة فتتمثل فى:استخدام كلمة (أهواء)وهى جمع هوى بمعنى حب أو غرض،وكان المفترض أن تستخدم الكاتبة كلمة(أهوية) التى تتناسب مع معنى العبارة .	١٦-	أشارت الكاتبة إلى:١-تفرق العرب بتعدد لهجاتهم وتنوعها مما أدى إلى تأخرهم . ٢- ضعف اللغة العربية وعدم انتشارها بعد أن كانت سائدة على مستوى العالم. والهدف من ذلك:حث العرب على الوحدة من أجل العودة إلىالنهضة والتقدم مرة أخرى.
١٤-	١-أصبح الوطن العربى ذا مكانة دينية متميزة. ٢- أصبح مثار اهتمام البشر جميعاً. ٣- انتشر ما يسمى بالسياحة الدينية.	١٧-	١- القرآن الكريم يحثنا دائماً على العمل،وعلى طلب العلم والنهوض من أجل التقدم والرقىوعمارة الأرض وفق منهج الله. ٢- المجتمع العربى يتطلب الدعوة إلى الإصلاح من خلال الوحدة والتضامن بين شعوبه.
١٥-	نعم: يوجد علاقة ارتباط بين المقدمة والخاتمة،حيث إن الكاتبة ذكرت فى البداية عناصر تميز الوطن العربى على غيره من الأوطان، لتذكر أبناءه بتاريخهم المجيد وحضارتهم المشرقة تمهيداً لدعوتهم إلى النهضة من جديد والبحث عن ذاتهم فى مستقبل باسم مشرق.	١٨-	أ-(X)لأنها شبهت الوطن العربى فى شدته بريح السموم التىتشبه بها دائماً الأشياء الكريهة. ب-(✓)بدليل الأنبياءوالرسل والمفكرين والمصلحين الذين نشئوا أو عاشوا على أرض الوطن العربى .

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
١٩-	المعلومات والمعارف التى أوردتها صحيحة وصادقة.والدليل أن اللهجات العربية متعددة ومختلفة،وأن الوطن العربى هو مهبط الرسالات السماوية من توراة وإنجيل وقرآن وغير ذلك.إضافة إلىأنه أرض الأبطال والمجاهدين والمصلحين ، ومنبع التاريخ والعلم والثقافة للعالم كله. ومن هنا كانت الكاتبة موفقة فى اختيار كلمة(الشرق)كعنوان للنص، حيث تدل الكلمة على النور والحضارة والعلم والتاريخ كمنبع رئيس لها.	٢٣-	أ- القُلْب: هو السوار. أما القَلب: فهو أحد أعضاء الجسم. ب-الكَلْم:الجرُح.أما الكَلِم: الكلام. جـ- السَّدم: الهم مع أسف وغيظ. أما التهمام: الهم فقط.
٢٠-	نعم: يوجد منطقية لأن الدول التى تقدمت وحققت الحضارة ، مازال أبناؤها يئنون فى الظلام لأنهم لايعرفون القيم والمبادئ التى يحظى بها الإسلام والمسلمون .	٢٤-	أ- اعتراضية. ب- ختامية. جـ- استهلالية. د- عرضية.
٢١-	الأفكار الرئيسة هى:١-اللغة العربية مصدر وحدة العرب، فهىتجمع أبناء الوطن العربى على**لغة**واحدة،ولكنْ تعددت اللهجات فتفرق العرب . ٢- مكانة الشرق: حيث إنه مهد الرسالات السماوية، ومنبع العلم والتاريخ والثقافة ، ومنشأ الأبطال والعظماء. ٣- الدعوة إلى النهضة واليقظة: إذ آن الأوان لأن يستيقظ أبناء الوطن العربى ويتحدوا لينهضوا فى فجر جديد.	٢٥-	أ- (ح): ب- (ر).
٢٢-	الدعوة للنهضة جاءت ضعيفة وتحتاج إلىمزيد من الكلمات والعبارات التى تثير الحمية والحماس واليقظةفى نفوس العرب .	٢٦-	١-استغاثة النساء حين لايجدن من يدافع عنهن. ٢- تخاذل أنصار علىّ وضعفهم عن الدفاع عن عرضهم وعدم فهمهم الصحيح فى طلب الحق،٣-تجاوز أنصار معاوية وخروجهم عن مبادئ الإسلام وقيمه.

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
٢٧-	١- سرعة عودتهم مرة أخرى إلى مناصرته وتأييده فى حربه ضد معاوية. ٢- الدفاع عن أرضهم وعرضهم بكل ما لديهم من قوة. ٣- الامتثال لدعوة الإسلام مرة أخرى.	٣١-	نعم: هناك منطقية. لأن قوم علىّ قد هزموا رغم أنهم- فى رأيه- أصحاب الحق ولكن تخاذل جنوده أضاع هذا الحق. فى حين نجح أنصار معاوية لاتفاقهم على هدف واحد ودفاعم عن الباطل - فى رأي علىّ.
٢٨-	أ- (السخرية). والهدف: الحث على الجهاد مرة أخرى. ب- (شدة الغضب). والهدف العودة إلى إصلاح ما أفسدوه.	٣٢-	أ- (٣). ب- (٢). جـ- (١).
٢٩-	١- الحث على الجهاد: لأن إحقاق الحق وإقامة العدل لايتم إلا بالجهاد. ٢- بناء الرجال: فالمجتمع بوجه عام لايشتد ولايقوى إلا على أساس متين من رجال أشداء يعرفون الحق والعدل. ٣- حسن القيادة وحسن الطاعة للقائد: حتى تكون الصلة وثيقة بين الحاكم ورعيته أوالقائد وجنوده لضمان النصر والنجاح والتقدم.	٣٣-	لا يوجد تناقض فى أفكار النص. فالمعنى العام الذى يتحدث عنه هو الجهاد والحث عليه. وقد سارت الأفكار متلائمة مع هذا المعنى فوردت قصة توضح تخاذل هؤلاء القوم ، كما ذكرت بعض الصفات التى تبين تركهم للجهاد وطلب الحق. انتهاء إلى توجيه الاتهام إلى القائد بعدم معرفته بفنون الحرب نتيجة لتخاذل جنوده.
٣٠-	أرى أنها صحيحة ولاسيما أنها تدل على إحدى المعارك التى انتصر فيها معاوية على علىّ بن أبى طالب بعد أن حدثت الفتنة بين المسلمين.	٣٤-	ليس هناك شك فى توفيق الكاتب فى التعبير عن المعنى من خلال صحة العبارة لأن على ابن أبى طالب من أفصح العرب. ويتضح هذا من اختياره للكلمات الفصيحة والجمل الجزلة التى صارت فيما بعد حِكماً تتردد على الألسنة مثل قوله: (ماغُزى قوم فى عقر دارهم إلا ذلّوا). كما وفق المتحدث فى إلقاء النص بصوت واضح ومخارج سليمة للحرف والكلمات. وظهرت انفعالاته وتغيرت نبرة صوته حسب الموقف الذى يتحدث عنه، مثل إظهار السخرية من خلال نبرة صوته فى عبارة (ياأشباه الرجال ولارجال!).

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
٣٥-	١- تحقيق غرضهم من الغزو بجمع الغنـائم والأسلاب التى أرادوها. ٢- تخاذل أنصار علىّ عن القتال لدرجة أن أعداءهم لم يصب واحد منهم ولو بجرح.	٤٠-	١- الحرص على الشهرة والانتشار. ٢- الكسب المادى السريع.
٣٦-	١- غضب علىّ لتخاذل قومه عن نصـرة الحق. ٢- حث علىّ لهم على مواصلة الجهاد مـرة أخرى لإحقاق الحق.	٤١-	أ- (٢) ب- (٣) ج- (١)
٣٧-	أ- (√). ب- (×)	٤٢-	لا يوجد تناقض بين الفكرتيـن. فطـه حسين يركز على أهمية خـروج الأدب مكتملاً وفى صورة جميلـة، بصـرف النظر عن السرعة التى تفرضها الحياة المعاصرة وحاجة الصحف اليومية.
٣٨-	أ- (ينبغى -يمكن). ب- (دعوة- أمر).	٤٣-	جاءت العبارات صحيحة ومعبرة عـن المعنى الذى أراده الكاتب. كما وفق القارئ فى قـراءة النـص قراءة سليمة موحية ، وتغيرت نـبرات صوته تبعاً للموقف السمعى من سـرعة وبطء، وارتفاع وانخفـاض ، ومـاإلى ذلك.
٣٩-	للتعقيب على السؤال الذى دار حول جمـال الأدب ، أيكون فـى اللفـظ أو المعنـى أو الأسلوب ؟ فهدأت النبرة دلالة على أنه ليس مهماً التركيز على شـئ واحـد مـن هـذه الأشياء ، وإنما المـهم أن يتضمـن الأدب عنصر الجمال بوجه عام.	٤٤-	١ - نَهْى عن الاشتغال بالأدب لكل فرد ، خاصة أن الأدباء أنفسهم لايسـتجيب لهم الأدب فى أى وقت. ٢- نَهْى عن السـرعة فـى إخـراج الفكرة. ٣- على الأديـب أن يكـون مسـتعدًا لتناول الأدب حين يدعوه.

رقم السؤال	الإجابة	رقم السؤال	الإجابة
٤٥-	الأفكار الرئيسة هى: ١- الأدب بين الوسيلة والغاية: انقسم الناس إلى فريقين ، الأول: يرى الأدب وسيلة، والآخر: يرى أنه غاية. ٢- الأدب مقاومة: للنفس وللحاجات الإنسانية وللسرعة التى تميز هذا العصر. ٣- صورة الأدب وجماله: الألفاظ هى صورة الأدب، والمعانى مادته، والجمال يمكن أن يكون فى أحدهما أو فيهما معاً أو فى النظم والأسلوب ، ولابد أن يلازمهما جميعاً...	٤٧-	نعم: أرى أن هذا الوصف جيد لما بين الأدب والموسيقى من تشابه، فخروج النغمات الموسيقية يحتاج إلى أكثر من آلة موسيقية ومثلها الأدب الذى يحتاج فى إخراجه إلى أكثر من عنصر كالألفاظ والمعانى والأساليب ، وما إلى ذلك.
٤٦-	أرى أن التكرار عند طه حسين من عوامل القوة ، لأن التكرار يفيد التأكيد ويبرز الفكرة التى يريدها الكاتب ويوضحها، خاصة أنه غير مُخِلٍ بالمعنى.	٤٨-	مما يؤخذ على هذا النص أن المقدمة لم تخدم موضوع النص ، حيث إنه ذكر فى المقدمة المقارنة بين الأدب أوسيلة هو أم غاية؟ ولم ينته إلى حكم فى هذا الموضوع . بينما يتحدث موضوع النص عما ينبغى على الأديب لكى يخرج أدبه فى صورة جميلة، انتهاء إلى بيان صورة الأدب ومادته فى الخاتمة. وأُقترح لمعالجة هذا الضعف أن تتلاءم وتتفق الفكرة التى قدمها الكاتب فى مقدمة موضوعه مع عرضه وختامه لهذا الموضوع.

ملحق رقم (٥)

بطاقة ملاحظة

كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد

لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية

اسم الطالب المعلم :..... **المجموعة:** (تجريبية- ضابطة).

الكلية: تربية الفيوم.

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
	أولاً- كفايـــة صـــوغ الأهـــداف وتحديدهـــا؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
١	يصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة بحيث يمكن تحقيقها وملاحظتها وقياسها.					
٢	يحدد الأهداف المناسبة لمستوى الطلاب وقدراتـــهم وإمكاناتهم الخاصة والمرحلة التعليمية.					
٣	يصنف الأهداف التعليمية التى يخطط لتدريســها إلى أهداف: معرفية- ووجدانية- ومهارية.					
٤	يوضح العلاقة بين الأهداف العامة والأهـــداف الإجرائية.					
٥	يربط الأهداف بطبيعة درس الاستماع الناقد .					
٦	يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم .					
	ثانياً- كفاية التخطيط: وتتضمن الكفايـــات الفرعية الآتية:					
٧	يراعى انتقاء الدروس السمعية التى يميل إليـــها الطلاب وتثير انتباههم وتحفزهم على الاســتماع آخذاً فى الاعتبار الفروق الفردية بينهم.					

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
٨	يتقن المـــادة التعليميـــة موضـــوع الـــدرس المسموع وينقدها.					
٩	يحدد العناصر الأساسية والفرعية فـــى درس الاستماع الناقد.					
١٠	ينظم درس الاستماع الناقد تنظيماً دقيقاً مـــن حيث: التمهيد، والعرض، والخاتمة.					
١١	يستخدم أمثلة وتدريبات مختلفة ومتعددة .					
١٢	يربط درس الاستماع النـــاقد بواقـــع حيـــاة الطلاب وبيئتهم.					
١٣	يربط فن الاستماع الناقد بالأنمـــاط الأخـــرى للاستماع ، وبفنون اللغة الأخرى وفروعـــها ، وبالمواد الدراسية الأخرى فى وحدة متكاملة.					
١٤	يخطط الوقت ويوزعه على عنـــاصر درس الاستماع الناقد.					
١٥	يخطط للطـــرق الفعالـــة فـــى تعليـــم درس الاستماع الناقد.					
١٦	يخطط للوسائط والمناشط المناســـبة لـــدرس الاستماع الناقد.					
	ثالثاً- كفاية التنفيذ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
	أ- كفاية التهيئة:					
١٧	يعمل على التهيئة الفيزيقية لمكان الاستماع.					
١٨	يعمل على التهيئة الذهنية لدرس الاستماع الناقد.					
١٩	يوضح تعليمات الرسالة المسموعة للطلاب .					

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
٢٠	يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم لما يلقيه عليهم من مادة سمعية.					
	ب- كفايات الإلقاء:					
٢١	يقرأ النص قراءة سليمة بلغة فصحى أمام الطلاب.					
٢٢	يتمكن من صبغ الإلقاء بالانفعال.					
٢٣	يثق بنفسه ويبعد عن اللجلجة والتهتهة أثناء إلقاء درس الاستماع الناقد.					
٢٤	ينسق الصوت مع طبيعة العبارة.					
٢٥	يميز بين علامات الترقيم المختلفة التى هى عوض عن الوقف اللغوى المنطوق مدركاً وظيفة كل منها أثناء قراءته للنص المسموع ومدرباً طلابه عليها.					
٢٦	يتحلى بصوت واضح ومسموع ليتم الانتباه والتركيز من قبل طلابه.					
٢٧	يمثل المعنى فى المستويين المنطوق والمرئى.					
	جـ- كفايات التفاعل:					
٢٨	يجيد إدارة المحاضرة بطريقة ديمقراطية.					
٢٩	ينمى مناخاً اجتماعياً فعالاً مع طلابه لإحداث الاتصالية اللغوية.					
٣٠	يتحلى دائماً بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية.					
٣١	ينصت جيداً لما يقوله الطلاب حول النص المسموع بعد الاستماع إليه.					
٣٢	يتيح فرص مشاركة الطلاب بالنقد لما استمعوا إليه.					
٣٣	يشجع مبادرات الطلاب وينميها لديهم.					
٣٤	يستجيب لآراء الطلاب الصائبة البناءة حول نص الاستماع الناقد.					
٣٥	يدرب طلابه على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة الواردة فى النص.					

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
٣٦	يعرف طلابه الانتقالات فى النص المسموع ؛ بمعنى إذا ما كانت الجمل والأفكار الواردة فى النص استهلالية-عرضية-اعتراضية-ختامية.					
٣٧	يدرب طلابه على التفريق بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة فى نص الاستماع الناقد عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكار بالصحة أو بالخطأ.					
٣٨	يدرب طلابه على التفريق بين الأفكار المرتبطة بالموضوع المسموع والأفكار غير المرتبطة به عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكار بالارتباط أو بعدم الارتباط.					
٣٩	يدرب طلابه على التمييز بين الحقائق والآراء فى المعانى والأفكار.					
٤٠	ينمى لدى طلابه القدرة على التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فيما يستمعون إليه من نصوص.					
٤١	يدرب طلابه على استنباط المعنى من نبرات الصوت والأفكار من ظلال الكلام وثنايا الحديث.					
٤٢	ينمى قدرة طلابه على التنبؤ بالنتائج وإدراك العلاقة بينها وبين الأسباب عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.					
٤٣	يدرب طلابه على تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.					
	رابعاً- كفاية المناشط والوسائل والطرائق التعليمية وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
٤٤	يلم بالأنشطة الفعالة فى التدريس.					

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
٤٥	يقدم انشطة لغوية متنوعة للطلاب داخل المحاضرة.					
٤٦	يحدد مناشط تعليمية تناسب الطلاب خارج المحاضرة.					
٤٧	يشجع الطلاب على ممارسة المناشط السمعية بأنفسهم.					
٤٨	يساعد الطلاب على أن يختاروا بأنفسهم ماينا سبهم من مناشط.					
٤٩	يراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى تنويع مستويات الأسئلة والمناشط المختلفة.					
٥٠	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة والمساعدة كالأجهزة السمعية فى التمهيد أو العرض أو التقويم بمراحله الثلاث: الأوَّليّ والنهائيّ والمتُابعيّ.					
٥١	يستخدم طرق التدريس التى تعتمد على إيجابية الطلاب ومشاركتهم الفعالة كطريقتى: الحوار، والاكتشاف.					
٥٢	يشجع الطلاب علىاستخدام أساليب التعلم الذاتى.					
٥٣	يدرب الطلاب على إعمال الفكر وعلى عدم تقبل شىء مسموع باستهواء شديد دون نقد.					
٥٤	يدرب الطلاب على إصدار أحكام مستقلة لما استمعوا إليه.					
	خامساً- كفاية عملية التقويم؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:					
٥٥	يعرف الأساليب الدقيقة الفعالة للتقويم.					
٥٦	يختار وسائل تقويم مناسبة تقيس مدى تحقق الأهداف الموضوعة.					
٥٧	يختار وسائل تقويم متنوعة.					
٥٨	يعد الاختبارات لتقويم أداء الطلاب فى الاستماع الناقد وتطبيقها عليهم بحيث يكون التقويم: أولياً، ونهائياً، ومُتابعياً.					

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
٥٩	يستخدم اسئلة موضوعية متدرجة فى الصعوبة فى التقويم.					
٦٠	يحلل محتوى نص الاستماع الناقد إلى مكوناته: (الحقائق-المفاهيم- التعميمات).					
٦١	يجعل تقويمه مستمراً لتحديد مدى تقدم الطلاب فى فن الاستماع الناقد.					
٦٢	يدرب الطلاب على ممارسة التقويم الذاتى.					
٦٣	يعزز الإجابات الصحيحة لديهم.					
٦٤	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب وذلك بإبداء آرائهم حول ما استمعوا إليه مع ذكر حيثيات قبولهم أو رفضهم إياه.					
٦٥	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقية فى ورود المعانى.					
٦٦	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان مافيه من منطقية فى تسلسل الأفكار.					
٦٧	يدرب الطلاب على تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار أحكامهم.					
٦٨	يدرب الطلاب على تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فيما يستمعون إليه.					
٦٩	يدرب الطلاب على النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.					
٧٠	يساعد الطلاب على فهم المعانى الضمنية فى النص المسموع.					
٧١	يساعد الطلاب على تحليل فكرة كل جزء فى النص المسموع.					
٧٢	يدرب الطلاب على ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى النص المسموع.					

م	كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد	مستوى الأداء				
		ممتاز (٥)	جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
٧٣	يدرب الطلاب على تشخيص ومعالجة نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح المناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث والمتحدث على السواء.					
٧٤	يشخص ويعالج نواحى الضعف فى النص المسموع وفى إجابات الطلاب غير الصحيحة.					
٧٥	يتأكد من تصحيح أخطاء الطلاب التى وقعوا فيها أثناء المحاضرة ويتابع تقدمهم فى هذه الناحية كتقويم مُتابَعِىّ.					
٧٦	يكتشف مواهب الطلاب وقدراتهم السمعية النقدية ويعمل على تعزيزها.					

ملحق رقم (٦)

قائمة أسماء السادة المحكمين

الأكاديميين والتربويين على اختبار مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها للطلاب المعلمين بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى

م	الاسم	الكلية والجامعة
١-	أ.د. إبراهيم محمد الشافعى	معهد الدراسات والبحوث التربوية - جامعة القاهرة.
٢-	أ.د. السعيد بدوى	معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٣-	أ.د. حامد شعبان	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
٤-	أ.د. عبد اللطيف عبد الحليم.	كلية دار العلوم- جامعة القاهرة.
٥-	أ.د. عبد المنعم تليمة	كلية الآداب- جامعة القاهرة.
٦-	أ.د. فؤاد عبد الله	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
٧-	أ.د. فايزة السيد محمد عوض	كلية البنات- جامعة عين شمس.
٨-	أ.د. فتحى على يونس	كلية التربية - جامعة عين شمس.
٩-	أ.د. محمد حسن عبد الله	كلية دار العلوم بالفيوم - جامعة القاهرة.
١٠-	أ.د. محمود الربيعى	أستاذ الدراسات الأدبية والنقدية- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
١١-	أ.د. محمود كامل الناقة	كلية التربية - جامعة عين شمس.
١٢-	أ.د. مصطفى رسلان	كلية التربية - جامعة عين شمس.
١٣-	د. على عبد التواب الشيخ	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
١٤-	د. مجدى توفيق	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
١٥-	د. محمود سامى إبراهيم موسى	معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ملحق رقم ٧

جامعة القاهرة

معهد الدراسات والبحوث التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترح

لتنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية في ضوء المدخل التواصلي

إعـــداد

محمد زين العابدين علي حنفي عميرة

إشـــراف

أ. د / إبراهيم محمد الشافعى

الأستاذ بمعهد الدراسات والبحوث التربوية

جامعة القاهرة

أ. د / فايزة السيد محمد عوض

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات

جامعة عين شمس

السيد الأستاذ الدكتور:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

يقوم الباحث بدراسة للحصول على درجة دكتور الفلسفة فى التربية تخصص منـــاهج وطرق تدريس اللغة العربية ، تحت عنوان :" فعالية برنامج مقـــترح فـــى تنميـــة مـــهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية فـــى ضـــوء المدخـــل التواصلى". وتتطلب هذه الدراسة إعداد برنامج لتنمية مـــهارات الاســـتماع النـــاقد وكفايـــات تدريسها لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية وتطبيقه عليهم للوقـــوف على مدى فعاليته. وقد قام الباحث بإعداده فى ضوء مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريســـها التى تم تحديدها والحكم عليها ، وكذا فى ضوء أهم الأسس المتعلقة بمدخل الاتصال اللغـــوى.

وقد رُوعى فى بنائه:

١- تحديد مصادر البرنامج المقترح وفلسفته.

٢- تحديد الأهداف التى ينبغى أن يحققها البرنامج.

٣- تحديد المحتوى.

٤- تحديد طرائق وأساليب التدريس المناسبة.

٥- تحديد المناشط والوسائل التعليمية التى تدعم فعالية تطبيق البرنامج.

٦- تحديد أساليب التقويم.

وبما أنكم أهل خبرة متميزة فى مجال اللغة العربية وطرق تدريسها فقد رُئى الاســتفادة من هذه الخبرة الواسعة.لديكم فى التحكيم على بناء البرنامج المقترح الذى بين أيديكم من حيـث معرفة ما إذا كان البرنامج المقترح بمكوناته ملائماً لتنمية مهارات الاستماع النـــاقد وكفايـــات تدريسها لهؤلاء الطلاب المعلمين أم لا. ولكم مطلق الحرية فى الحذف من مضمون البرنـــامج أو الإضافة إليه ، أو التعديل فيه حسب ماترونه مناسباً لصالح الدراسة. ولايسع البـــاحث إلا أن يقدم شكره وخالص تقديره لكم على حسن تعاونكم معه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

مقدمة:

يعد المعلم المؤثر الرئيسى فى مدى فعالية عملية التدريس بالرغم من كل مستحدثات التربية وماتقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تهدف إلى تيسير العملية التعليمية ، لأنه هو الذى ينظم الخبرات ويديرها وينفذها فى اتجاه الأهداف المحددة لكل منها. فالمناهج لايمكن أن تقوم بعملية التربية وإصلاح المتعلم ، بل لاتستطيع أن تحقق أهداف المجتمع بالشكل المطلوب مهما وفق المتخصصون فى انتقائها واختيارها بدون المعلم.

فالمعلم هو المحرك القوى الفعال لجوانب العملية التعليمية ، والقائد الفكرى والعملى لعملية التعليم. فهو الذى يقوم بتوصيل المعلومات والمعارف والخبرات من الكتاب الدراسى إلى الطالب مستخدماً فى ذلك مهاراته التدريسية والعديد من الطرق والأساليب والإستراتيجيات ، لذا كان الاهتمام به وحسن اختياره وإعداده مهارياً أمراً ضرورياً لضمان نجاح عملية التعليم وبالتالى تخريج جيل من المعلمين قادر على مواجهة متغيرات العصر الراهن فى ظل العولمة المعلوماتية الاتصالية.

أولاً: مصادر البرنامج وفلسفته

لكل برنامج فلسفته الخاصة أو تصوره الخاص النابع من تفسيره الشامل للوجود الذى يتعامل به الإنسان مع هذا الوجود. ويستمد هذا البرنامج مصادر بنائه من نظام متكامل ومتفاعل يشمل: الاتصال الإنسانى ، والمعرفة ، والمجتمع الذى يوظف هذا الاتصال المعرفى لخدمة الإنسان الفرد ممثلاً فى الطالب المتعلم والمعلم على السواء فى إطار طبيعة اللغة العربية كلغة جيدة للثقافة والاتصال المعرفى. وهذه المصادر يؤثر كل منها فى الآخر بشكل منظومى ، وبشكل موجز يمكن تناول ذلك على هذا النحو:

١- طبيعة الاتصال الإنسانى:

مما لاشك فيه أنه فى عصر السماوات المفتوحة ومستحدثات التكنولوجيا المتقدمة أصبحت لاتوجد حدود قاسمة بين بنى الإنسان للاتصال على ظهر هذه المعمورة فأصبح من السهل اليسير أن يتصل الإنسان بأخيه الإنسان فى أى مكان ليأخذ منه ويعطيه فى شتى منلحى الحياة. وهذا الأخذ وهذا العطاء لاينموان ولايقويان إلا بالاتصال ، والاتصال لايتم إلا باللغة. فاللغة تلعب دوراً مهماً ورئيساً فى عملية الاتصال الإنسانى ، فكلما اتحدت اللغات أو تقاربت أو تعارف عليها الإنسان كلما ازدادت عملية الاتصال وتزايدت المعرفة والثقافة وتقدم العلم مما يبعث على الاهتمام والإعداد السليم لأبناء العربية.

٢- طبيعة المعرفة:

تعد المعرفة من أهم الدعائم التى تساعد الإنسان على مسايرة هذا العصر الراهن بكل أبعاده. ففى ظل العولمة الاتصالية أصبحت المعرفة متزايدة ومتفاوتة ومتنوعة فى آنٍ. فمنها ماتتعامل مع مفردات الكون من حيث هو كون ظاهر عينى فتكتشف قوانين الله فيه وتُسخر لخدمة الإنسان وعمارة الكون فهى إذن معرفة إيجابية ، ومنها ماتغاير الحقائق والمفاهيم لخدمة أيديولوجيات معينة تتنافى مع دستور السماء (القرآن الكريم) الذى جاء كافة للناس وشاملاً للأديان السماوية السابقة. هذا النوع الأخير من المعرفة التى تغالط الحقائق والمفاهيم الصحيحة يتطلب مستمعاً كفئاً لايقبل ذلك باستهواء شديد فيأخذ من المعرفة مايثقفه وينفع مجتمعه.

٣- طبيعة المجتمع:

المجتمع- بشكل عام- ماهو إلا أساس ومصدر من مصادر بناء البرنامج وهو يتناول التنظيمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية. وهذه التنظيمات جميعها تسير وفقاً للمعايير والقيم النابعة من الإطار الفلسفى والتصور الخاص بالمجتمع.

والمجتمع المصرى جزء من المجتمع العالمى يتفاعل ويتواصل معه فى ظل العولمة. هذا المجتمع المصرى له من السمات والخصائص مايميزه ، فهو مجتمع يقوم على شريعة محكمة من عند الله معتمدة على كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، مجتمع مفتوح لكل البشر دون تمييز بين جنس أو لون أو لغة يعيشون معاً فى ظل مجتمع إسلامى ، مجتمع يكفل لكل أفراده حق التعليم ، مجتمع يؤمن بفكرة الوطن الإسلامى والعمل على تحقيقها وكشف زيف الباطل ومقارعته بالحجة القائمة على أساس من العقيدة الإسلامية الصحيحة ، مجتمع يسعى جاهداً إلى الأخذ بأساليب العلم الحديث والاستفادة من إيجابيات العولمة. ومن هنا يُتطلب بناء هذا المجتمع بناء علمياً ومعرفياً ليواكب العالمية.

٤- طبيعة الطالب المعلم:

إن البرنامج الجيد هو الذى يراعى خصائص وسمات الطالب المعلم أثناء تحديده للأهداف ، والمحتوى الدراسى ، والطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة ، والأنشطة والوسائل التعليمية المساعدة ، والتقويم. فهو لايفصل سلوك الطالب المعلم فى تعلم المهارات والكفايات التدريسية عن طبيعة المعرفة أو المجتمع ، بل وطبيعة اللغة العربية حيث يهدف إلى:

- التنمية الشاملة لشخصية الطالب المعلم، وتكوين الإنسان الصالح ذى العقيدة الراسخة فى تفكيره ، المحلل لكل مايستمع إليه ولايقبله إلا بعد نقده له وإعمال عقله فيه.

- الاهتمام بالجانب المعرفى والمهارى وتنمية القيم الإنسانية الثابتة التى تساعده فـــى عمـــارة الكون.
- معرفة ألوان من الإبداع الأدبى والثقافى وتنمية قدراته فيها.
- مراعاة العلاقات والارتباطات بين جوانب المعرفة الإنسانية وجوانب السلوك المختلفة التـــى يتعرض لها.

ثانياً: تحديد الأهداف التى يحققها البرنامج

أ- الأهداف العامة:

لاشك أنه من الحقائق المسلم بها أن الأهداف تعد وصفاً لتغيير الأداء السلوكى اللغـوى الذى يتوقع حدوثه من المتعلم إلى الأفضل نتيجة لمروره بخبرات لغوية متنوعـــة ، وتفاعلـه معها فى مواقف تعليمية مخططة ومقننة. هذه الأهداف لابد أن تنبثق من الإطـــار المرجعـى السابق ، وأن تكون شاملة لأصول العقيدة ، ومقاصد الشريعة ، ومجموعـــة الحقـائق والقيـم والمبادئ الإلهية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات اللازمة للمتعلم.

ومن خصائص الأهداف العامة أنها تعبيرات عامة واســعة تصـف ســلوك المتعلـم المرغوب، وتتسم بالمرونة فى صياغة محتواها ، ويعبر عنها بأفعـــال غـير قابلـة للقيـاس المباشر. وتتمثل الأهداف العامة بتصنيفاتها الثلاثة: المعرفية، والوجدانية ، والمهارية المتوقـع حدوثها من الطالب المعلم فيما يلى والتى فى ضوئها لابد أن يكون قادراً على أن:

أولاً- الأهداف المعرفية:

١- يدرك معانى الكلمات المسموعة ويميز بين دلالاتها المختلفة.
٢- يتعرف الأفكار والحقائق والآراء والمفاهيم الواردة فى المادة المسموعة ويقارن بينها.
٣- يدرك الإيقاع الموسيقى فى الشعر والنثر ويميز بين عناصر الأســلوب الجيـد والـردىء فيهما.
٤- يتعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف الواردة فى المادة السمعية ولايقبلها باستهواء شديد دون روية ويعمل على المقارنة بينها.
٥- يعرف عناصر وأفكار المادة السمعية ويذكر حيثيات قبوله أو رفضه إياها.
٦- يتقن المادة التعليمية موضوع الدرس المسموع وينقدها منتهياً إلى تحديد العناصر الأساسية والفرعية فيها.
٧- يلم بالأنشطة الفعالة فى التدريس ويعرف كيف يتمكن من التنويع فيها لطلابه.
٨- يعرف وسائل التقويم المناسبة التى تقيس مدى تحقق الأهداف التى وضعها ويعمل على تنويعها للطلاب تبعاً لمستوياتهم.

ثانياً- الأهداف الوجدانية:

١- يقدر الاستماع كفن مهم من فنون اللغة والاتصال اللغوى.

٢- يحس بالعلاقات الارتباطية والمعنوية بين الكلمات والأفكار والحقائق والمفاهيم والآراء.

٣- يقدر مافى المادة السمعية من منطقية فى ورود المعانى وتسلسل الأفكار، ويتعرف على مدى التناقض والاتفاق بينها.

٤- يشعر بمعنى النص الذى يلقيه فينفعل معه ويبعد عن اللجلجة والتهتهة أثناء إلقائه للنص على طلابه.

ثالثاً- الأهداف المهارية:

١- يتخلص من عادات الاستماع السئ ، وأن تتمو لديه المهارات الأساسية والمفهومات الصحيحة والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.

٢- يتوقع ماسيقوله المتحدث ، ويكمل حديثه فيما لو سكت ، ويتنبأ بنتائجه من خلال الأحداث المتسلسلة فيه.

٣- يستخلص الأفكار والمعانى المبثوثة فى ظلال الكلام والناجمة من نبرة صوت المتحدث.

٤- يستخلص الفكرة الرئيسة من الأفكار والحقائق والآراء والمفاهيم فى المادة المسموعة ، ويفرق بينها وبين الأفكار الثانوية أو الجزئية مع تحليلها.

٥- يستخدم مهارات التفكير الاستنتاجى ، ويتوصل إلى المعانى الضمنية فى الحديث ويميز بينها.

٦- يتوصل إلى الحكم على صدق المادة المسموعة فى ضوء المعايير العلمية والموضوعية التى تتمثل فى الخبرة الشخصية ، والنظام القيمى ، والمعايير، والواقع الاجتماعى، وهدف المتحدث، ودلالة إيماءاته فى الحديث.

٧- يميز بين الفكر الإسلامى والفكر المنحرف عن التصور الإسلامى من خلال الأداء اللغوى المتمثل فى فن الاستماع الناقد موضوع دراستنا الراهنة.

٨- يستخرج الأحكام النقدية فيما يتعلمه من مادة سمعية.

٩- يرجح الأساليب اللغوية الصحيحة الراقية على الأساليب التى لاتتفق مع التصور الصحيح للألوهية والكون والإنسان والحياة.

١٠- ينقد طريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى تمهيداً لتقويم المادة السمعية،وإصدار الحكم عليها.

١١- يتحرى الدقة فيما يستمع إليه ، ويعمل عقله فى استقباله.

١٢- يقوم محتوى المادة السمعية تشخيصاً وعلاجاً. فيذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فيه، ويوجد معالجة مناسبة لهذا الضعف.

١٣- يصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة، ويصنفها إلى أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، ويوضح العلاقة بينها وبين الأهداف العامة.

١٤- يحدد الأهداف المناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم الخاصة والمرحلة التعليمية ، ويربط الأهداف بطبيعة المادة السمعية.

١٥- يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ، ومحتوى ، وطرق تدريس ، وأساليب تقويم.

١٦- يراعى انتقاء النصوص السمعية للطلاب التى تتلاءم مع الفروق الفردية بينهم والتى تثير انتباههم ، ويربطها بواقع حياتهم وبيئتهم.

١٧- يخطط المادة السمعية وينظمها تنظيماً دقيقاً من حيث: التمهيد، والعرض، والخاتمة.

١٨- يربط فن الاستماع الناقد بالأنماط الأخرى للاستماع، ويعمل على تنويع الأمثلة والتدريبات أثناء تدريسه للطلاب.

١٩- يخطط الوقت والطرق والأنشطة المناسبة والفعالة لدرس الاستماع الناقد.

٢٠- يعمل على التهيئة الفيزيقية لمكان الاستماع حتى يضمن فعالية تدريسه.

٢١- يعمل على التهيئة الذهنية لطلابه لدرس الاستماع الناقد.

٢٢- يوضح تعليمات الرسالة المسموعة لطلابه ، ويجذب انتباههم، ويشوقهم لما يلقيه عليهم من مادة سمعية.

٢٣- ينسق الصوت مع طبيعة العبارة أثناء قراءته للمادة السمعية التى تتطلب منه الوضوح والسلامة اللغوية ، ولابد ان يظهر نبرة صوته حسبما يتطلب الموقف اللغوى المعنوى، وأن يميز بين علامات الترقيم المختلفة التى هى عوض عن الوقف اللغوى المنطوق.

٢٤- يجيد إدارة الفصل (المحاضرة) بطريقة ديمقراطية ، وينمى مناخاً اجتماعياً فعالاً مع طلابه لإحداث الاتصالية اللغوية.

٢٥- ينصت جيداً لما يقوله الطلاب حول المادة السمعية بعد الاستماع إليها ، ويسمح بمشاركة طلابه بالنقد فيما استمعوا إليه فى حرية تامة.

٢٦- يدرب طلابه على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة الواردة فى المادة السمعية، وكذا التمييز بين الأفكار الصحيحة وغير الصحيحة ، والمرتبطة وغير المرتبطة فيما يستمعون إليه ، وأيضاً التمييز بين الحقائق والآراء والمفاهيم المختلفة.

٢٧- يعرف طلابه الانتقالات فى الجمل والأفكار ؛ بمعنى ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية-عرضية- اعتراضية- ختامية. وكيف يصل بهم إلى منطقية الجمل

والأفكار فى تسلسلها الوارد فى المادة المسعية.

٢٨- يدرب طلابه على استنباط المعنى من نبرات الصوت، والأفكار من ظلال الكلام وثنايا الحديث.

٢٩- ينمى قدرات طلابه على التنبؤ بالنتائج وإدراك العلاقة بينها وبين الأسباب فى المادة السمعية.

٣٠- يدرب طلابه على تعرف الإيماءات التى يشير إليها النص الاستماعى أثناء إلقائه عليهم حتى يتسنى لهم استنباط الهدف العام منه بأنفسهم.

٣١- يحدد مناشط تعليمية مناسبة لطلابه خارج المحاضرة ، ويعمل على ممارستها بأنفسهم.

٣٢- يستخدم وسائل تعليمية مناسبة ومساعدة كالأجهزة السمعية فى التمهيد أو العرض أو التقويم مراعياً الفروق الفردية بين طلابه.

٣٣- يستخدم طرق التدريس الفعالة التى تعتمد على إيجابية طلابه ، ويشجعهم على استخدام أساليب التعلم الذاتى.

٣٤- يدرب طلابه على إصدار أحكام مستقلة لما استمعوا إليه ، وألا يقبلوا المعلومات والمعارف دون إعمال الفكر والنقد لها.

٣٥- يعد الاختبارات لتقويم أداء الطلاب فى الاستماع الناقد مستخدماً أسئلة موضوعية متدرجة فى الصعوبة ، وتطبيقها عليهم بحيث يكون التقويم أولياً ونهائياً ومُتابَعياً.

٣٦- يحلل محتوى المادة المسعية إلى مكوناتها: الحقائق، المفاهيم، التعميمات.

٣٧- يعمل على تنمية نقد المسموع لدى طلابه وذلك بإتاحة الفرص أمامهم لإبداء آرائهم حول ما استمعوا إليه بذكر حيثيات قبولهم أو رفضهم إياه ، مع تعزيز آرائهم.

٣٨- يعمل على تنمية نقد المسموع لدى طلابه ببيان مافيه من منطقية فى ورود المعانى وتسلسل الأفكار.

٣٩- يدرب طلابه على تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف التى يستمعون إليها ، وعلى تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة لإصدار أحكامهم.

٤٠- يساعد طلابه على فهم المعانى الضمنية فى المادة السمعية ، وعلى تحليل فكرة كل جزء فيها ، وعلى ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فيها.

٤١- يدرب طلابه على تشخيص ومعالجة نواحى الضعف فيما يستمعون إليه من مادة سمعية باقتراح المناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء.

٤٢- يشخص ويعالج نواحى الضعف فى المادة السمعية ، وفى إجابات الطلاب غير الصحيحة ، ويتأكد من تصحيحها ، ويتابع تقدمهم فى هذه الناحية كتقويم مُتابَعى.

ب- الأهداف الخاصة الإجرائية:

إذا كانت الأهداف العامة السابقة تعبيرات عامة واسعة تصف الأداء السلوكى للطالب المعلم المرغوب منه ، وتتسم فى صياغة محتواها بالمرونة ، ويعبر عنها بأفعال غير قابلة للقياس المباشر. فإن الأهداف الخاصة وصف لسلوك أدائى محدد يُنتظر حدوثه من الطالب المعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية ، أو بموقف تعليمى معين مخطط ومقنن ، لذا فهى عبارة عن النتيجة التى يحصل عليها الطالب. ومن خصائص الأهداف الإجرائية أنها يمكن ملاحظتها وقياسها ، ومعرفة مدى ماتحقق منها فى نهاية تدريس النصوص السمعية. وأنها مناسبة لمستوى قدرات الطلاب ومحتوية على الحد المطلوب للأداء ، ومتصلة بطبيعة المادة الدراسية. وقد تم مسبقاً صياغة مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها للطالب المعلم فى صورة أهداف عامة وسلوكية. والآن يمكن صياغة الأهداف الإجرائية له على هذا النحو:

أولاً- الأهداف الإجرائية للمهارات:

بنهاية تطبيق البرنامج المقترح يستطيع الطالب المعلم أن:

١- يميز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- يتعرف الانتقالات فى الجمل والأفكار ؛ بمعنى يتعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- يميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- يميز بين الأفكار المرتبطة بموضوع نص الاستماع والأفكار غير المرتبطة به.

٥- يميز بين الحقائق والآراء.

٦- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

٧- ينتبه ويركز فى نص الاستماع.

٨- يستخلص المعنى من نبرات الصوت.

٩- يستخلص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

١٠- يتنبأ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

١١- يدرك العلاقة الكائنة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

١٢- يتعرف هدف المتحدث ودلالة إيماءاته فى حديثه.

١٣- ينقد نص الاستماع فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة .

١٤- يذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه.

١٥- يتعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة من حيث صدقها أو كذبها لإصدار الحكم عليها.

١٦- يقدر ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورد المعانى.

١٧- يقدر ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.

١٨- يتعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى موضوع نص الاستماع.

١٩- ينقد طريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة- جودة الصـــوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٢٠- يفهم المعانى الضمنية فى الحديث.

٢١- يحلل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.

٢٢- يذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى المادة المسموعة.

٢٣- يذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.

٢٤- يعالج نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكـار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.

ثانياً: الأهداف الإجرائية للكفايات التدريسية:

بنهاية تطبيق البرنامج المقترح يستطيع الطالب المعلم أن:

٢٥- يصوغ أهداف المادة السمعية صياغـة إجرائيـة واضحـة بحيـث يمكـن تحقيقـها وملاحظتها وقياسها.

٢٦- يحدد الأهداف المناسبة لمستوى طلابه وقدراتـــهم وإمكاناتـــهم الخاصـــة والمرحلـــة التعليمية.

٢٧- يصنف الأهداف التعليمية التى يخطط لتدريسها إلى أهـــداف: معرفيـــة، ووجدانيـــة، ومهارية.

٢٨- يوضح العلاقة بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.

٢٩- يربط الأهداف بطبيعة درس الاستماع الناقد.

٣٠- يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم.

٣١- يراعى انتقاء النصوص السمعية التى يميل إليها الطلاب وتثير انتباههم وتحفزهم علـى الاستماع الناقد ، آخذاً فى الاعتبار الفروق الفردية بينهم.

٣٢- يتقن المادة التعليمية موضوع النص المسموع وينقدها.

٣٣- يحدد العناصر الأساسية والفرعية فى النص المسموع.

٣٤- ينظم درس الاستماع الناقد تنظيماً دقيقاً من حيث التمهيد والعرض والخاتمة.

٣٥- يستخدم أمثلة وتدريبات مختلفة ومتعددة.

٣٦- يربط درس الاستماع الناقد بواقع حياة طلابه وبيئتهم.

٣٧- يربط فن الاستماع الناقد بالأنماط الأخـــرى للاســتماع ، وبفنــون اللغــة الأخــرى وفروعها، وبالمواد الدراسية الأخرى فى وحدة متكاملة كالجسد الواحد.

٣٨- يخطط الوقت ويوزعه علىعناصر درس الاستماع الناقد.

٣٩- يخطط للطرق الفعالة فى تعليم درس الاستماع الناقد.

٤٠- يخطط للوسائط والمناشط المناسبة لدرس الاستماع الناقد.

٤١- يعمل على التهيئة الفيزيقية لمكان الاستماع حتى يضمن فعالية التدريس.

٤٢- يعمل على التهيئة الذهنية لدرس الاستماع الناقد.

٤٣- يوضح تعليمات الرسالة المسموعة للطلاب.

٤٤- يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم لما يلقيه عليهم من مادة سمعية.

٤٥- يقرأ نص الاستماع الناقد قراءة سليمة واضحة بلغة فصحى أمام الطلاب.

٤٦- يتمكن من صبغ الإلقاء بالانفعال.

٤٧- يثق بنفسه ويبعد عن اللجلجة والتهتهة أثناء إلقاء نص الاستماع الناقد عليهم.

٤٨- ينسق الصوت مع طبيعة العبارة حتى يُظهر معانيها.

٤٩- يميز بين علامات الترقيم المختلفة التى هى عوض عن الـوقــف اللغــوى المنطــوق مدركا وظيفة كل منها أثناء قراءته للنص المسموع ، ومدربا طلابه عليها.

٥٠- يتحلى بصوت واضح ومسموع ليتم الانتباه والتركيز من قبل طلابه.

٥١- يمثل المعنى فى المستويين المنطوق والمرئى.

٥٢- يجيد إدارة المحاضرة بطريقة ديمقراطية سليمة.

٥٣- ينمى مناخا اجتماعيا فعالا مع طلابه لإحداث الاتصالية اللغوية.

٥٤- يتحلى دائما بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية.

٥٥- ينصت جيدا لما يقوله الطلاب حول النص المسموع بعد الاستماع إليه.

٥٦- يتيح فرص مشاركة الطلاب بالنقد لما استمعوا إليه فى حرية تامة.

٥٧- يشجع مبادرات الطلاب وينميها لديهم ببث الثقة فى أنفسهم وعدم الخوف.

٥٨- يستجيب لآراء الطلاب الصائبة البناءة حول نص الاستماع الناقد.

٥٩- يساعد طلابه على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة الواردة فى النص.

٦٠- يعرف طلابه الانتقالات فى الجمل والأفكار الواردة فى النــص المســموع ، بمعنــى تعريفهم إذا ما كانت الجمل والأفكار الواردة فيه: استهلالية- عرضية- اعتراضيــة- ختامية.

٦١- يدرب طلابه على التفريق بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة فــى نــص الاستماع الناقد عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكــار

بالصحة أو الخطأ.

٦٢- يدرب طلابه على التفريق بين الأفكار المرتبطة بالموضوع المسموع والأفكار غير المرتبطة به عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكار بالارتباط أو بعدم الارتباط.

٦٣- يدرب طلابه على التمييز بين الحقائق والآراء فى المعانى والأفكار.

٦٤- ينمى لدى طلابه القدرة على التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فيما يستمعون إليه من نصوص.

٦٥- يدرب طلابه على استنباط المعنى من نبرات الصوت ، والأفكار من ظلال الكلام وثنايا الحديث.

٦٦- ينمى قدرة طلابه على التنبؤ بالنتائج وإدراك العلاقة بينها وبين الأسباب عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

٦٧- يدرب طلابه على تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

٦٨- يلم بالأنشطة الفعالة فى التدريس.

٦٩- يقدم أنشطة لغوية متنوعة للطلاب داخل المحاضرة.

٧٠- يحدد مناشط تعليمية تناسب طلابه خارج المحاضرة كالاستماع إلى وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

٧١- يشجع الطلاب على ممارسة المناشط السمعية بأنفسهم دعماً لأسلوب التعلم الذاتى.

٧٢- يساعد الطلاب على أن يختاروا بأنفسهم ماينا سبهم من مناشط سمعية فى حرية

٧٣- يراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى تنويع مستويات الأسئلة والمناشط المختلفة.

٧٤- يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة والمساعدة كالأجهزة السمعية فى التمهيد أو العرض أو التقويم بمراحله الثلاث: الأولى، والنهائى، والمُتَابَعِى.

٧٥- يستخدم طرق التدريس التى تعتمد على إيجابية الطلاب ومشاركتهم الفعالة كطريقتى: الحوار ، والاكتشاف.

٧٦- يشجع طلابه على استخدام أساليب التعلم الذاتى فى تنمية مهاراتهم السمعية.

٧٧- يدرب طلابه على إعمال الفكر ، وعلى عدم تقبل معلومات ومعارف النص المسموع باستهواء شديد دون نقد وروية.

٧٨- يدرب طلابه على إصدار أحكام مستقلة لما استمعوا إليه.

٧٩- يعرف الأساليب الدقيقة الفعالة للتقويم.

٨٠- يختار وسائل تقويم مناسبة تقيس مدى تحقق الأهداف الموضوعة.

٨١- يختار وسائل تقويم متنوعة.

٨٢- يعد الاختبارات لتقويم أداء الطلاب فى الاستماع الناقد وتطبيقه عليهم ، بحيث يكـــون التقويم أولياً ونهائياً ومُتابَعياً.

٨٣- يستخدم أسئلة موضوعية متدرجة فى الصعوبة فى التقويم.

٨٤- يحلل محتوى نص الاستماع الناقد إلى مكوناته: الحقائق- المفاهيم- التعميمات.

٨٥- يجعل تقويمه مستمراً لتحديد مدى تقدم طلابه فى فن الاستماع الناقد.

٨٦- يدرب الطلاب على ممارسة التقويم ا لذاتى.

٨٧- يعزز الإجابات الصحيحة لديهم.

٨٨- يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ، وذلك بإبداء آرائهم حول مااستمعوا إليـــه من مادة سمعية مع ذكر حيثيات قبولهم أو رفضهم إياه.

٨٩- يعمل على تنمية نقد المسموع لدى طلابه ببيان ما فيه من منطقية فى ورود المعانى.

٩٠- يعمل على تنمية نقد المسموع لدى طلابه ببيان ما فيه من منطقية فى تسلسل الأفكار.

٩١- يدرب الطلاب على تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصـــدار الحكم عليها.

٩٢- يدرب طلابه على تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فيما يستمعون إليه.

٩٣- يدرب الطلاب على النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب ، من حيـــث: صحـــة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٩٤- يساعد الطلاب على فهم المعانى الضمنية فى الموضوع المسموع.

٩٥- يساعد الطلاب على تحليل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع لتكوين رؤية عنه.

٩٦- يدرب الطلاب على ذكر جوانب القوة وجوانب الضعف فى الموضوع المسموع.

٩٧- يدرب الطلاب على تشخيص ومعالجة نواحى الضعف فى النص المســـموع بـــاقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث والمتحدث على السواء.

٩٨- يشخص ويعالج نواحى الضعف فى الموضوع المسموع ، وفى إجابات الطلاب غـــير الصحيحة.

٩٩- يتأكد من تصحيح أخطاء الطلاب التى وقعوا فيها أثناء المحاضرة ، ويتابع تقدمهم فـــى هذا الجانب كتقويم مُتابَعِى.

١٠٠- يكتشف مواهب الطلاب وقدراتهم السمعية النقدية ويعمل على تعزيزها لصنـــع جيـــل جديد من المعلمين ذوى المهارة والكفاءة السمعية النقدية لحماية عراقة اللغة العربيـــة وتطوير علومها على يد أبنائها.

ثالثاً: المحتوى الدراسى فى البرنامج

لكى تتحقق الأهداف السابقة لابد لها من محتوى دراسى مقنن. والمحتـــوى الدراســى يقصد به فى ضوء الدراسة الراهنة: مجموعـــة الحقـــائق والقيـــم والمفـــهومات والمـــهارات والخبرات والأنشطة اللغوية التى تقدمها الجامعة لطلابها ، والتى يُتوقع من ورائـــها إحـــداث التغييرات المطلوبة فى سلوك الطلاب المعلمين وفقاً للأهداف السابق تحديدها.

ويشتمل المحتوى على اثنى عشر نصاً للاستماع الناقد قام الباحث بإعدادها وتقســـيمها فى وحدتين دراسيتين ، **الأولى**: لتنمية مهارات الاستماع الناقد ، **والأخرى**: لتنميـــة كفايـــات تدريس مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربيـــة ، وقد رُوعِى فى اختيار النصوص الاستماعية الآتى:

- أن تكون ملائمة للميول السماعية عند الطـــلاب المعلميـــن فـــى الجامعـــة وقريبـــة إلـــى تخصصهم.
- أن تتلاءم مع خصائص المرحلة العمرية لهؤلاء الطلاب.
- أن تكون مراعية للمستوى اللغوى والنضج العقلى عندهم.
- أن تكون لمفكرين وأدباء مشهورين ومتنوعة الأغراض الأدبية والفكرية لتلائم ميولهم.
- أن تكون مرتبطة بالأهداف بشكل مباشر أو غير مباشر حتى يسهل تحقيقها.
- أن تشتمل على جميع الأهداف المطلوب تحقيقها.
- أن تكون مناسبة للتتابع والتدرج فى عرض المهارات مـــن خلالـــها حتـــى يـــؤدى تعلـــم المهارات فى النص الأول إلى تعلمها وتثبيتها فى نص تالٍ عند الطلاب.
- التتابع والتدرج الكمى والكيفى فى عرض النصوص على الطلاب بحيث يبـــدأ بـــالأصغر والأسهل وينتهى بالأطول والأصعب لتنمية القدرة على الاستماع النـــاقد عندهـــم بشـــكل تدريجى.
- أن يغلب عليها الطابع الثقافى والأدبى والفكرى لصنع معلم عصرى ذى كفـــاءة معرفيـــة ونقدية وتدريسية.

وفيما يلى يتم عرض نصوص الاستماع الناقد متتابعـــة ومنفصلـــة عـــن الوحدتيـــن الدراسيتين ومجتمعة مع بناء الوحدتين الدراسيتين فى نهاية البرنامج المقترح.

أولاً

نصوص وحدة تنمية مهارات الاستماع الناقد

١- أهمية الصمت (لزكريا إبراهيم).

٢- عولمة الثقافة (لحسن حنفى).

٣- البعد الاقتصادى والسياسى للعولمة (لحسن حنفى).

٤- العرب واللغات الأجنبية (لمحمود فهمى حجازى).

٥- مفهوم الأدب (لحسين المرصفى).

٦- هذا هو عصرنا (لزكى نجيب محمود).

obeikan.com

النص الأول

أهمية الصمت *

(لزكريا إبراهيم)

قد رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يوماً لعمه العباس:"يعجبنى جمالك". قال وماجمال الرجل يارسول الله ؟ قال:" لسانه". وهكذا كان جمال الرجل فى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيق الصلة بفصاحة لسانه ، ورجاحة عقله.

وإلى هذا المعنى ذهب الإمام على كرم الله وجهه حين قال:" لسان العاقل وراء قلبه ، وقلب الأحمق وراء لسانه". والمراد به أن العاقل لايطلق لسانه إلا بعد مشاورة وروية ، والأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره. فكان لسان العاقل تابعاً لقلبه وكان قلب الأحمق تابعاً للسانه.

ولعل هذا ماعناه الجاحظ حين قال:" إن للكلام غاية ، ولنشاط السا معين نهاية وما فَضُل عن الاحتمال ودعا إلى الاستثقال والملال فذلك هو الهَذَر. وإن ابتغيت الصمت فاعلم أن للصمت ضروباً ، فقد ورد فى امتداحه أقاويل منها:" أن رجلاً سأل أحد حكماء العرب متى أتكلم؟ فقال : إذا اشتهيت الصمت. وعاد الرجل يسأله ومتى أصمت؟ فقال: إذا اشتهيت الكلام".

---

* أحمد سيد محمد وحسن شحاتة ومحمد حسين سباء، القراءة العربية ، للمرحلة الأولى من الثانوية العامة ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ، ص ١٨: ٢٠.

النص الثانى

عولمة الثقافة*

(لحسن حنفى)

العولمة لها ثقافتها ، وهى ثقافة غير مكتوبة ، قيمها مبثوثة عبر الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية ، بل وعبر أساليب الحياة اليومية فى الطعام والشراب والكساء والمواصلات والهاتف والتلفاز ونظم التعليم وفرص العلم والمعرفة باللغات الأجنبية وطوابير الهجرة على أبواب السفارات الأجنبية للدول الصناعية أى ثقافة التدويل. فالإنتاج الثقافى وتوزيعه أصبح الآن بيد الشركات الكبرى فى المركز ، والحقيقة هى ما ينشره الخبر. الحقيقة (Truth) هى طريقة روايته (Truth- Telling) تحولت الثقافة من المكتوب إلى المقروء ، من الرواية والسرد إلى الوسائل السمعية والبصرية الحديثة. أما من حيث المضمون فثقافة العولمة هى ثقافة الكسب السريع والإيقاع السريع ، والتسلية الوقتية ، وإدخال السرور على النفس ، وملذات الحس، وإثارة الغرائز ، ثقافة (الجرىء والجميلات) و (دالاس) وليس ثقافة (أوشين) التى يمكن أن تنال إعجاب الجمهور فى العمق على الرغم من أمركة الثقافة فى السطح ، فالعولمة هى الاسم الحركى للأمركة. وتهبط هذه الثقافة الاستهلاكية فى الثقافة التقليدية فينشأ الخصام الثقافى بين قديم مغلق ، وجديد تابع ويضيع الإبداع الثقافى بين المطرقة والسندان.

---

* حسن حنفى وصادق جلال العظم ، ما العولمة، مرجع سابق ، ص٢٦ : ٢٧.

النص الثالث

البعد الاقتصادى والسياسى للعولمة*

(لحسن حنفى)

العولمة فى مظهرها الأساسى تكتل اقتصادى للقوى العظمى للاستثمار بـــثروات العالم –مواده الأولية وأسواقه على حســـاب الشـــعوب الفقـــيرة– واحتـــواء المركـــز للأطراف التى حاولت الفكاك منه فى الخمسينات والســـتينات إبـــان حركـــة التحـــرر الوطنى ، ثم تعثرت فى بناء الدول الوطنية ، فأراد المركز وراثتها من جديـــد تحـــت أحد أشكال الهيمنة ، وهى العولمة ، وكأنها لم تخرج من الاستعمار إلا كى تعود إليـــه من جديد ، نادمة على مناهضته ومقاومته والاستقلال عنه.

والعولمة هى إحدى مراحل النمو الرأسمالى فى الغـــرب فـــى هيئـــة الشـــركات المتعددة الجنسيات التى تتجاوز حدود الدول القومية التى نشأت مع الرأسمالية ولعبـــت دوراً رئيساً فى نموها وانتشارها وخوض الحرب فى سبيلها ، وجاءت مثـــل الرخـــاء والرفاهية والاستهلاك تشرع لأيديولوجية السوق وقوانيـــن العـــرض والطلـــب طبقـــاً لقوانين (دعه يعمل، دعه يمر) حتى يعم الرخاء الجميع وتفيض الوفـــرة وتغمـــر كـــل شىء وينتهى عصر التطور اللامتكافئ ، وتدخل جميع الدول فى اقتصاد السوق بمواده الأولية وأسواقه وعمالته، وتعود إليه فوائد أرباحه وتنمية مدخراته. والحقيقة أن ذلـــك كله يتم لصاحب المركز على حساب الأطراف ، فالعولمة الاقتصادية تؤدى فى النهايـــة إلى (التركيز والتهميش) التركيز فى الدول الصناعية السبع الكبرى ، والفقر والتبعيـــة والتهميش للأطراف.

والعولمة فى بعدها السياسى أحد أشكال الهيمنـــة السياســـية بعـــد انـــهيار أحـــد المعسكرين ، وانفراد المعسكر الآخر بالسيطرة على العالم. فباســـم العولمـــة تُمحـــى الإرادة الوطنية المستقلة للدول والشعوب. فالعولمة شكل من أشكال الهيمنـــة والدولـــة الوطنية المستقلة نقيضان ، وجود أحدهما ينفى وجود الآخر. تتطلـــب العولمـــة فتـــح الحدود ، ورفع الدولة يدها عن الحواجز الجمركية ، وحرية انتقـــال الأمـــوال عـــبر البنوك ، وحرية تغيير أسعار الصرف طبقاً لأسعار السوق، ورفع الدعم عـــن المـــواد الغذائية ، والخضوع لقوانين السوق ، والعـــرض والطـــب ، وإنهـــاء القطـــاع العـــام والإسراع فى خصخصته. وعلى هذا ليست وظيفة الدولة حماية

---

* حسن حنفى وصادق جلال العظم ، المرجع السابق، ص ٢٢:٢٥.

الاقتصاد الوطنى ، بل تشجيع الاستثمار الأجنبى ، وتهيئة الخدمات اللازمة. تتطلب العولمة الدولة الرَّخوة ، وليست الدولة القوية الوطنية المستقلة وعلى الرغم من أن إسرائيل جزء من النظام الاقتصادى الغربى إلا أنها تتمسك بإرادتها المستقلة، تستفيد من العولمة دون أن تكون ضحيتها.

والاستقرار السياسى هو الضمان للعولمة حتى لاتأتى بقرار فوقى أو بانقلاب ثم يطيح بها انقلاب آخر. لذلك تتطلب قدراً كبيراً من الحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية. فالحرية الاقتصادية تتطلب حرية سياسية ، والواقع الفعلى غير ذلك. إذ تؤيد الدول الكبرى فى المركز أبشع أنواع نظم ا لحكم الاستبدادى والتسلطى فى الأطراف ، الحكم العسكرى والملكى والقبائلى العشائرى، وتحقق غاية العولمة الاقتصادية دون متطلباتها السياسية ، بل وتشجع بعض أنظمة الحكم المنتسبة إلى الإسلام مادامت تؤمن بالحرية الاقتصادية وموالية للغرب مثل أفغانستان وشبه الجزيرة العربية وتعادى نظماً إسلامية أخرى معادية للهيمنة الغربية مثل إيران والسودان. تؤيد النظم الغربية الإسلام المحافظ ؛ لأنه يؤمن باقتصاد السوق، وتعارض الإسلام التقدمى ، لأنه يؤمن بالاستقلال الوطنى وسيطرة الدولة على قطاعات الإنتاج الكبرى حماية لمحدودى الدخل ، كما هو الحال فى الملايو ، وتؤيد اقتصاد السوق المناهض للحركة الإسلامية كما هو الحال فى تركيا.

النص الرابع

العرب واللغات الأجنبية*

(لمحمود فهمى حجازى)

فى إطار الحضارة العربية الإسلامية كان كثير من النحويين واللغويين يؤلفون بالعربية ويعرفون الفارسية أو التركية. فسيبويه صاحب أقدم كتاب وصل إلينا فى النحو العربى كان يعرف الفارسية،والسيرافى مؤلف أقدم شرح وصل إلينا على كتاب سيبويه نشأ أيضاً فى بيئة لغوية فارسية.أما أبو الفرج بن العبرى فكان يعرف العبرية وألف بالسريانية والعربية.أما النحاة اليهود فى الأندلس الإسلامية فقد درسوا النحو العربى وألفوا نحواً للعبرية على أساس معرفتهم بمنهج التحليل النحوى عند العرب.وإلى جانب هؤلاء جميعاً كان النحوى العربى أثير الدين بن حيان رائد التأليف فى النحو التركى،وربما كان أيضاً أول مؤلف فى النحو الحبشى .

وفوق هذا فقد عَرَف ابن حزم القرابة اللغوية بين العربية والعبرية والسريانية. وشبّه هذه القرابة بقرابة لهجات اللغة الواحدة. قال ابن حزم:"الذى وقفنا عليه وعلمناه يقيناً أن السريانية والعبرانية والعربية- التى هى لغة مُضر وربيعة لا لغة حمير-لغة واحدة تبدلت مساكن أهلها،فحدث فيها جَرْش كالذى يحدث من الأندلسى إذا رام نغمة أهل القيروان ومن القيروان إذارام نغمة الأندلسى .

ونحن نجد من سمع لغة أهل فحص البلوط وهى على ليلة واحدة من قرطبة كان يقول إنها لغة أخرى غير لغة أهل قرطبة. وهكذا فى كثير من البلاد فإنه بمجاورة أهل البلدة بأمة أخرى تتبدل لغتها تبدلاً لايخفى على من تأمله... وإذا تعرب الجلْيَقى أبدل من العين والحاء هاء فيقول: مهمداً إذا أراد أن يقول محمداً. فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية أيقن أن اختلافها إنما هو من نحو ماذكرنا من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان واختلاف البلدان ومجاورة الأمم وأنها لغة واحدة فى الأصل". وهكذا أتيح لبعض النحاة والمفكرين فى الدولة الإسلامية أن يعرفوا لغات متشابهة ، ومن أصل واحد مثل العربية والعبرية والسريانية، وأن يعرف بعضهم إلى جانب العربية لغات أخرى تختلف بنيتها عن بنية اللغات السامية. مثل اللغة الفارسية وهى لغة هندية أوربية، واللغة التركية وهى لغة تنتمى إلى مجموعة لغوية أخرى.

---

* محمود فهمى حجازى، علم اللغة العربية- مدخل تاريخى مقارن فى ضوء التراث واللغات السامية القاهرة :دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٥، ص ١٢٢: ١٢٣.

النص الخامس

مفهوم الأدب *

(لحسين المرصفى)

اعلم أن الأدب معرفة الأحوال التى يكون الإنسان المتخلق بها محبوباً عند أولى الألباب الذين هم أمناء الله على أهل أرضه. من القول فى موضعه المناسب له، فإن لكل قول موضعاً يخصه بحيث يكون وضع غيره فيه خروجاً عن الأدب كما قال جرْوَل، الشاعر المشهور بالحطيئة: " فإن لكل مقام مقالاً".

ومن الصمت وهو السكوت المقصود فىموضعه فإن للصمت موضعاً يكون القول فيه خلاف الأدب، يرشد إلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم :" رحم الله امرأً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم". وفى لامية الطُّغْرَائى".

وياخبيراً على الأسرارِ مُطَّلِعاً اصمت ففى الصمت منجاةُ من الزللِ

ولبعضهم:

عجبتُ لإزراء الغبىِّ بنفْسِهِ وصمتِ الذى قدْ كان بالعلم أحْزَما

وللصمتُ خيرُ للغبىِّ وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلما

والكلام المنبه علىمواضع الأقوال وعلى مواضع الصمت كثير. فمن الأحوال التى يكون التخلق بها أدباً وضع الأفعال فى مواضعها كما قال الله تعالى:

﴿ وجَزَاءُ سَيئةٍ سيئةٌ مثلُها ، فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾ فنبه سبحانه على أن المطلوب العفو المصلح دون المفسد ، وقال النابغة الجعدى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ولا خيرَ فى حلمٍ إذا لم تكُنْ له بوادرُ تحمى صفَوه أن يُكَدّرا

ولا خيرَ فى جهلٍ إذا لم يكن له لبيبٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصدَرا

فقال له النبى لايفضض الله فاك. وقال أبو الطيب؟

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

فوضع النَّدى فى موضعِ السيفِ بالعُلى مُضِرُ كوضعِ السيفِ فى موضعِ النَّدا

والناس فى الأدب متفاوتون تفاوتاً عظيماً . فمن قرأ العلوم وطاف فى البلاد وعاشر طوائف الناس بعقل حاضر وتنبُّهٍ قائم وضبط جيد حتى عرف العوائد المختلفة والأهواء المتشعبة وميز الحسن منها وتخلق به ، يكون بالضرورة أكثر أدباً ممن قرأ وخالط ولم يطف وممن قرأ وطاف ولم يعاشر. وموافقة جميع الناس

---

* عبد المنعم تليمة وعبد الحكيم راضى: مرجع سابق، ص ٥٠٥: ٥٠٨.

أمر غير ممكن فإن الدين والعقل يمنعان من ارتكاب أمـــور لايســرّ بعـ ضذوى الأهواء غيرُها ، وأولئك هم السفهاء الذين لا ألباب لهم ، فهم بمنزلة قشور الأشـياء التى لولا لبها لم تصلح إلا للنار أو ما أشبه ، فيجب على الإنسان لأجـل أن يكـون محبوباً عند الناس حاصلاً على أغراضه منهم أن يطلب الأخلاق المحمـــودة عنـد أولى النهى ليتحلى بها ويتخلى عن أضدادها ، وأن يعرف أنه لاسبب لفساد الأقـوال والأفعال – حتى تكون مشنوءة مبغوضة– إلا وضع الشىء فى غير موضعه، فـلا بد له من اجتهاد عظيم فى طلب مواضع الأشياء ليأمن كثيراً من الغوائل ومكـدرات النفوس ، ومن العيب الفاحش وهو نقص القادر على التمام كما قال أبو الطيب أحمـد بن الحسين المشهور بالمتنبى :

ولم أرَ فى عيوب الناسِ شيئاً كنقص القادرين على التمامِ

وهاك مثال يرشدك إلى كيفية تعرف محاسن الأشياء ومواضعها: التكلـم بصحيح اللغة أمر حسن واللحن غير حسن ، كما يحكى أن هند ابنة أسماء بنت خارجـة تزوج الحجاج لحنت بين يديه يوماً فعاب ذاك منها وازدراه عليها فقالت ألم تسمع قول أخـى مالك:

وحديثٍ ألذُّه هو مما يَنعتُ الناعتون يُوزن وَزْنَا
منطقُ صائبُ وتَلْحَنُ أحيا ناً وأحلى الحديثِ ماكان لحنا

فقال الحجاج: وهذا خطأ ثانٍ فإن التحريف والخطأ عيب لايحسنه أحد فهو لم يُـردِ باللحن مافهمت ، وإنما أراد به معنى له آخر ، وهو الرمز والإشارة إلى أمر لم يكـنْ الكلام المنطوق به موضوعاً له.

ألم تسمعى إلى قوله تعالى:﴿ **ولَتَعْرِفنَّهم فى لحنِ القولِ** ﴾ ومن ذلك قول الشاعر:

ولقد لحنتُ لهم لكى ما يفهموا واللحنُ يفهمُهُ أولو الألباب

لكن لمّا اعتاد الناسُ الميلَ بالكلام عن وجهه العربى وصـار فهمـهم مربوطـًا بالمنطق الملحون، وجب التكلم معهم بما جرت به عادتهم ، يدخل ذلك فى عموم قولـه عليه الصلاة والسلام :" خاطبوا الناس بما يفهمون". وقوله: خاطبوا الناس على قـدر عقولهم". وقد قيل: خطأ مشهور ولاصواب مـهجور. فعلمنـا أنْ للتكلـم بالعربيـة موضعاً يكون فيه حسناً كقراءة الكتب ومحاورة الفطناء،حيث تكـون فـى المبـاحث العلمية ومراجعات التعليم والتعلم. وموضعاً يكون فيه غير حسن وهـى المخاطبـات السائرة بين عموم الناس.

النص السادس

هذا هو عصرنا *

(لزكى نجيب محمود)

ليس العصر من العصر عدداً من السنين يكبر حيناً ليمتد بضعة قرون، ويصغر حيناً ليكفيه قرن واحد أو بعض قرن ، وإنما العصر المعين هو "فكرة " أساسية تسود الحياة وتصبح محوراً تدور حوله مسالك الناس ومناشطهم، حتى إذا ما تطورت تلك المسالك والمناشط- بحيث لم تعد "فكرة" العصر تكفيها ينبوعاً تنبثق منه المبادئ والقواعد ومواصفات الحياة العملية- أخذت "فكرة جديدة " فى الظهور والانتشار والرسوخ حتى تصبح بدورها محوراً تدور حوله رحى الحياة، وعندئذ ينظر الناس فإذا هم فى عصر جديد. فإذا حدث لفرد من الناس أو لفئة منهم أن تخلفت فى رءوسهم فكرة عصر مضى، ثم نشطوا على أساسها وسلكوا فالأرجح ألا تسعفهم فكرتهم القديمة تلك بما يتطلبه العصر القائم من صور الحياة فيصبحون- بالضرورة- كالغرباء فى قومهم ، حتى لتلفت إليهم الأنظار دهشة، وذلك فى الأغلب الأعم. والأرجح- كما قلت- هو أن تكون الفكرة الجديدة أصلح لذلك الارتفاع الكيفى المنشود، من "الفكرة " التى ذهبت وذهب عصرها معها وهاهى ذى قصة "أهل الكهف" للذين غيبهم نومهم نحو ثلاثة قرون عن تيار التغير فأصبحوا فى قومهم غرباء ، إلى الحد الذى أحرجهم ودفع بهم إلى العودة حيث كانوا إيثارا للموت على حياة المنبوذ فى أرضه.

ولابد " للفكرة الجديدة " التى يتولد عنها عصر جديد ، أن تبلغ من الغزارة حداً من شأنه أن يفسح المجال لأفكار فرعية تنبثق منها ولفروع من تلك الفروع حتى تظل الحياة على تشعبها وتعقدها وكثرة الأفراد والجماعات التى تستظل بظلها. فإذا أخذنا الفترة التى امتدت بالغرب من عصوره الوسطى إلى اليوم -وهى نحو أربعة قرون- على أنها عصر جديد واحد أعقب مايطلق عليه فى تاريخهم اسم العصور الوسطى، كانت "الفكرة الجديدة" التى ميزته عن سابقه ، هى أن يضيفوا إلى قراءة الكتب الموروثة عن أسلافهم وأقول: " أن يضيفوا ولا أقول : أن يحلوا محلها" قراءة ظواهر الطبيعة قراءة مباشرة ، لعلهم يخرجون بما يخرجون به من قوانين العلم الطبيعى التى من شأنها أن تزيد من قدرة الإنسان على تسخير الطبيعة لخدمته ، وأعظم ماينتج عن ذلك التسخير هو التحرر من قيود هى أقسى ما يتعرض له

---

* محمود فهمى حجازى وآخرون، التقافة العربية (مقرر متقدم فى مادة اللغة العربية للمستوى الرفيع) للصف الثالث الثانوى ، القاهرة : مطابع وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٢، ص ٣٧: ٤٤.

الإنسان من قيود، وأعنى القيود التى تفرضها طبائع الأشياء على الإنسان قبل أن يعرف كيف يلجمها فيمسك بأعنتها ويسيرها كيفما أراد لها أن تسير. ولك أن تلقى بلمحة خاطفة إلى ماقد حققه الإنسان لنفسه من سيادة بمعرفته لقوانين الضوء والصوت والكهرباء والجاذبية..... إلخ .

وأعود بعد ذلك فأسأل ماذا كانت الفكرة الجديدة التى عملت على أن يكون القرن العشرون وحدة حضارية قائمة بذاتها؟ ولكى نجيب عن ذلك أريدك أن تقف معى لحظة عند مفترق القرنين: التاسع عشر والعشرين ، لندير أبصارنا فى مجال العلوم متسائلين هل حدث فيها من جديد؟ وعندئذ سيجيئنا الجواب واضحاً: نعم. فإذا كان العصر بمعناه الواسع الذى يشمل كل ما أعقب العصور الوسطى قد عرف بخروج العلماء من محابسهم ليجوبوا الأرض والبحر وأفلاك السماء ، كاشفين عن كل مستور عطاءه ما أسعفتهم قدراتهم فى هذا السبيل ، ومع الكشف يقرءون صحائف الكون فيعلمون ظواهره، أقول: إنه إذا كان العصر الحديث بمعناه الذى امتد أربعة قرون ، قد كان مداره قراءة الطبيعة قراءة مباشرة بعد أن كان شغل العلماء الشاغل قبل ذلك هو أن ينكبوا داخل الجدران يقرءون صحف السابقين ، فإن العصر بمعناه الأضيق الذى يقتصر على القرن العشرين وحده، لا يزال استمراراً للاتجاه نفسه، إلاأن قراءته للطبيعة مختلفة الأساس عما كانت عليه.

إن القرن العشرين استمرار للثلاثة القرون السابقة فى الاتجاه بالجهد العلمى نحو قراءة الطبيعة قراءة مباشرة ، إلا أن القراءة اختلفت أبجديتها عما كانت ، فبعد أن كان أساسها عند نيوتن وغيره من علماء الفترة السابقة هو أن أى شىء يبقى على حاله عاجزاً عن أن يغير شيئاً من وضعه حتى يأتيه عامل خارجى فيغيره ، فالجسم المتحرك فى اتجاه ما يظل متحركاً فى هذا الاتجاه لا ينحرف عنه إلا إذا صدمه جسم آخر فيتغير ، لا يتغير إلا بفعل عامل خارجى ، هو الأساس الذى نقرأ عليه ظواهر الطبيعة فى مسالكها. جاء هذا القرن العشرون ليغير أساس القراءة فيجعل التغير نتيجة اعتمال داخلى فى الشىء المتغير بالإضافة إلى ماقد يكون هنالك من مؤثرات خارجية.

وهذا هو بالفعل ما قد حدث فى حالتنا هذه فقد ظهر من الفلاسفة والمفكرين ورجال الأدب والفن ، ابتداء من رومانسية العشرات الأولى من القرن الماضى التى تبدت فى كبار الشعراء والروائيين وفى فلسفة هيجل المثالية ثم فى فلسفة شوبنهاور ونتشه التى تجعل أولوية الحياة فى إرادتها قبل أن تكون فى ظروفها. وكلها اتجاهات تحول محور الارتكاز فى تطور الحياة من تأثير العوامل الخارجية إلى اعتمال الدوافع الداخلية وانعكس الاتجاه نفسه فى أواسط القرن الماضى على مفكرين من أمثال ماركس وفرويد. وربما كان الشذوذ الوحيد هو نظرية " دارون "فى التطور وكان ظهورها فى أواسط القرن الماضى أيضاً فهى وإن سايرت عصرها فى توجيه الاهتمام نحو فكرة التطور إلا أنها جعلت تطور الكائنات الحية نتيجة عوامل البيئة الخارجية التى ترغم الكائن الحى على أن يتكيف لبيئته وإلا كان مصيره سرعة الفناء، (وهو اتجاه جاء عصرنا ليعلن النقيض- وهو أن حياة الكائن الحى من الداخل هى التى بفاعليتها تملى على البيئة شروطها وذلك بأن تغيرها لتجعلها أصلح لبقائها).

ثانياً

نصوص وحدة تنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد

١- ثقافة العولمة (البرهان غليون)

٢- البعد التقنى والمعلوماتى للعولمة (لحسن حنفى)

٣- علم اللغة وعلم النفس (لمحمود فهمى حجازى)

٤- غاية البخل (للجاحظ)

٥- الشعر (لمصطفى صادق الرافعى)

٦- القديم والجديد (لطه حسين)

obeikandl.com

النـص الأول

ثقافة العولمة *

(لبرهان غليون)

السؤال هل نحن فى اتجاه تكوين ثقافة عالمية واحدة تخضع للتمايز فى داخلها بين ثقافة شعبية وثقافة طبقة سائدة نخبوية ، أم فى اتجاه صراع بين ثقافة نخبوية مسيطرة مرتبطة بسيرورة العولمة ، وثقافاتٍ وطنية محتفظة بديناميكيتها ، ومستمرة فى مقاومة ثقافة العولمة؟

نحن فى اعتقادى فى صدد عمليتين متوازيتين معاً ؛ تتبع الأولى خط نشوء ثقافة عالمية تشكل الموارد المشتركة للنخبة الدولية التى سوف تدمجها الشبكات والقطاعات للعولمة ، وتنشر فيها القيم والسلوكيات وأنماط التفكير ذاتها ، وتفصلها- بالتالى- عن الجسم الرئيسى للمجتمعات التى تنتمى إليها. أما العملية الثانية فتتبع خط التمايز والصراع المتزايد بين الثقافة المعولمة الجديدة ، ثقافة العولمة ، والثقافات المحلية والإقليمية التى سوف تفقد طابعها الوطنى أو القومى التقليدى ، وتخضع لعاملين متناقضين: الانفتاح فى اتجاه الدائرة الحضارية المشتركة التى تضم العديد من الدول القومية ، مثل مايبدو من العودة للمرجعية العربية والإسلامية ، والانغلاق فى اتجاه الربط مع التقاليد المناطقية والأقومية والعشائرية والمذهبية فى الوقت نفسه. وتتوقف خطوط التقاطع والتمايز بين هذه المستويات الثقافية المتعددة بصورة رئيسية على الشكل الذى سوف يأخذه تقسيم العمل الدولى فى إطار العولمة ، وفى إثره تكوين خطوط التضامن والتحالف والتفاعل بين الجماعات.

وسوف تتخذ المعركة بين الثقافتين: المعولمة، وتلك الناشئة عن إعادة تنظيم الموارد الثقافية المحلية على أسس إقليمية، اتجاهين أساسيين: الأول؛ هو تأكيد استقلالية الثقافات الإقليمية عن الثقافة المعولمة ، والثقافات الكبرى المسيطرة فى سياقها. وهو ما يمثله الرفض الذى سوف يستمر ويزداد لمبدأ الهيمنة الثقافية والعالمية الكاذبة والكسموبوليتية[1]. والاتجاه الثانى: هو إثبات أصالتها أو قدرتها على إبداع حلول مختلفة وناجعة للمجتمعات المرتبطة بها، وبالتالى على رفض الحلول الاقتدائية والمستنسخة عن الثقافة الكبرى.

---

* برهان غليون وسمير أمين، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، مرجع سابق، ص٥٢ ٥٤ .

[1] الكسموبوليتية (العالمية): هى نزعة ترمى إلى التحرر من الأحقاد القومية واعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم وأعضاؤها أفراد البشر جميعاً دون اعتبار لاختلافاتهم فى اللغة أو فى الجنس أو فى الوطن.

يعنى هذا أن هناك تحديين رئيسين يواجهان الثقافات المسيطر عليها اليوم الأول: هو تحدى الاستسلام والتسليم الذى يؤدى إلى الانحلال والتفكك والالتحاق من دون شخصية ولابرنامج ولامشاركة إيجابية بالثقافات المسيطرة. والثانى: هو البقاء فى مستوى الرفض والاحتجاج ، وبالتالى التحول حتماً إلى ثقافة مضادة لثقافة العولمة ، ولكنها من الطينة نفسها وعلى أسس واحدة وإن كانت مقلوبة. ونحن فى العالم العربى لانزال- على مستوى الحركة العامة الغالبة على الأقل ، والظاهرة أيضاً - نعيش فى مرحلة هذا الرد الاحتجاجى على صعود ثقافة الهيمنة والعولمة التى تهمشنا أو تهدد بتهميشنا التاريخى ، وتهميش ثقافتنا. وهذا يفسر أن المرجعية الرئيسية التى تتخذها إعادة تشكيلنا لثقافتنا العربية الإسلامية- كثقافة جديدة لعصر العولمة- هى مرجعية إسلامية ، نعيد من خلالها تأويل الإسلام تأويلاً هيمنياً فى اتجاه مماثل تماماً فى الجوهر لنماذج الهيمنة الشمولية التى تفرزها الثقافة التى نحتج عليها.

النص الثانى

البعد التقنى والمعلوماتى للعولمة*

(لحسن حنفى)

إن التقدم التقنى يظل سراً عند مبدعيه فى المركز ، ولاينقل إلى الأطـــراف إلا امتـــداداً للمركز وحضوراً فيه. واحتكار التقنية لايقل أهمية عن احتكار السوق ، أو المواد الأوليـــة ، أو استغلال العمال ، ويتم ذلك تحت شعار براءات الاختراع وكـــأن الذهـــن البشـــرى وقدراتـــه الإبداعية ملك للأفراد. كما أن نقل التقنية من المركز إلى الأطراف لايحدث تقدمـــاً للأطـــراف بقدر ما يحقق ربحاً للمركز. فنقل التقنية شيء وإبداع العلم شيء آخر. ومهما تم نقـــل التقنيـــة إلى مجتمع متخلف أو نام فلن يحدث أى تقدم فعلى فى بنية هذه المجتمعـــات أو فـــى ثقافتـــها التقليدية. وتصبح التقنية أشبه بمفتاح سحرى يفك كل المغاليق. وتضاف إلى قائمـــة الأسْـــرار والخرافات والمعجزات فى الثقافات الشعبية. إن التقدم العلمى لايحدث إلا ابتداء من التصـــور العلمى للعالم، والربط بين العلة والمعلول، وتعقيل الطبيعة، وممارسة القدرة الإنســـانية للتـــأثير فى مجراها.

إن التحليل الكمى الخالص بمدى التفاوت فى التقدم التقنى بين المركز والأطـــراف لَيَغْفـــل التحليل الكيفى ، وأهمية التقنيات التقليدية القادرة على الصمود أمام التقنيـــات الحديثـــة - كمـــا وضح ذلك فى حرب فيتنام وفى حرب أكتوبر. فما يهم هو الإنسان القادر على استيعاب التقنيـــة الحديثة أو إعادة توظيف وتطوير التقنية التقليدية. كما أن البنية الاجتماعية والثقافية هى التـــى تحدد مدى التقدم التقنى مثل توافر الرؤية الاستراتيجية ، ووجود الأطر المؤسسية ، والقدرة فى نظام التعليم ، والتغيرات التنظيمية والإدارية اللازمة ، وتكامل الجهود التنموية.

إن ثورة الاتصالات على الرغم مما بها من إيجابيات عملية وسهولة الاتصال بين أرجـــاء المعمورة ، إلا أنها تظل فى أيدى الشركات الكبرى فى المركز ، وتقوم على احتكار تكنولوجيـــا الاتصال ، واحتكار المعلومات والإتجار فيها ، فالمعلومات سلعة وليست خدمة ، حـــق لمـــن يملكها وليست واجباً عليه تجاه الآخرين. والحقيقة أن هذه الثورة المعلوماتية تصيـــب المركـــز بالتقلص فى معدل الذكاء الطبيعى نظراً لكثرة الاعتماد على الآلات والشاشات الضوئيـــة شـــبه الكلى. فكل سؤال لدى الإنسان لديه إجابة على الشاشة حتى يتعود الذهن على الكســـل العقلـــى فيهبط مستوى ذكائه ، كما أن كثرة الاعتماد على تنظيم المعلومات تـــؤدى إلـــى الخلـــط بيـــن المعـــلومات والعلـــم. المعلـــومات

---

* حسن حنفى وصادق جلال العظم ، مرجع سابق ، ص ٢٥: ٢٧.

مختزنة ، ولكن العلم هو مايمكن استنباطه من المعلومات عن طريق الذكـــاء الطبيعـــى. وفـــى الوقت نفسه الذى تهدف فيه ثورة المعلومات إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الاتصـــال ، فإنـــها تنتهى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من العزلة. فالإنسان أمام الشاشة وظهره أو جنبـــه للإنســان الآخر ، فتغيب العلاقات وجهاً لوجه ، ويتحول الكلام إلـــى صمـــت ، واللغـــة إلـــى إشـــارة ، والتخاطب إلى شفرة فتزيد إلى درجة الوحدة ، اتصال بالذهن وعزلة بالوجدان.

كما أن المعلومات وقدرتها إنما هى مرتبطة بمقدور ما يغذيـــها الإنســـان فالمخرجـــات (Output) مشروطة بالمدخلات (Input). وبقدر ما تكون صحـــة المدخـــلات تكـــون صحـــة المخرجات. ولاتستطيع المعلومات مهما كثرت وانتظمت أن تتنبـــأ بـــالإرادة البشـــرية الحـــرة وقدرتها على التلقائية ، وإصدار القرار الحر النابع من طبيعتها ، وليس من المعلومات المتاحـــة مثل الإحساس بالكرامة ضد المهانة. ولم تستطع كل معلومات أجـــهزة المخـــابرات والتصنـــت الإسرائيلية والأمريكية التنبؤ بموعد حرب أكتوبر (١٩٧٣) ؛ لأنها لم تـــأخذ بعيـــن الاعتبـــار الكرامة العربية ، وإرادة القتال لتحرير الأرض. وهى موضوعات لايمكن حسابها ولاتحويلـــها إلى جداول إحصائية.

النص الثالث

علم اللغة وعلم النفس*

(لمحمود فهمى حجازى)

ترجع العلاقة بين علمى اللغة والنفس إلى طبيعة اللغة باعتبارها أحد مظاهر السلوك الإنسانى. فإذا كان علم النفس يُعنى بدراسة السلوك الإنسانى عموماً فإن دراسة السلوك اللغوى تعد أحد جوانب الالتقاء بين علم اللغة وعلم النفس. لقد اهتمت المدرسة السلوكية بالسلوك اللغوى ، وكان لها أثر كبير فى البحث اللغوى الأمريكى فى النصف الأول من القرن العشرين. ولكن ثمة فرقاً بين بحث اللغويين وبحث علماء النفس فى قضايا اللغة.

يهتم علم اللغة بالعبارات المنطوقة عند صدورها من الجهاز الصوتى للمتحدث وأثناء مرورها فى الهواء وعند تلقى الجهاز السمعى للمخاطب لها. ومعنى هذا أن العمليات العقلية السابقة على صدور العبارات المنطوقة لاتدخل فى إطار علم اللغة. والعلاقة بين الجهاز العصبى والجهاز النطقى عند المتحدث ليست من مجالات البحث اللغوى ، فاللغويون يهتمون باللغة عند صدورها ولايهتمون بالعمليات العقلية السابقة على ذلك ، فهى موضوع من موضوعات البحث فى علم النفس. وعندما تصل اللغة إلى الجهاز السمعى عند المتلقى ويقوم بنقلها إلى الجهاز العصبى تحدث عمليات عقلية أخرى يبحثها علم النفس أيضاً. أما تلك الظاهرة الصوتية التى تصدر عن المتحدث وتمضى فى شكل موجات صوتية فتصل المتلقى فهى اللغة، وهى مجال البحث فى علم اللغة.

وهناك فرق أساسى بين منهج اللغويين وعلماء النفس تجاه الظواهر اللغوية ، فقد صرف علماء النفس جهدهم إلى اكتشاف قوانين عامة تفسر السلوك الإنسانى ، وركزوا جهدهم على الظواهر العامة مثل التعلم والإدراك والقدرات ، ولكنهم لم يهتموا بمحتوى السلوك نفسه. ففى بحث قضية التعلم لم يهتموا بالمادة المنشودة التى تعلم ، بل كان اهتمامهم مركزاً على عملية التعلم باعتبارها عملية عقلية. وفى السنوات الأخيرة حاول بعض الباحثين النظر إلى اللغة من الجانبين ، فلم تعد الاستجابات اللغوية تدرس باعتبارها ضرباً من ضروب الاستجابات فحسب بل روعيت البنية اللغوية فى ذلك أيضاً. ويتضح هذا من مقارنة الدراسات السابقة حول اللغة عند الطفل بالدراسات المعاصرة ، فهى تبحث نفس الموضوع بطريقة اللغويين ، أى بتحليل لغة الطفل من جوانبها الصوتية والنحوية والدلالية. وقد أفاد علماء النفس فى السنوات الأخيرة من مناهج التحليل اللغوى فى بحثهم للسلوك

---

* محمود فهمى حجازى: مرجع سابق، ص ٤٨: ٥٠.

اللغوى، ولكن هذا لايمنع من تحديد مجال اختصاص كل من الفريقين.

فمجال الدراسة النفسية للغة هو كيفية تحويل المتحدث للاستجابة إلى رموز لغوية، وهذه عملية عقلية تتم عند الإنسان ، فينتج عنها إصدار الجهاز الصوتى للغة. وعندما تصل اللغة إلى المتلقى ويقوم بفك هذه الرموز اللغوية فى العقل إلى المعنى المراد تتم عملية عقلية أخرى تدخل فى إطار علم النفس أيضاً. أما تلك الرموز الصوتية التى تنتقل من المتحدث عبر الهواء إلى المتلقى ، فهى مجال البحث فى علم اللغة. ويرى بعض اللغويين وعلماء النفس أن دراسة السلوك اللغوى إسهام مثمر لا لفهم اللغة فحسب بل لتكوين النظرية العامة لعلم النفس ، وقد تطورت الدراسات اللغوية والنفسية فى العشرين عاماً الماضية لتجعل من جوانب اللقاء بين علم النفس وعلم اللغة فرعاً مستقلاً بذاته هو علم اللغة النفسى أو علم النفس اللغوى.

النص الرابع

غاية البخل *

(للجاحظ)

زعموا أن رجلا قد بلغ من البخل غايته ، وصار إماما ، وأنه كان إذا صار فـــى يده الدرهم ، خاطبه وناجاه وفداه واستبطنه[١] وكان مما يقول له :" كم من أرض قـــد قطعت ، وكم من كيس قد فارقت ، وكم من خامل قد رفعت ، ومن رفيع قد أخملـــت، لك عندى ألا تعرى ولاتضحى[٢] " ثم يلقيه فى كيسه ويقول :" اسكن على اسم الله فى مكان لاتهان ولاتذل ولاتزعج منه" ، وإنه لم يدخل فيه درهما قط فأخرجه.

وإن أهله ألحوا عليه فى شهوة[٣] وأكثروا عليه فى إنفاق درهم فدافعهم ما أمكـــن ذلك ، ثم حمل درهما فقط ؛ فبينما هو ذاهب ، إذ رأى حواء[٤] قد أرسل على نفســـه أفعى لدرهم يأخذه ، فقال فى نفسه :" أتلف شيئا تبذل فيه النفس بأكلة أو شـــربة؟ والله ما هذا الأمر إلا عظة لى من الله" ، فرجع إلى أهله ورد الدرهم إلى كيسه. فكان أهله منه فى بلاء، وكانوا يتمنون موته، والخلاص منه بالموت،والحياة بدونه.

فلما مات وظنوا أنهم قد استرحوا منه ، قدم ابنه فاستولى على ماله وداره ، ثـــم قال: " ماكان أدُمّ أبى؟ فإن أكثر الفساد إنما يكون فى الإدام" ، قـــالوا :" كـــان يتـــأدم بجبنة عنده". قال: " أرونيها" ، فإذا فيها حز كالجدول من أثر مسح اللقمـــة ، قـــال:" ماهذه الحفرة "؟ قالوا :" كان لايقطع الجبن وإنما كان يمسح على ظهره ، فيحفر كمـــا ترى". قال :" بهذا أهلكنى وبهذا أقعدنى هذا المقعد ، لو علمت ذلك ما صليت عليـــه". قالوا :" فأنت كيف تريد أن تصنع؟" أضعها من بعيد فأشير عليها باللقمة".

---

* محمود السمرة وآخرون ، مرجع سابق، ص ٢٠٤.

(١) استبطنه: أخفاه.

(٢) تضحى: تظهر.

(٣) الشهوة: الرغبة الشديدة.

(٤) حواء: صيغة مبالغة من الحاوى. من حوى الأفعى إذا رقاها فاستسلمت له، والحاوى الذى يرقـــى الحيـــات ويجمعها.

النص الخامس

الشعر*

(لمصطفى صادق الرافعى)

أول الشعر اجتماع أسبابه. وإنما يرجع فى ذلك إلى طبع صقلته الحكمة وفكر جلا صفحته البيان. فما الشعر إلا لسان القلب إذا خاطب القلب. وسفير النفس إذا ناجت النفس. ولاخير فى لسان غير مبين ولا فى سفير غير حكيم.

ولو كان طيراً يتغرد لكان الطبع لسانه ، والرأس عشه والقلب روضته. ولكان غناه ما تسمعه من أفواه المجيدين من الشعراء. وحسبك بكلام تتصرف إليه كل جارحة. وتضم عليه كل جانحة، ويجنى من كل شىء حتى لتحسب الشعراء من النحل تأكل من كل الثمرات فيخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس.

وكأنما هو بقية من منطق الإنسان اختبأت فى زاوية من النفس فما زالت بها الحواس حتى وزنتها على ضربات القلب وأخرجتها بعد ذلك ألحاناً بغير إيقاع ، ألا تراها ساعة النظم كيف تتفرع كلها ثم تتعاون كأنما تبحث بنور العقل عن شىء غاب عنها فى سويداء الفؤاد وظلماته. لذلك كان أحسن الشعر ما تتغنى به قبل عمله وهى طريقة تفنن فيها الشعراء حتى لكان الحطيئة يعوى فى أثر القوافى عواء الفصيل فى أثر أمه.

وترى المجيد من أهل الغناء إذا رفع عقيرته يتغنى ذهب فى التحرك مذاهب حتى كأنما ينتزع كل نغمة من موضع فى نفسه فيتألف من ذلك صوت إذا أجال حلقه فيه وقعت كل قطعة منه فى مثل موضعها من كل من يسمع فلا يلبث أن يستفزه طربه ، كأنما انجذب قلبه ، وتصبو نفسه ، كأنما أُخِذ حسَّه ، لافرق فى ذلك بين أعجمى وعربى. ومن أجل هذا ترى أحسن الأصوات يغلب على كل طبع. وإنما الشاعر والمُغني فى جذب القلوب سواء ، وفى سحر النفوس أكْفاء. إلا أن هذا يوحى إلى القلب وذاك ينطق عنه ، وأحدهما يفيض عليه والثانى يأخذ منه. والويل لكليهما إذا لم يطرب هذا ولم يعجب ذاك.

والشعر موجود فى كل نفس من ذكر وأنثى. ولو كان الشعر هذه الألفاظ الموزونة المقفاة لعددناه ضرباً من قواعد الإعراب لايعرفها إلا من تعلمها ولكنه

---

* عبد المنعم تليمة وعبد الحكيم راضى: مرجع سابق ، ص ٥٣٦: ٥٤١.

يتنزل من النفس منزلة الكلام ، فكل إنسان ينطق به ولا يقيمه كل إنسان. وأما ما يعرض له بعد ذلك من الوزن والقفية فكما يعرض للكلام من استقامة التركيب والإعراب. وإنك إنما تمدح الكلام بإعرابه ولاتمدح الإعراب بالكلام.

ولم يكن لأوائل العرب من الشعراء إلا الأبيات يقولها الرجل فى الحاجة تعرض له كقول دويد بن زيد- وهو من قديم الشعر العربى- حين حضره الموت:

اليوم يُبنْىَ لدُوَيد بيتُه لو كان للدهر بِلىً أبليتُهْ

أو كان قِرنى واحداً كفيتُه

وإنما قُصِّدت القصائد على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف. وهناك رفع امرؤ القيس ذلك اللواء وأضاء تلك السماء التى ما طاولتها سماء. وهو لم يتقدم غيره إلا بما سبق إليه مما أتبعه فيه من جاء بعده. فهو أول من استوقف على الطلول ووصف النساء بالظباء والمهى والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين النسيب وما سواه من القصيدة وقرب مآخذ الكلام وقيد أوابده وأجاد الاستعارة والتشبيه ، ولقد بلغ منه أنه كان يتعنت على كل شاعر بشعره.

وليس بشاعر من إذا أنشدك لم تحسب أن سمعه مخبوء فى فؤادك وأن عينيك تنظر فى شغافة. فإذا تغزل أضحكك إن شاء وأبكاك إن شاء. وإذا تحمس فزعت لمساقط رأسك. وإذا وصف لك شيئاً هممت بلمسه حتى إذا جئته لم تجده شيئاً. وإذا عتب عليك جعل الذنب لك ألزم من ظلك. وإذا مثّل كنانته رأيت من يرميه صريعاً لا أثر فيه لقذيفة ولا مُدية ولكنها كلمة فُتحت عليها عينُه أو ولَجت إلى قلبه من أذنه فاستقرت فى نفسه وكأنما استقر على جمر ، وإذا مدح حسبت الدنيا تجاوبه وإذا رثى خفت على شعره أن يجرى دموعاً وإذا وعظ استوقَفَت الناسَ كلمتُه وزادتهم خشوعاً وإذا فخر اشتم من لحيته رائحة الملك فحسبت أنما حفت به الأملاك والمواكب. وجماع القول فى براعة الشاعر أن يكون كلامه من قلبه فإن الكلمة إذا خرجت من القلب ، وقعت فى القلب ، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان.

النص السادس

القديم والجديد *

(لطه حسين)

نريد أن نفرغ من مسألة القديم والجديد. وهل من سبيل إلى أن نفرغ من مثل هذه المسألة؟ فقد رأينا فى فصل مضى أنها مسألة تلازم الأمم الحية ، وتلازمها لأنها حية. إذ كانت الحياة بطبيعتها تطوراً وكان التطور بطبيعته انتقالاً من حال إلى حال ، وكان هذا الانتقال نفسه موجوداً للخلاف بين جديد طارئ وقديم زائل. فليس للجديد بد من أن يجاهد ليظهر ويستأثر بالحياة ، وليس للقديم بد من أن يجاهد قبل أن يزول ويفقد سلطانه على النفوس. فما دامت هناك حياة فهناك قديم وجديد ، وجهاد بين القديم والجديد ، وأنصار للقديم وأنصار للجديد. وكما أننا مضطرون بحكم الحياة إلى أن نخضع للتطور. فنحن مضطرون بحكم التطور نفسه إلى أن نحتمل الخلاف بين الذين يبكون مغرب الشمس والذين يبتسمون لإشراقها. وكل ما نستطيع ، أو كل ما نرجو ، إنما هو ألا ننفق حياتنا فى بكاء على الماضى أو ابتسام للمستقبل ، فقد يصرف البكاء والابتسام عن أن ننتفع بتراث الماضى أو نحيا بآمال المستقبل.

وليكن موضوع تفسيرنا للعلاقة بين القديم والجديد فى هذا الفصل اللغة دون غيرها من موضوعات الخلاف. وأول شىء نحب أن نسائل عنه هو اللغة نفسها ، لمن هى ؟ ومن واضعها؟ ومن الذى ينتفع بها ويصرفها فى أغراضه؟ فإن تكن اللغة ملكاً لقوم دون قوم ووقفاً على جماعة دون جماعة ، فليس من شك فى أن هؤلاء القوم وحدهم هم أصحاب الحق فى أن يصرفوا هذه اللغة فى أغراضهم ومذاهبهم ، فأما غيرهم فليس له إلا أن يقلدهم فى ذلك تقليداً لا يتسع للخلاف ولا للتجديد. أترى إلى المصرى حين يصطنع لغة من لغات الغرب ليس له أن يزيد فيها ولا أن ينقص منها ولا أن يغير أشكالها وأساليبها وإنما الحق عليه أن يذهب فى ذلك كله مذهب أهلها ، أفتظن أن حظ المصرى من التصرف فى اللغة العربية كحظه من التصرف فى اللغة الفرنسية؟ ماذا نقول !! يخيل إلينا أننا أخطأنا التشبيه ، ونحن مضطرون إلى أن نخطئ لأننا لانجد إلى التشبيه سبيلاً. فنحن نعلم أن كثيراً من الكتاب والشعراء الأجانب اصطنعوا الفرنسية لغة لنثرهم وشعرهم فأتقنوها كما أتقنها أهلها المجيدون ، واستباحوا لأنفسهم فيها حقوقاً ليست أقل من حقوق أهلها ،

---

* عبد المنعم تليمة وعبد الحكيم راضى ، المرجع السابق، ص ٥٤٩: ٥٥٥.

فأضافوا إليها ألفاظاً اخترعوها وأساليب ابتدعوها ، ولم ينكر الفرنسيون ذلك وإنما قبلوه وانتفعوا به واتخذوه لهم متاعاً شائعاً. أفتظن أن حق المصرى فى اللغة العربية أقل من حق أولئك الكتاب والشعراء فى اللغة الفرنسية؟ نفهم أنه لايبدل وحى السماء ولكنّا نعلم أن اللغة ليست من وحى السماء. وإنما هى ظاهرة من ظواهر الاجتماع الإنسانى ، لم يضعها فرد بعينه ولا جماعة بعينها ، وإنما اشتركت فى وضعها الأمة التى تتكلمها ، دون أن تعلم متى وضعتها ودون أن تستطيع أن تعين لكل فرد من أفرادها أو جماعة من جماعاتها حظاً من ألفاظها وأساليبها. وإذا كان الأمر كذلك فلابد من أن تلاحظ فى اللغة: ألفاظها ومعانيها وأساليبها. شيئين مختلفين ، كلاهما يجعل تجدد اللغة أمراً محتوماً **الأول:** أن لنفسية الأمة وحاجاتها ، والظروف التى تحيط بها أثراً قوياً فى تكوين اللغة ، وأن اللغة ليست فى حقيقة الأمر إلا أثراً لهذه النفسية والحاجات والظروف. فإذا أردت ألا تتجدد اللغة ولاتتطور فابدأ بنفسية الأمم وحاجاتها وظروفها فَقِفْها عند حد معين لاتعدوه يتم لك ماتريد. **الثانى:** أن الأفراد يتكلمون اللغة ويصرفونها فى أغراضهم وحاجاتهم. ومهما يكن سلطان الجماعة على الفرد ومهما يكن خضوع الفرد للجماعة وفناء شخصيته فى مجموعها ، فله حظ من الشخصية يمتاز به عن غيره من الناس. ولهذا الحظ من الشخصية الذى يختلف قوة وضعفاً باختلاف الأفراد وحظوظهم من الرقى العقلى أثره فى اللغة. فليس لك أن تكلف الشاعر أو الكاتب المجيد أن يصف شعوره وعواطفه وحسه كما يصفها رجل من عامة الناس. وليس لك أن تكلف العالم أن يصف علمه بنفس اللغة التى يتكلمها عامة الناس. فإذا أردت أن تحول بين اللغة وبين التجدد فابدأ بشخصية الأفراد فامحها محواً تاماً حتى يستوى الناس جميعاً فى الحس والذوق والفهم والشعور. فإن تمت لك هذه المساواة وتم لك حرمان الجماعة من التطور فسيتم لك وقوف اللغة عند حد من الجمود لا سبيل إلى تجاوزه. ولكنك تعلم أن هذا غير ميسور ، وأنك لن تستطيع أن تصل إلى بعضه إلا إذا استطعت أن تقف دورة الفلك واختلاف الليل والنهار. وإذاً فسلم للغة بحقها فى التطور كما سلمت بذلك للجماعات، وسلم للأفراد بحقهم فى أن يصفوا الشىء كما يرونه ويعبروا عن الشعور كما يجدونه. وإذا سلمت لهم بذلك فأنت مكره على أن تؤمن بتجديد اللغة.

رابعاً : طرائق وأساليب التدريس

والآن وبعد تحديد الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية فى البرنامج يجىء اختيار وتحديد طريقة وأسلوب التدريس المناسبين لتنمية المهارات والكفايات. فيقصد بالطريقة التدريسية: الأسلوب الفعال الذى يسلكه المعلم مع طلابه فى عملية التدريس. إذن فطريقة التدريس مكون من مكونات العملية التعليمية ، فإذا تصورنا أن العملية التعليمية تتطلب معلماً يلقى درساً وطالباً يتلقى درساً ومادة يعالجها المعلم مع الطلاب ، فإن هناك مكوناً رابعاً له أهميته الفعالة ألا وهو الطريقة التى يسلكها المعلم فى علاج هذا الدرس.

ولقد تنوعت الطرائق فى تدريس الاستماع عبر العصور. فأهم هذه الطرائق والأساليب طريقة القدوة ، وطريقة التلقين ، وطريقة المثوبة والعقوبة، وطريقة القصة، وطريقة تكوين الحسنة ، وطريقة استثمار الطاقات فى عمل الخير ، وطريقة شغل أوقات الفراغ[1] ، وطريقة المحاضرة ، وطريقة المناقشة والحوار ، وطريقة الاكتشاف، وطريقة تحقيق الذات ، وطريقة التعلم الذاتى.

ولما كانت الطريقة الفعالة هى التى تؤدى إلى تحقيق الهدف المقصود فى أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم إضافة إلى أنها تثير اهتمام الطلاب وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابى والمشاركة الفعالة فى الدرس ، فقد اختيرت طريقة الحوار وطريقة الاكتشاف كطريقة واحدة متكاملة يطلق عليها **الطريقة الحوارية الاكتشافية** أو **طريقة الحوار الاكتشافى** فى تدريس مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها ، وذلك للأسباب الآتية:

١- أن هذه الطريقة تقوم على الحوار المنطقى العقلى التى يسعى المتعلم من خلالها إلى إعمال العقل باكتشاف المعلومات والحقائق فى حوارية متبادلة بينه وبين معلمه. فالمعلم يعتمد فيها على خبرات ومعارف الطلاب السابقة فيوجه نشاطهم بغية فهم الموضوع الجديد مستخدماً الأسئلة المتنوعة التى تثيرهم نحو الحوار معه ونحو الاكتشاف للمعلومات والأفكار والحقائق والآراء المختلفة التى يتطلب منهم قبولها أو رفضها.

٢- أنها تؤدى إلى استثارة النشاط العقلى عند الطلاب واستمرار انتباههم وتنمية تفكيرهم المستقل.

٣- أنها تضمن المشاركة الإيجابية لكل طالب مع معلمه ، فهى تكسبه الاعتماد على الذات فى استقبال المعلومات واستنباطها والحكم عليها بالجودة أو الرداءة.

٤- أنها تصلح لجميع المراحل التعليمية خاصة فى تدريس مهارات الاستماع الناقد وكفايات

---

[1] محمد قطب ، منهج التربية الإسلامية ، الجزء الثانى ، بيروت: دار الشروق ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ص ١٨٠-٢١٥.

تدريسها حيث إن الطلاب فى حاجة مستمرة إلى الانتباه والتركيز واليقظة وضمان المشاركة الإيجابية ، ولايتأتى ذلك لهم إلا من خلال طريقة الحوار الاكتشافى.

٥- أنها أكثر جدوى فى تنمية القيم والاتجاهات والمستويات العليا فى الجانب المعرفى من طريقة المحاضرة السائدة والمتبعة حالياً بشكل سائد فى الجامعة.

٦- أنها تساعد الطلاب على اكتساب مهارات الاتصال اللغوى والمعرفى.

أما أسلوب التدريس الذى تم اختياره وتحديده فى البرنامج فهو أسلوب التدريس المصغر. ويقصد بالتدريس المصغر أنه: موقف تدريس بسيط يقوم به المعلم ويتم فى وقت قصير (يتراوح عادة من ٥ خمس دقائق إلى ٢٠ دقيقة عشرين دقيقة) وعلى عدد محدود من الطلاب (يتراوح عادة من ٣ ثلاثة إلى ١٠ عشرة طلاب) خصص لتنمية مهارات وكفايات جديدة أو تحسين مهارات وكفايات قائمة مع تسجيل هذا الموقف ليعمل كتغذية رجعية[١] . وتقوم فكرة التدريس المصغر على تهيئة موقف معين للتدريس ، تتضاءل فيه التعقيدات والصعوبات التى تنشأ عادة فى الفصل خلال إلقاء الدرس ، بالإضافة إلى أن المعلم أو الطالب المتدرب يجد فى هذا الموقف التدريسى قدراً من التغذية الراجعة أثناء قيامه بالتدريس[٢] .

فالتدريس المصغر أسلوب من الأساليب الحديثة يمكن الاستعانة به كأسلوب فعال فى التدريس فى البرنامج ، فمن أهم مزاياه الآتى[٣] :

١- أن التدريس المصغر يخفف من حدة الموقف التدريسى الحقيقى فى الفصل إذ يسوده فى بعض الأحيان جو من التوتر ، فالمتدرب فى حصة التدريس المصغر يشعر بقدر من الثقة لتمكنه من عناصر العملية التعليمية وسيطرته إلى حد كبير على متغيراتها.

٢- أنه يخفف من درجة تعقيد الموقف التدريسى الحقيقى فى الفصل فالمحتوى فى التدريس المصغر بسيط ، والمهارة التدريسية محدودة ، والوقت قصير ، والطلاب قلائل.

٣- تُراعى فى أسلوب التدريس المصغر قدرات المعلم وإمكاناته ، لأنه هو الذى يختار محتوى الدرس ، وهو الذى يحدد المهارة التدريسية التى يستخدمها ، وهو الذى يضع خطة الدرس.

٤- أن التدريس المصغر يمكّن المعلم من إتقان المهارات التدريسية المختلفة ، وذلك بإتاحة فرصة تكرار الأداء.

---

(١) رشدى أحمد طعيمة ، التدريس المصغر ودوره فى برامج إعداد المعلمين ، مجلة كلية التربية بالمنصورة : العدد الثالث ، الجزء الثانى ، ١٩٨١ ، ص ١٢٢.

(٢) سر الختم عثمان ، التدريس المصغر ودوره فى تطوير الأداء فى التربية العملية ، مجلة دراسات كلية التربية ، جامعة الرياض: العدد الأول ، ١٤١٧هـ ، ص ٢١٠.

(٣) رشدى أحمد طعيمة، التدريس المصغر ودوره فى برامج إعداد المعلمين ، مرجع سابق، ص ١٢٧.

٥- الخطأ فى التدريس المصغر يمكن تداركه وتلافى آثاره لأن الموقف فى حصة التدريس المصغر موقف محسوب الخطوات ، محدد الإجراءات ، تقل فيه المخاطرة والفاقد.

٦- يتم فى التدريس المصغر التركيز على مهارات تدريسية بذاتها ، وهى المهارات الأساسية الرئيسة مما يجعل المتدرب لايستنفد مجهوده فى ممارسة مهارات ثانوية يمكن اكتسابها بمرور الزمن بالاستماع.

٧- يتيح التدريس المصغر للمعلم أن يقف على إيجابيات أدائه وسلبياته ، وذلك من خلال قنوات التغذية الرجعية المختلفة.

يتضح مما سبق أهمية استخدام أسلوب التدريس المصغر فى التدريس لما يحققه من تبسيط للموقف التدريسى ، ومراعاة لقدرات الطالب المعلم الذى يكون فى بداية طريقه المهنى مما يجعله فى حاجة إلى إتقان هذه المهارات والكفايات بالتركيز عليها وتكرار أدائها قبل أن يخوض بها غمار مهنة التدريس فى المراحل التعليمية المختلفة. وفيما يلى يمكن تناول الخطوات التى يسير عليها المعلم فى تدريس مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها على هذا النحو:

الخطوة الأولى " الإعداد ":

قبل الدخول إلى حجرة الدراسة يجب على المعلم أن يبدأ فى إعداد نصه أو درسه الاستماعى بأن يقرأه من الكتاب أو يستمع إليه من مصدره ، وأن يكون قد حدد أهداف النص بطريقة إجرائية ، وبالتالى يكون قد حدد المهارات التى يجب أن يتقنها طلابه ، وعليه أيضاً أن يخطط لنص الاستماع وينظمه من حيث التمهيد والعرض والخاتمة ، ويُعنى بالأسئلة والتدريبات التى تدور حول النص لتنمية المهارات الخاصة به ، وأخيراً يحدد لطلابه أنشطة استماعية فعالة ويوجههم إلى ممارستها لإعدادهم لجو الاستماع الناقد.

الخطوة الثانية " التمهيد ":

على المعلم أن يعمل على تهيئة أذهان طلابه بأن يثير دوافعهم للاستماع ويوجد لهم مناخاً ديمقراطياً يحفزهم به على الانتباه والتركيز لما يستمعون إليه ، وأن يبث الثقة فيهم ويتيح لهم فرص المشاركة بالآراء والنقد فى حوار هادئ منطقى عقلانى.

ولابد للمعلم إشعار طلابه بالحاجة إلى الاستماع ، فالطلاب لابد أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع والتى تعد العامل الفعال فى ربط المعلومات الجديدة التى سيتلقونها فى الدرس بمعلوماتهم القديمة ، ولذا فإن تحديد أهداف الاستماع والتمهيد لها من أهم الأمور التى يجب أن يبدأ بها المعلم قبل عرضه لنص الاستماع. فإذا عرف الطلاب ذلك وأثيرت دوافعهم سيبذلون جهداً كبيراً ويكونون أكثر حرصاً فى عملية الاستماع للحصول على المعلومات

والمعارف المطلوبة التى تساعدهم فى عملية تحليل وتفسير وتقويم الكلام المسموع وبالتالى يستطيعون الحكم عليه.

الخطوة الثالثة " العرض" :

قبل أن يبدأ المعلم فى عرض المحتوى على طلابه فلابد أن يعمل على التهيئة الفيزيقية لمكان الاستماع فيبعد الضوضاء بقدر الإمكان ويعزل مصادر التشتت ويضبط النظام ويتأكد من وضع كل طالب فى المكان الملائم الذى يستطيع منه الاستماع الجيد ، وأن يعطى طلابه بعض التوجيهات الخاصة بآداب الاستماع.

بعد ذلك يبدأ المعلم فى عرض نص الاستماع على الطلاب ويقرؤه قراءة جهرية سليمة واضحة وينسق فيها الصوت مع طبيعة العبارة والموقف ، ويمكنه الاستعانة بجهاز التسجيل إذا كانت المادة مسجلة إذا لزم الأمر ذلك.

الخطوة الرابعة " المناقشة":

بعد قراءة النص واستماع الطلاب إليه يبدأ المعلم فى قراءة الأسئلة المرتبطة بالنص والمتصلة بالمهارات التى يهدف النص إلى تنميتها عليهم والتى قد أعدها مسبقا ليجيبوا عليها. ففى حالة الأسئلة المرتبطة بالمهارات العليا كمهارة التفكير الاستنتاجى ، والحكم على صدق المحتوى ، وتقويم المحتوى- التى من خلالها يتطلب من الطلاب دقة الانتباه والتركيز فى الاستماع لاكتشاف المعلومات والحقائق والآراء التى سيصدرون حكمهم عليها- يمكن إعادة قراءة نص الاستماع عليهم مرة أخرى إذا لزم الأمر. ولابد أن تكون مناقشة المعلم مع طلابه قائمة على الحوار المتبادل ، وعلى الاكتشاف الموجه لهم كل هذا فى جو من الحرية.

الخطوة الأخيرة : " التقويم":

فى هذه الخطوة يبدأ المعلم فى إلقاء الأسئلة المتصلة بالمهارات العليا ولاسيما الخاصة بالحكم على صدق المحتوى وتقويم المحتوى على طلابه ليتعرف مدى قدرة الطلاب على اكتشاف نواحى القوة ونواحى الضعف فى النص المسموع وكيفية معالجتهم لنواحى الضعف من ناحية ، ومن ناحية ثانية -بعد التشخيص والعلاج للنص- تقويم أداء طلابه فى ضوء الأهداف والمهارات التى تم تحديدها فى كل نص بغية تحقيقها وتنميتها لكل طالب. وفى النهاية لابد أن يكون تقويمه أولياً ونهائياً ومُتابَعِياً. وفيما يلى يمكن عرض نموذج لنص استماعى تتمَّى من خلاله بعض مهارات الاستماع الناقد:

نموذج لنص تنمى من خلاله مهارات الاستماع الناقد

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١- التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- تعرف الانتقالات ؛ بمعنى تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- يتعرف الانتقالات ؛ بمعنى يتعرف على ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- يميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- يميز بين الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة به.

٥- يميز بين الحقائق والآراء.

٦- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

التمهيد:

س١: اذكر بعض آفات اللسان.

س٢: يقول الإمام الشافعى:

لسانَك لا تَذْكُرْ بهِ عورةَ امرئٍ فكلُّكَ عَوْراتٌ وللناسِ أَلْسُنُ.

أ- إلام يرشدنا البيت السابق؟

ب- ماذا يحدث لمن يتتبع عورات الناس؟

س٣:يقولون: "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب" اذكر قصة تدل على هذه المقولة.

عرض النص:

بعد تهيئة الأجواء للانتباه وإثارة الطلاب حول النص المسموع وبعد الهدوء التام أقــرأ – الباحث الحالى– عليهم النص المحدد لتنمية مهارات الاستماع الناقد لديهم قـــراءة جهريــة واضحة ، وهو كما يلى:

أهمية الصمت

(لزكريا إبراهيم)

قد رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يومــاً لعمــه العبــاس:"يعجبنــى جمالك".

قال وماجمال الرجل يارسول الله ؟ قال:" لسانه". وهكذا كان جمال الرجل فــى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيق الصلة بفصاحة لسانه ، ورجاحة عقله.

وإلى هذا المعنى ذهب الإمام على كرم الله وجهه حين قال:" لســـان العــاقل وراء قلبه ، وقلب الأحمق وراء لسانه". والمراد به أن العاقل لايطلــق لســانه إلا بعد مشاورة وروية ، والأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره. فكـــان لســان العاقل تابعاً لقلبه وكان قلب الأحمق تابعاً للسانه.

ولعل هذا ماعناه الجاحظ حين قال:" إن للكلام غايـــة ، ولنشــاط الســامعين نهاية، ومافَضُل عن الاحتمال ودعا إلى الاستثقال والملال فذلك هو الـــهَذَر. وإن ابتغيت الصمت فاعلم أن للصمت ضروباً ، فقد ورد فى امتداحه أقاويل منــها:" أن رجلاً سأل أحد حكماء العرب متى أتكلم؟ فقال : إذا اشـــتهيت الصمــت. وعــاد الرجل يسأله ومتى أصمت؟ فقال: إذا اشتهيت الكلام".

المناقشة:

وتشمل الأسئلة المعدة حول موضوع النص ، والتى من خلالها يكتشــف مــدى فــهم وتمكن الطلاب المعلمين لمهارات الاستماع الناقد المحددة تنميتها فى الأهداف الخاصــة بــهذا النص. وذلك على هذا النحو:

س١: المقصود بالهذر: " الكلام المضحك– الكلام الممل– الكلام المفيد".

س٢: " لسان العاقل وراء قلبه "و" قلب الأحمق وراء لسانه" بينهما علاقة: "ترادف– تضاد– تكامل".

س٣: اذكر معانى الكلمات التى تحتها خط فيما يلى:

١– " العاقل لايطلق لسانه إلا بعد مشاورة وروية".

٢- " ومافضل عن الاحتمال ودعا إلى الاستثقال والملال".

س٤: صل من العمود (أ) ماينا سبه من العمود (ب) لبيان أنواع الجمل ولأفكار.

(أ)	(ب)
- فقال : إذا اشتهيت الكلام	استهلالية
- كرم الله وجهه	عرضية
- فكان لسان العاقل تابعاً لقلبه	اعتراضية
- صلى الله عليه وسلم	ختامية
- روى عن النبى	
- وإلى هذا المعنى ذهب الإمام على كرم الله وجهه حين قال:" لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه".	

س٥: عين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ فيما يلى:-

١- رأى النبى صلى الله عليه وسلم أن جمال الرجل فى حسن مظهره وتنسيق هندامه.

٢- الأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره.

٣- لسان الأحمق وراء قلبه ، وقلب العاقل وراء لسانه.

٤- رأى أحد الحكماء أن الرجل يتكلم عندما يشتهى الكلام ويصمت عندما يريد الصمت.

س٦: اذكر أى الأفكار الآتية مرتبط بموضوع النص وأيها غير مرتبط به:

١- مَدْحُ الرسول صلى الله عليه وسلم لعمه العباس.

٢- تفضيل كلام الإمام على بن أبى طالب على رأى الجاحظ.

٣- عدم التهافت على الدنيا.

٤- البعد عن الغيبة والنميمة والكذب وآفات اللسان بوجه عام.

س٧: ميز فيما يلى بين ماهو حقيقة وماهو رأى " مع ملاحظة أن الحقيقة هى ما اتفق عليها جميع الأشخاص ، والرأى هو ما اختلف عليه الأشخاص حسب وجهة نظرهم:

١- الكلام من فضة والسكوت من ذهب.

٢- يتكلم الإنسان حينما يشتهى الصمت.

٣- الصمت مفيد فى جميع الأحوال.

٤- ضبط اللسان من مظاهر جمال الإنسان.

س٨: اذكر من خلال النص الذى استمعت إليه بعض الأساليب البلاغية الدالة على جودة الأسلوب.

س٩: أيهما أجمل من وجهة نظرك من حيث الأسلوب ، ولماذا؟

١- " الأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره" أم " الأحمق لايفكر قبل أن يتكلم"؟

٢- " ينبغى أن يتفق هدف المتكلم مع قدرة المستمع" أم " إن للكلام غاية ولنشاط السامعين نهاية"؟

س١٠: اكتب مقالا عن آفات اللسان وسقطاته ، ودور الكلم الطيب فى تكوين شخصية الإنسان السليم.

خامساً: الأنشطة والوسائل التعليمية

يقصد بالنشاط التعليمى: كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو كلاهما معاً لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية ، وأيضاً النمو الشامل المتكامل للمتعلم سواء داخل الجامعة أو خارجها. ولاشك أن الأنشطة والوسائل التعليمية تحتل مكانة مهمة وفعالة فى أى برنامج تعليمى لما لها من تأثير كبير فى تشكيل خبرات المتعلم ، وفى تغيير سلوكه الأدائى. فإذا كانت الأهداف تجيب عن التساؤل: لماذا نُعلِّم ؟ والمحتوى يجيب عن السؤال: بماذا نُعلِّم ؟، فإن نشاطات التعليم والتعلم هى التى تجيب عن السؤال: **كيف نُعلِّم؟**

ويقصد بالوسيلة التعليمية: كل مايستعين به المعلم على تفهيم أو إفهام الطلاب على أساس توضيح كل شىء أمام الحواس ، لأنها المنافذ الطبيعية للتعليم وتتمثل فى: السبورة ، والكتاب الدراسى، والنموذج، والرسم ، والصور، والطباشير بألوانه المختلفة ، والفيلم، والإذاعة ، والتلفاز، والكمبيوتر الناطق، وما إلى ذلك من مستحدثات التكنولوجيا التعليمية. ولهذه الوسائل أهمية كبرى فى تدريس اللغة العربية وبوجه عام يمكن رد هذه الوسائل إلى نوعين:

أ- وسائل حسية:

وهى ماتؤثر فى القوى العقلية بواسطة الحواس ، وذلك بعرض ذات الشىء أو نموذجه أو صورته ، أو نحو ذلك.

ب- وسائل لغوية:

وهى ماتؤثر فى القوى العقلية بواسطة الألفاظ كذكر الأضداد ، والمرادفات ، وتذوق مواطن الجمال ، وتعرف الآراء ، وتعرف الفكر. وقد تم تحديد وسيلتين تعليمتين تساعدان المعلم فى تدريس مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها هما: السبورة الإضافية والطباشير الملون لكتابة الأسئلة التى تتطلب الترتيب. أما بالنسبة للأنشطة فيمكن للمعلم أن يكلف طلابه

بالاستماع إلى البرامج العلمية والثقافية فى الإذاعة والتلفاز وتلخيص موضوعاتها وإبداء آرائهم حولها مع نقدها فى ضوء قيم مجتمعهم.

سادسا: طرائق وأساليب التقويم

يستخدم التقويم بأنواعه الثلاثة : الأَولىّ ، والنهائىّ ، والمُتابَعىّ فى الحكم على مدى تقدم الطالب المعلم فى مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها ، وفى تحديد استعداده لمستوى أعلى فيها ، وفى تعزيز سلوكه الأدائى الفعال ، وفى دعم استجاباته الناجحة. وأيضاً فى تحديد مدى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها. ويمكن تناول أنواع التقويم الثلاثة على النحو التالى:

١- التقويم الأولىّ " التشخيصى"

ويحدث هذا النوع قبل البدء فى التعلم. ومن أهم وظائفه بيان مافى حوزة الطلاب المعلمين من مهارات وكفايات ، أى تشخيص الحالة الأدائية لديهم.

٢- التقويم النهائىّ " التكوينىّ الاستمرارىّ":

يجرى هذا النوع أثناء تنفيذ البرنامج المقترح حيث يستخدمه المعلم أثناء وعقب تدريس كل نص من نصوص الاستماع الناقد الواردة فى الوحدتين الدارسيتين. وهو يهدف إلى اكتشاف الإيجابيات والسلبيات وعلاجها. وهذا النوع من التقويم يتم من خلال الأسئلة والأنشطة والحوار الاكتشافى المتبادل بين المعلم وطلابه ، وهو بهذا يعد تقويماً استمرارياً نهائياً يبدأ ويستمر ببداية واستمرار كل نص فى الوحدة الدراسية وينتهى بانتهاء تدريس آخر نص من نصوصها. لذا سيتم معالجة الأخطاء أثناء التدريس كالتالى:

- تصويب الأخطاء فور وقوعها.
- التصويب الذاتى للطالب المعلم من خلال وجود البدائل المتعددة.

٣- التقويم المُتابَعىّ:

ويتم هذا النوع من التقويم فى نهاية تنفيذ البرنامج المقترح عن طريق الاختبار البعدى. فبمقارنة نتائج الاختبار القبلى " التقويم الأولىّ" - الذى يتم تطبيقه قبل تدريس وحدتى البرنامج المقترح- مع نتائج تطبيقه بعدياً " التقويم المُتابَعىّ" تتضح درجات تطور كل مهارة وكفاية ، وكيفية نمو أداء الطلاب فى كل مهارة وكفاية. وفى هذا الصدد يمكن استخدام هذا التقويم أيضاً بعد الانتهاء من تدريس البرنامج بفترة طويلة للوقوف على مدى توافر هذه المهارات والكفايات لدى الطلاب المعلمين أم لا ، من باب المتابعة التقويمية لهم. وأخيراً يمكن الآن عرض بناء الوحدتين الدراسيتين الخاصتين بتنمية المهارات والكفايات فيما يلى:

أولاً

وحدة تدريس مهارات الاستماع الناقد

محتويات نصوصها:

١- أهمية الصمت (لزكريا إبراهيم).

٢- عولمة الثقافة (لحسن حنفى).

٣- البعد الاقتصادى والسياسى للعولمة (لحسن حنفى).

٤- العرب واللغات الأجنبية (لمحمود فهمى حجازى).

٥- مفهوم الأدب (لحسين المرصفى).

٦- هذا هو عصرنا (لزكى نجيب محمود).

obeikandl.com

النص الأول

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١- التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- تعرف الانتقالات ؛ بمعنى تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىءفى النص المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- يتعرف الانتقالات ؛ بمعنى يتعرف على ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- يميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.

٤- يميز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- يميز بين الحقائق والآراء.

٦- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىءفى النص المسموع.

التمهيد:

س١: اذكر بعض آفات اللسان.

س٢: يقول الإمام الشافعى:

لسانَك لا تذكرْ به عورةَ امرئٍ فكلُّكَ عوراتٌ وللناسِ ألسنُ.

أ- إلام يرشدنا البيت السابق؟

ب- ماذا يحدث لمن يتتبع عورات الناس؟

س٣:يقولون: "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب" اذكر قصة تدل على هذه المقولة.

عرض النص:

بعد تهيئة الأجواء للانتباه وإثارة الطلاب حول النص المسموع وبعد الهدوء التام أقــرأ " الباحث الحالى" عليهم النص المحدد لتنمية مهارات الاستماع الناقد لديـــهم قــراءة جهريــة واضحة ، وهو كما يلى:

أهمية الصمت

(لزكريا إبراهيم)

قد رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يومــاً لعمــه العبــاس:"يعجبنــى جمالك".

قال وماجمال الرجل يارسول الله ؟ قال:" لسانه". وهكذا كان جمال الرجل فــى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وثيق الصلة بفصاحة لسانه ، ورجاحة عقله.

وإلى هذا المعنى ذهب الإمام على كرم الله وجهه حين قال:" لسان العاقل وراء قلبــه ، وقلب الأحمق وراء لسانه". والمراد به أن العاقل لايطلق لسانه إلا بعد مشاورة وروية ، والأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره. فكان لسان العاقل تابعاً لقلبـــه وكــان قلــب الأحمق تابعاً للسانه.

ولعل هذا ماعناه الجاحظ حين قال:" إن للكلام غاية ، ولنشاط السامعين نهاية، ومــا فَضُل عن الاحتمال ودعا إلى الاستثقال والملال فذلك هو الهَذَر. وإن ابتغيــت الصمــت فاعلم أن للصمت ضروباً ، فقد ورد فى امتداحه أقاويل منها:" أن رجلاً سأل أحد حكمــاء العرب متى أتكلم؟ فقال : إذا اشتهيت الصمت. وعاد الرجل يسأله ومتى أصمت؟ فقــال: إذا اشتهيت الكلام".

المناقشة:

وتشمل الأسئلة المعدة حول موضوع النص ، والتى من خلالها يكتشــف مــدى فــهم وتمكن الطلاب المعلمين لمهارات الاستماع الناقد المحددة تنميتها فى الأهداف الخاصــة بــهذا النص. وذلك على هذا النحو:

س١: المقصود بالهذر: " الكلام المضحك- الكلام الممل- الكلام المفيد".

س٢: " لسان العاقل وراء قلبه "و" قلب الأحمق وراء لسانه" بينهما علاقة: "ترادف- تضاد- تكامل".

س٣: اذكر معانى الكلمات التى تحتها خط فيما يلى:

١- " العاقل لايطلق لسانه إلا بعد مشاورة وروية".

٢- " ومافضل عن الاحتمال ودعا إلى الاستثقال والملال".

س٤: صل من العمود (أ) مايناسبه من العمود (ب) لبيان أنواع الجمل ولأفكار:

(أ)	(ب)
- فقال : إذا اشتهيت الكلام	استهلالية
- كرم الله وجهه	عرضية
- فكان لسان العاقل تابعاً لقلبه	اعتراضية
- صلى الله عليه وسلم	ختامية
- روى عن النبى	
- وإلى هذا المعنى ذهب الإمام على كرم الله وجهه حين قال:" لسان العاقل وراء قلبه، وقلب الأحمق وراء لسانه".	

س٥: عين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ فيما يلى:-

١- رأى النبى صلى الله عليه وسلم أن جمال الرجل فى حسن مظهره وتنسيق هندامه.

٢- الأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره.

٣- لسان الأحمق وراء قلبه ، وقلب العاقل وراء لسانه.

٤- رأى أحد الحكماء أن الرجل يتكلم عندما يشتهى الكلام ويصمت عندما يريد الصمت.

س٦: اذكر أى الأفكار الآتية مرتبط بموضوع النص وأيها غير مرتبط به:

١- مَدْحُ الرسول صلى الله عليه وسلم لعمه العباس.

٢- تفضيل كلام الإمام على بن أبى طالب على رأى الجاحظ.

٣- عدم التهافت على الدنيا.

٤- البعد عن الغيبة والنميمة والكذب وآفات اللسان بوجه عام.

س٧: ميز فيما يلى بين ماهو حقيقة وماهو رأى " مع ملاحظة أن الحقيقة هى ما اتفق عليها جميع الأشخاص ، والرأى هو ما اختلف عليه الأشخاص حسب وجهة نظرهم:

١- الكلام من فضة والسكوت من ذهب.

٢- يتكلم الإنسان حينما يشتهى الصمت.

٣- الصمت مفيد فى جميع الأحوال.

٤- ضبط اللسان من مظاهر جمال الإنسان.

س٨: اذكر من خلال النص الذى استمعت إليه بعض الأساليب البلاغية الدالة على جودة الأسلوب.

س٩: أيهما أجمل من وجهة نظرك من حيث الأسلوب ، ولماذا؟

١- " الأحمق تسبق سقطات لسانه مراجعة فكره" أم " الأحمق لايفكر قبل أن يتكلم"؟

٢- " ينبغى أن يتفق هدف المتكلم مع قدرة المستمع" أم " إن للكلام غاية ولنشاط السامعين نهاية"؟

س١٠: اكتب مقالا عن آفات اللسان وسقطاته ، ودور الكلم الطيب فى تكوين شخصية الإنسان السليم.

Obeikandl.com

النص الثانى

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١- التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- تعرف الانتقالات ؛ بمعنى تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- يتعرف الانتقالات ؛ بمعنى يتعرف على ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- يميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- يميز بين الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة به.

٥- يميز بين الحقائق والآراء.

٦- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

التمهيد:

س١: اذكر مثالاً على الهيمنة الأمريكية على الحياة العالمية بأسرها.

س٢: هل ترى من سبيل للتخلص من هذه الهيمنة؟ كيف؟

س٣: اذكر بعض مظاهر نجاح العولمة وبعض مظاهر فشلها على مستوى المجتمعات الإنسانية المختلفة.

عرض النص ٤

عولمة الثقافة

(لحسن حنفى)

العولمة لها ثقافتها ، وهى ثقافة غير مكتوبة ، قيمها مبثوثة عبر الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية ، بل وعبر أساليب الحياة اليومية فى الطعام والشراب والكساء والمواصلات والهاتف والتلفاز ونظم التعليم وفرص العلم والمعرفة باللغات الأجنبية وطوابير الهجرة على أبواب السفارات الأجنبية للدول الصناعية أى ثقافة التدويل. فالإنتاج الثقافى وتوزيعه أصبح الآن بيد الشركات الكبرى فى المركز ، والحقيقة هى ماينشره الخبر. الحقيقة (Truth) هى طريقة روايته (Truth- Telling). تحولت الثقافة من المكتوب إلى المقروء ، من الرواية والسرد إلى الوسائل السمعية والبصرية الحديثة. أما من حيث المضمون فثقافة العولمة هى ثقافة الكسب السريع والإيقاع السريع ، والتسلية الوقتية ، وإدخال السرور على النفس ، وملذات الحس ، وإثارة الغرائز ، ثقافة (الجرىء والجميلات) و (دالاس) وليس ثقافة (أوشين) التى يمكن أن تنال إعجاب الجمهور فى العمق على الرغم من أمركة الثقافة فى السطح ، فالعولمة هى الاسم الحركى للأمركة. وتهبط هذه الثقافة الاستهلاكية فى الثقافة التقليدية فينشأ الخصام الثقافى بين قديم مغلق ، وجديد تابع ويضيع الإبداع الثقافى بين المطرقة والسندان.

المناقشة:

من خلال ما استمعت إليه أجب عن الأسئلة الآتية:

س١: ما معنى كلمة أمركة فى النص الذى سمعته الآن؟

س٢: وضح الفرق بين مصطلحى : " الثقافة الاستهلاكية " ، و " الثقافة التقليدية".

س٣: من خلال ما استمعت إليه حدد نوعية الجمل والأفكار التالية من حيث كونها (استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية):

١- فالإنتاج الثقافى وتوزيعه أصبح الآن بيد الشركات الكبرى فى المركز.

٢- العولمة لها ثقافتها وهى ثقافة غير مكتوبة.

٣- ويضيع الإبداع الثقافى بين المطرقة والسندان.

٤- هى ثقافة الكسب السريع والإيقاع السريع.

س٤: عين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة فيما يلى:

١- ثقافة العولمة بيد الشركات الكبرى فى أمريكا.

٢- تبرز ثقافة العولمة فى مسلسلات الجرىء والجميلات وأوشين ودالاس.

٣- تهدف العولمة إلى الحفاظ على الإبداع الثقافى فى جميع دول العالم.

س٥: اذكر أى الأفكار الآتية مرتبط بالنص وأيها غير مرتبط به:

١- الحقيقة هى طريقة رواية الخبر.

٢- تساعد أمريكا الدول الفقيرة لتعيد بناء اقتصادها.

٣- ذكر الكاتب مسلسلات الجرىء والجميلات ودالاس كمثال على الإنتاج الفنى الجيد.

س٦: ميز فيما يلى بين ماهو حقيقة وماهو رأى:

١- ثقافة العولمة غير مكتوبة.

٢- سيظل الصراع مستمراً بين ثقافة العولمة والثقافات التقليدية.

٣- العولمة هى التسلية الوقتية.

٤- العولمة هى الهيمنة الثقافية الأمريكية على جميع الدول.

س٧: اذكر من خلال النص الذى استمعت إليه بعض الحقائق والآراء الأخرى معللاً وجهة نظرك فيما هو حقيقة أو رأى.

س٨: ذكر الكاتب فى النص بعض المصطلحات الجديدة مثل: (ثقافة التدويل- الثقافة الاستهلاكية) هل ترى أنها ملائمة للمعنى العام فى النص أو غير ذلك؟ ولماذا؟

س٩: اذكر من النص بعض التعبيرات الدالة على جودة أسلوب الكاتب ، موضحاً لماذا أعجبتك.

س١٠: اكتب مقالاً عن الهيمنة الأمريكية فى البعد الثقافى للعولمة على مستوى العالم.

- النص الثالث

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

٧- الانتباه والتركيز فى الاستماع.

٨- استخلاص المعنى من نبرات الصوت.

٩- استخلاص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين الأفكار المرتبطة بموضوع النص وغير المرتبطة به.

٢- يميز بين الحقائق والآراء.

٣- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

٤- ينته ويركز فى نص الاستماع.

٥- يستخلص المعنى من نبرات الصوت.

٦- يستخلص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

التمهيد:

س١: للعولمة أبعاد متعددة اذكر أهم هذه الأبعاد فى الوقت الراهن.

س٢: ماذا تتوقع للدول الفقيرة فى ظل العولمة من الناحية الاقتصادية؟

س٣: ما أهم الآثار السلبية للهيمنة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية على دول العالم؟

عرض النص

البعد الاقتصادى والسياسى للعولمة

(لحسن حنفى)

العولمة فى مظهرها الأساسى تكتل اقتصادى للقوى العظمى للاستثمار بثروات العالم –مواده الأولية وأسواقه على حساب الشعوب الفقيرة– واحتواء المركز للأطراف التى حاولت الفكاك منه فى الخمسينات والستينات إبان حركة التحرر الوطنى ، ثم تعثرت فى بناء الدول الوطنية ، فأراد المركز وراثتها من جديد تحت أحد أشكال الهيمنة ، وهى العولمة ، وكأنها لم تخرج من الاستعمار إلا كى تعود إليه من جديد ، نادمة على مناهضته ومقاومته والاستقلال عنه.

والعولمة هى إحدى مراحل النمو الرأسمالى فى الغرب فى هيئة الشركات المتعددة الجنسيات التى تتجاوز حدود الدول القومية التى نشأت مع الرأسمالية ولعبت دوراً رئيساً فى نموها وانتشارها وخوض الحرب فى سبيلها ، وجاءت مثل الرخاء والرفاهية والاستهلاك تشرع لأيديولوجية السوق وقوانين العرض والطلب طبقاً لقوانين (دعه يعمل، دعه يمر) حتى يعم الرخاء الجميع وتفيض الوفرة وتغمر كل شىء وينتهى عصر التطور اللامتكافئ ، وتدخل جميع الدول فى اقتصاد السوق بمواده الأولية وأسواقه وعمالته، وتعود إليه فوائد أرباحه وتنمية مدخراته. والحقيقة أن ذلك كله يتم لصاحب المركز على حساب الأطراف ، فالعولمة الاقتصادية تؤدى فى النهاية إلى (التركيز والتهميش) التركيز فى الدول الصناعية السبع الكبرى ، والفقر والتبعية والتهميش للأطراف.

والعولمة فى بعدها السياسى أحد أشكال الهيمنة السياسية بعد انهيار أحد المعسكرين ، وانفراد المعسكر الآخر بالسيطرة على العالم. فباسم العولمة تُمحى الإرادة الوطنية المستقلة للدول والشعوب. فالعولمة شكل من أشكال الهيمنة والدولة الوطنية المستقلة نقيضان ، وجود أحدهما ينفى وجود الآخر. تتطلب العولمة فتح الحدود ، ورفع الدولة يدها عن الحواجز الجمركية ، وحرية انتقال الأموال عبر البنوك ، وحرية تغيير أسعار الصرف طبقاً لأسعار السوق، ورفع الدعم عن المواد الغذائية ، والخضوع لقوانين السوق ، والعرض والطب ، وإنهاء القطاع العام

والإسراع فى خصخصته. وعلى هذا ليست وظيفة الدولة حماية الاقتصاد الوطنى ، بل تشجيع الاستثمار الأجنبى ، وتهيئة الخدمات اللازمة. تتطلب العولمة الدولة الرَّخوة ، وليست الدولة القوية الوطنية المستقلة. وعلى الرغم من أن إسرائيل جزء من النظام الاقتصادى الغربى إلا أنها تتمسك بإرادتها المستقلة، تستفيد من العولمة دون أن تكون ضحيتها.

والاستقرار السياسى هو الضمان للعولمة حتى لاتأتى بقرار فوقى أو بانقلاب ثم يطيح بها انقلاب آخر. لذلك تتطلب قدراً كبيراً من الحرية والديمقراطية والتعددية الحزبية. فالحرية الاقتصادية تتطلب حرية سياسية ، والواقع الفعلى غير ذلك. إذ تؤيد الدول الكبرى فى المركز أبشع أنواع نظم ا لحكم الاستبدادى والتسلطى فى الأطراف ، الحكم العسكرى والملكى والقبائلى العشائرى، وتحقق غاية العولمة الاقتصادية دون متطلباتها السياسية ، بل وتشجع بعض أنظمة الحكم المنتسبة إلى الإسلام مادامت تؤمن بالحرية الاقتصادية وموالية للغرب مثل أفغانستان وشبه الجزيرة العربية وتعادى نظماً إسلامية أخرى معادية للهيمنة الغربية مثل إيران والسودان. تؤيد النظم الغربية الإسلام المحافظ ؛ لأنه يؤمن باقتصاد السوق، وتعارض الإسلام التقدمى ، لأنه يؤمن بالاستقلال الوطنى وسيطرة الدولة على قطاعات الإنتاج الكبرى حماية لمحدودى الدخل ، كما هو الحال فى الملايو ، وتؤيد اقتصاد السوق المناهض للحركة الإسلامية كما هو الحال فى تركيا.

المناقشة:

من خلال ما استمعت إليه فى النص أجب عما يلى:

س١: عين فيما يلى الفكرة المرتبطة بموضوع النص والفكرة غير المرتبطة به:

١- لعبت العولمة الدور الرئيس فى انتشار نظام اقتصاد السوق.

٢- أسهمت العولمة فى النمو التكنولوجى على مستوى العالم.

٣- يؤيد المركز نظام الاتحاد الأوربى الاقتصادى.

٤- لم تقع إسرائيل - كغيرها- ضحية للعولمة.

س٢: ميز بين ما هو حقيقة وما هو رأى فيما يلى:

١- حاولت الأطراف الفكاك من المركز إلا أنها فى النهاية ندمت على ذلك.

٢- العولمة والدولة الوطنية المستقلة نقيضان.

٣- تؤيد دول المركز أبشع انواع الحكم الاستبدادى لدول الأطراف.

٤- باسم العولمة تُمحى الإرادة الوطنية المستقلة للدول والشعوب.

س٣: هل أعجبك أسلوب الكاتب فى تناوله لفكرة هذا النص ؟ ولماذا؟

س٤: اذكر مواطن الجمال الأسلوبى فى التعبيرات الآتية ووضحها.

١- (دعه يعمل دعه يمر).

٢- (العولمة الاقتصادية تؤدى فى النهاية إلى التركيز والتهميش).

س٥: تخير الصواب مما بين القوسين من خلال ما استمعت إليه فى النص فيما يلى:

١- العولمة فى مظهرها الأساسى تكتل:(سياسى- اقتصادى- اجتماعى- تقنى).

٢-الدولة فى ظل العولمة تشجع الاستثمار:(الوطنى-الأجنبى -الوطنى والأجنبى معاً)

س٦: أكمل مكان النقط بما هو مناسب من خلال ما استمعت إليه فيما يلى:

١- تتطلب العولمة الدولة ..... وليست الدولة .....

٢- تؤيد دول المركز الإسلام ..... وتعارض الإسلام .....

س٧: تحتمل الجمل الآتية معانى مختلفة يمكن تحديدها من خلال نبرة صوت المتحدث فى النص اذكرها ، ووضح رأيك فى نبرة صوته الدلالية:

١- وكأنها لم تخرج من الاستعمار إلا كى تعود إليه من جديد.

٢- فالحرية الاقتصادية تتطلب حرية سياسية ، والواقع الفعلى غير ذلك.

٣- العولمة الاقتصادية تؤدى فى النهاية إلى التركيز والتهميش ، التركيز فى الدول الصناعية السبع الكبرى ، والفقر والتبعية والتهميش للأطراف.

س٨: تتضمن العبارات الآتية أكثر من فكرة أو مدلول. استخلص أهم هذه الأفكار من خلال فهمك للنص الذى استمعت إليه.

١- (دعه يعمل دعه يمر).

٢- (والاستقرار السياسى هو الضمان للعولمة حتى لا تأتى بقرار فوقى أو بانقلاب ثم يطيح بها انقلاب آخر).

س٩:اذكرأهم الأفكار والآراء التىأعجبتك فى النص الذى استمعت إليه، واذكر لماذا أعجبتك .

س١٠: استمع إلى الأحداث الجارية الآن فى دول العالم الثالث ولاسيما بعد تعرض الولايات المتحدة الامريكية لحادثة الحادى عشر من سبتمبر لعام ٢٠٠١ ، واكتب مقالاً مبيناً فيه مدى العلاقة بين البعدين الاقتصادى والسياسى فى ظل العولمة الراهنة ، وإلى متى ستظل الدول النامية فى تبعية سياسية واقتصادية فى ظل هذه الأمركة المهيمنة. وموضحاً أيضاً من وجهة نظرك متى يحين الوقت لكى نستفيد من إيجابيات العولمة المؤمركة ولانتأثر بسلبياتها كما تفعل إسرائيل الآن. اكتب فى هذا كله كما ترى أنت فى حرية.

النص الرابع

الزمن المحدد للنص : ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

٧- الانتباه والتركيز فى الاستماع.

٨- استخلاص المعنى من نبرات الصوت.

٩- استخلاص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

١٠- التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

١١- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

١٢- تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- ينتبه ويركز فى نص الاستماع.

٢- يستخلص المعنى من نبرات الصوت.

٣- يستخلص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

٤- يتنبأ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

٥- يدرك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

٦- يتعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

التمهيد:

س١: اذكر أسماء بعض العلماء غير العرب الذين أسهموا بمؤلفاتهم فى اللغة العربية.

س٢: ما علاقة اللغة العربية باللغة العبرية؟

س٣:وردت ألفاظ فارسية كثيرة فى القرآن الكريم.اذكر أمثلة لها ومعنى الكلمة التى تمثل بها.

عرض النص

العرب واللغات الأجنبية

(لمحمود فهمى حجازى)

فى إطار الحضارة العربية الإسلامية كان كثير من النحويين واللغويين يؤلفون بالعربية ويعرفون الفارسية أو التركية. فسيبويه صاحب أقدم كتاب وصل إلينا فى النحو العربى كان يعرف الفارسية،والسيرافى مؤلف أقدم شرح وصل إلينا على كتاب سيبويه نشأ أيضاً فى بيئة لغوية فارسية.أما أبو الفرج بن العبرى فكان يعرف العبرية وألف بالسريانية والعربية.أما النحاة اليهود فى الأندلس الإسلامية فقد درسوا النحو العربى وألفوا نحواً للعبرية على أساس معرفتهم بمنهج التحليل النحوى عند العرب.وإلى جانب هؤلاء جميعاً كان النحوى العربى أثير الدين بن حيان رائد التأليف فى النحو التركى،وربما كان أيضاً أول مؤلف فى النحو الحبشى .

وفوق هذا فقد عَرَف ابن حزم القرابة اللغوية بين العربية والعبرية والسريانية. وشبّه هذه القرابة بقرابة لهجات اللغة الواحدة. قال ابن حزم:"الذى وقفنا عليه وعلمناه يقيناً أن السريانية والعبرانية والعربية- التى هى لغة مُضر وربيعة لا لغة حمير-لغة واحدة تبدلت مساكن أهلها،فحدث فيها جَرْش كالذى يحدث من الأندلسى إذا رام نغمة أهل القيروان ومن القيروان إذارام نغمة الأندلسى .

ونحن نجد من سمع لغة أهل فحص البلوط وهى على ليلة واحدة من قرطبة كان يقول إنها لغة أخرى غير لغة أهل قرطبة. وهكذا فى كثير من البلاد فإنه بمجاورة أهل البلدة بأمة أخرى تتبدل لغتها تبدلاً لايخفى على من تأمله... وإذا تعرب الجلْيَقى أبدل من العين والحاء هاء فيقول: مهمداً إذا أراد أن يقول محمداً. فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية أيقن أن اختلافها إنما هو من نحو ماذكرنا من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان واختلاف البلدان ومجاورة الأمم وأنها لغة واحدة فى الأصل". وهكذا أتيح لبعض النحاة والمفكرين فى الدولة الإسلامية أن يعرفوا لغات متشابهة ، ومن أصل واحد مثل العربية والعبرية والسريانية، وأن يعرف بعضهم إلى جانب العربية لغات أخرى تختلف بنيتها عن بنية اللغات السامية. مثل اللغة الفارسية وهى لغة هندية أوربية، واللغة التركية وهى لغة تنتمى إلى مجموعة لغوية أخرى.

المناقشة: أجب عما يلى من خلال ما استمعت إليه:

س١: تخير الصواب مما بين القوسين من خلال ما استمعت إليه فى النص فيما يلى:

١- تنتمى اللغة الفارسية إلى فصيلة اللغة الأم (السنسكريتية- السامية-الهندوأوربية).

٢- أسّس النحاة اليهود علم النحو العبرى من خلال اتصالهم بالنحاة العرب فى: (شبه الجزيرة العربية- بلاد الشام- الأندلس).

س٢: أكمل مكان النقط بما هو مناسب من خلال ما استمعت إليه فيما يلى:

١- سيبويه من أصل ..... بينما أبو الفرج من أصل .....

٢- يعد سيبويه صاحب ..... كتاب وصل إلينا فى النحو العربى.

٣- تتشابه اللغة العبرية مع اللغة العربية التى هى لغة ..... وليست لغة .....

س٣:عند استماعك للنص أبرز القارئ كلمة(مهمداً)كمثال على شيء معين،اذكره مبيناً رأيك .

س٤:تتضمن العبارة الآتية أكثر من فكرة أو مدلول. استخلص أهم هذه الأفكار من خلال فهمك للنص الذى استمعت إليه(السريانية والعبرانية والعربية لغة واحدة تبدلت مساكن أهلها).

س٥: تأثرت العربية قديماً بلغات أخرى كالفارسية والعبرية والتركية وأثرت فيها ، فما رأيك فى تأثرها باللغات الحديثة؟ وهل ترى فائدة للغة العربية من هذا التأثر؟ مثّل على ماتقول.

س٦: اذكر نتيجة ماحدث فيما يلى من خلال استماعك للنص.

١- دخول سيبويه وغيره من علماء البلاد الأخرى فى الإسلام.

٢- دراسة النحاة اليهود للنحو العربى وقواعده.

س٧: من خلال فهمك للنص الذى استمعت إليه تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى:

١- ترجع كثرة مؤلفات بعض علماء الفارسية فى اللغة العربية إلى: (انتماء كل من اللغتين الفارسية والعربية إلى أصل لغوى واحد- تشابه كل من اللغتين الفارسية والعربية فى الرموز الكتابية- مجاورة أبناء اللغة الفارسية أبناء العربية فى المكان).

٢- يرجع اعتماد النحاة اليهود فى تأليفهم للنحو العبرى على أساس معرفتهم بمنهج التحليل النحوى عند العرب إلى:(سهولة هذا المنهج التحليلى النحوى عند العرب-تنظيم هذا المنهج التحليلى للقواعد النحوية واحتوائه لها-عدم وجود منهج تحليلى نحوى غيره أمامهم)

س٨: ما أهم الأهداف التى عمد الكاتب إلى توضيحها من خلال استماعك لهذا النص؟

س٩: تناول الكاتب أسماء عدد من النحاة واللغويين المسلمين غير العرب. اذكر الهدف من ذكر هذه الأسماء من خلال فهمك للنص.

س١٠: اكتب بحثاً عن التأثير والتأثر بين اللغة العربية واللغات الأوربية الحديثة كالإنجليزية والفرنسية والألمانية من خلال استماعك إلى بعض هذه اللغات.

النص الخامس

الزمن المحدد للنص : ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١٠- التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

١١- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

١٢- تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

١٣- النقد فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.

١٤- ذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.

١٥- تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.

١٦- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورود المعانى.

١٧- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.

١٨- تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يتنبأ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

٢- يدرك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

٣- يتعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

٤- ينقد فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.

٥- يذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.

٦- يتعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الحكم عليها.

٧- يقدر ما فى المادة السمعية من منطقية فى ورود المعانى.

٨- يقدر ما فى المادة السمعية من منطقية فى تسلسل الأفكار.

٩- يتعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

التمهيد:

س١: ما مفهوم الأدب من وجهة نظرك؟

س٢: يحسن الصمت فى مواضع كثيرة ، اذكر بعضاً منها.

س٣: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" خاطبوا الناس على قدر عقولهم ". ما الأدبيات الأخلاقية المتضمنة فى هذا الحديث الشريف؟

عرض النص

مفهوم الأدب

(لحسين المرصفى)

اعلم أن الأدب معرفة الأحوال التى يكون الإنسان المتخلق بها محبوباً عند أولى الألباب الذين هم أمناء الله على أهل أرضه. من القول فى موضعه المناسب له، فإن لكل قول موضعاً يخصه بحيث يكون وضع غيره فيه خروجاً عن الأدب كما قال جرْوَل، الشاعر المشهور بالحطيئة: " فإن لكل مقام مقالاً".

ومن الصمت وهو السكوت المقصود فىموضعه فإن للصمت موضعاً يكون القول فيه خلاف الأدب، يرشد إلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم :" رحم الله امرأً قال خيراً فغنم أو سكت فسلم". وفى لامية الطُّغْرَائى".

وياخبيراً على الأسرارِ مُطَّلِعاً اصمت ففى الصمت منجاةُ من الزللِ

ولبعضهم:

عجبتُ لإزراء الغبىِّ بنفْسِهِ وصمتِ الذى قدْ كان بالعلم أَحْزَما

وللصمتُ خيرُ للغبىِّ وإنما صحيفة لب المرء أن يتكلما

والكلام المنبه علىمواضع الأقوال وعلى مواضع الصمت كثير. فمن الأحوال التى يكون التخلق بها أدباً وضع الأفعال فى مواضعها كما قال الله تعالى: ﴿ وجَزَاءُ سَيئةٍ سيئةٌ مثلُها ، فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ ﴾ فنبه سبحانه على أن المطلوب العفو المصلح دون المفسد ، وقال النابغة الجعدى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ولاخيرَ فى حلمٍ إذا لم تكُنْ له بوادرُ تحمى صفَوه أن يُكَدّرا

ولاخيرَ فى جهلٍ إذا لم يكن له لبيبٌ إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال له النبى لايفضض الله فاك. وقال أبو الطيب؟

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

فوضع النَّدى فى موضعِ السيفِ بالعُلى مُضِرُ كوضعِ السيفِ فى موضعِ النَّدا

والناس فى الأدب متفاوتون تفاوتاً عظيماً . فمن قرأ العلوم وطاف فى البلاد وعاشر طوائف الناس بعقل حاضر وتنبُّهٍ قائم وضبط جيد حتى عرف العوائد المختلفة والأهواء المتشعبة وميز الحسن منها وتخلق به ، يكون بالضرورة أكثر أدباً ممن قرأ وخالط ولم يطف وممن قرأ وطاف ولم يعاشر. وموافقة جميع الناس

أمر غير ممكن فإن الدين والعقل يمنعان من ارتكاب أمور لايسرّ بعض ذوى الأهواء غيرُها ، وأولئك هم السفهاء الذين لا ألباب لهم ، فهم بمنزلة قشور الأشياء التى لولا لبها لم تصلح إلا للنار أو ما أشبه ، فيجب على الإنسان لأجل أن يكون محبوباً عند الناس حاصلاً على أغراضه منهم أن يطلب الأخلاق المحمودة عند أولى النهى ليتحلى بها ويتخلى عن أضدادها ، وأن يعرف أنه لاسبب لفساد الأقوال والأفعال - حتى تكون مشنوءة مبغوضة- إلا وضع الشىء فى غير موضعه، فلا بد له من اجتهاد عظيم فى طلب مواضع الأشياء ليأمن كثيراً من الغوائل ومكدرات النفوس ، ومن العيب الفاحش وهو نقص القادر على التمام كما قال أبو الطيب أحمد بن الحسين المشهور بالمتنبى :

ولم أرَ فى عيوب الناسِ شيئاً كنقص القادرين على التمامِ

وهاك مثال يرشدك إلى كيفية تعرف محاسن الأشياء ومواضعها: التكلم بصحيح اللغة أمر حسن واللحن غير حسن ، كما يحكى أن هند ابنة أسماء بنت خارجة زوج الحجاج لحنت بين يديه يوماً فعاب ذاك منها وازدراه عليها فقالت ألم تسمع قول أخى مالك:

وحديثٍ ألذُّه هو مما يَنعتُ الناعتون يُوزن وَزْنَا
منطقُ صائبُ وتَلْحَنُ أحيا ناً وأحلى الحديثِ ماكان لحنا

فقال الحجاج: وهذا خطأ ثانٍ فإن التحريف والخطأ عيب لايحسنه أحد فهو لم يُرِدِ باللحن مافهمت ، وإنما أراد به معنى له آخر ، وهو الرمز والإشارة إلى أمر لم يكن الكلام المنطوق به موضوعاً له.

ألم تسمعى إلى قوله تعالى : ﴿ **ولَتَعْرِفنَّهم فى لحنِ القولِ** ﴾ ومن ذلك قول الشاعر

ولقد لحنتُ لهم لكى ما يفهموا واللحنُ يفهمُهُ أولو الألباب

لكن لمّا اعتاد الناسُ الميلَ بالكلام عن وجهه العربى وصار فهمهم مربوطاً بالمنطوق الملحون، وجب التكلم معهم بما جرت به عادتهم ، يدخل ذلك فى عموم قوله عليه الصلاة والسلام :" خاطبوا الناس بما يفهمون". وقوله: خاطبوا الناس على قدر عقولهم. وقد قيل: خطأ مشهور ولاصواب مهجور. فعلمنا أن للتكلم بالعربية موضعاً يكون فيه حسناً كقراءة الكتب ومحاورة الفطناء ، حيث تكون فى المباحث العلمية ومراجعات التعليم والتعلم. وموضعاً يكون فيه غير حسن وهى المخاطبات السائرة بين عموم الناس.

المناقشة:

أجب عما يلى من خلال استماعك للنص:

س١: ما النتيجة التى أدى إليها دخول غير العرب فى الإسلام ؟ وكيف تم التغلب عليها؟

س٢: لحنت زوجة الحجاج فى اللغة اعتماداً على ماقاله أخوها مالك :" وأحلى الحديث ماكان

لحنا". لأنها: (فهمت البيت فهماً خاطئاً- رأت أن اللحن شيءجميل- اللحن طبيعة فى لسانها).

س٣: العبارة التالية تتضمن بعض الدلالات التى تشير إلى هدف معين يريده الكاتب. وضح هذه الدلالات التى يومئ إليها ، واذكر الهدف:

" والناس فى الأدب متفاوتون تفاوتاً عظيماً ، فمن قرأ العلوم وطاف فى البلاد وعاشر طوائف الناس بعقل حاضر وتَنَبُّه قائم وضبط جيد حتى عرف العوائد المختلفة والأهواء المتشعبة ، وميز الحسن منها وتخلق به يكون بالضرورة أكثر أدباً ممن قرأ وخالط ولم يطف وممن قرأ وطاف ولم يعاشر".

س٤: أورد الكاتب قول المتنبى:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

هل تتفق دائماً مع هذا المعنى فى ضوء فهمك لقيم مجتمعك؟ اذكر رأيك.

س٥: ضع علامة (√) أمام ماتقبله وعلامة (×) أمام ماترفضه من خلال ما استمعت إليه، مبيناً أسباب قبولك أو رفضك له:

أ- " لكل مقام مقال".

ب- " خطأ مشهور ولاصواب مهجور".

جـ- ولم أر فى عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام

س٦: اذكر أسماء السور التى تتضمن الآيات الواردة فى النص المسموع ، مبيناً مدى قدرة الكاتب فى الاستشهاد بها فى المواضع الواردة فيها. وهى:

- " وجزاءُ سيئةٍ سيئةٌ مثلُها فمنْ عَفَا وأصلحَ فأجرُهُ على اللهِ".
- " ولتعرفَنَّهم فى لحنِ القولِ".

س٧: هل ترى تعارضاً فى المعنى فى قول الشاعر:

ولَلصمتُ خيرُ للغبى وإنما صحيفةُ لبِّ المرء أن يتكلما. ولماذا؟

س٨: رتب الأفكار الآتية ترتيباً منطقياً كما استمعت من خلال النص:

١- يجب على الإنسان لأجل أن يكون محبوباً أن يطلب الأخلاق المحمودة عند أولى النهى.

٢- إن للصمت موضعا يكون القول فيه خلاف الأدب.

٣- " خاطبوا الناس بما يفهمون".

س٩: هل ترى من تناقض بين الآية الكريمة :" ولتَعْرفنّهم فى لحْنِ القولِ" وبين قول الشاعر: ولقد لحنت لهم لكى مايفهموا واللحن يفهمه أولو الألباب؟ اذكر رأيك فيهما.

س١٠: استمع إلى أحد أحاديث السهرة فى إذاعة البرنامج العام مع تلخيصه مبيناً هدف المتكلم، مع نقد الموضوع المسموع فى ضوء القيم الاجتماعية الثابتة.

النص السادس

الزمن المحدد للنص : ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١٦- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورود المعانى.

١٧- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.

١٨- تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

١٩- النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحة العبارة- جودة الصـــوت- المشـــاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٢٠- فهم المعانى الضمنية فى الحديث.

٢١- تحليل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.

٢٢- ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى المادة المسموعة.

٢٣- ذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.

٢٤- معالجة نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب مـــن الكلمـــات أو الأفكـــار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف: يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يقدر ما فى المادة السمعية من منطقية فى ورود المعانى.

٢- يقدر ما فى المادة السمعية من منطقية فى تسلسل الأفكار.

٣- يتعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

٤- ينقد طريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٥- يفهم المعانى الضمنية فى موضوع نص الاستماع.

٦- يحلل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.

٧- يذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى موضوع نص الاستماع.

٨- يذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.

٩- يعالج نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.

التمهيد:

س١: ما المقصود بكلمة العصر فى قوله تعالى :" والعصرِ إنّ الإنسانَ لفى خُسْرٍ".

س٢: مامفهومك للعصر الراهن الذى نعيشه؟ وماشهادتك عليه؟

س٣: ما الفكرة السائدة التى تميز القرن الحادى والعشرين عن القرن السابق؟

عرض النص

هذا هو عصرنا

(لزكي نجيب محمود)

ليس العصر من العصر عدداً من السنين يكبر حيناً ليمتد بضعة قرون، ويصغر حيناً ليكفيه قرن واحد أو بعض قرن ، وإنما العصر المعين هو "فكرة " أساسية تسود الحياة وتصبح محوراً تدور حوله مسالك الناس ومناشطهم، حتى إذا ما تطورت تلك المسالك والمناشط- بحيث لم تعد "فكرة" العصر تكفيها ينبوعاً تنبثق منه المبادئ والقواعد ومواصفات الحياة العملية- أخذت "فكرة جديدة " فى الظهور والانتشار والرسوخ حتى تصبح بدورها محوراً تدور حوله رحى الحياة، وعندئذ ينظر الناس فإذا هم فى عصر جديد. فإذا حدث لفرد من الناس أو لفئة منهم أن تخلفت فى رءوسهم فكرة عصر مضى، ثم نشطوا على أساسها وسلكوا فالأرجح ألا تسعفهم فكرتهم القديمة تلك بما يتطلبه العصر القائم من صور الحياة فيصبحون- بالضرورة- كالغرباء فى قومهم ، حتى لتلفت إليهم الأنظار دهشة، وذلك فى الأغلب الأعم. والأرجح- كما قلت- هو أن تكون الفكرة الجديدة أصلح لذلك الارتفاع الكيفى المنشود، من "الفكرة " التى ذهبت وذهب عصرها معها وهاهى ذى قصة "أهل الكهف" للذين غيبهم نومهم نحو ثلاثة قرون عن تيار التغير فأصبحوا فى قومهم غرباء ، إلى الحد الذى أحرجهم ودفع بهم إلى العودة حيث كانوا إيثارا للموت على حياة المنبوذ فى أرضه.

ولابد " للفكرة الجديدة " التى يتولد عنها عصر جديد ، أن تبلغ من الغزارة حداً من شأنه أن يفسح المجال لأفكار فرعية تنبثق منها ولفروع من تلك الفروع حتى تظل الحياة على تشعبها وتعقدها وكثرة الأفراد والجماعات التى تستظل بظلها. فإذا أخذنا الفترة التى امتدت بالغرب من عصوره الوسطى إلى اليوم -وهى نحو أربعة قرون- على أنها عصر جديد واحد أعقب مايطلق عليه فى تاريخهم اسم العصور الوسطى، كانت "الفكرة الجديدة" التى ميزته عن سابقه ، هى أن يضيفوا إلى قراءة الكتب الموروثة عن أسلافهم وأقول: " أن يضيفوا ولا أقول : أن يحلوا محلها" قراءة ظواهر الطبيعة قراءة مباشرة ، لعلهم يخرجون بما يخرجون به من قوانين العلم الطبيعى التى من شأنها أن تزيد من قدرة

الإنسان على تسخير الطبيعة لخدمته ، وأعظم ماينتج عن ذلك التسخير هو التحرر من قيود هى أقسى مايتعرض له الإنسان من قيود، وأعنى القيود التى تفرضها طبائع الأشياء على الإنسان قبل أن يعرف كيف يلجمها فيمسك بأعنتها ويسيرها كيفما أراد لها أن تسير. ولك أن تلقى بلمحة خاطفة إلى ماقد حققه الإنسان لنفسه من سيادة بمعرفته لقوانين الضوء

والصوت والكهرباء والجاذبية..... إلخ -

وأعود بعد ذلك فأسأل ماذا كانت الفكرة الجديدة التى عملت على أن يكون القرن العشـــرون وحـــدة حضارية قائمة بذاتها؟ ولكى نجيب عن ذلك أريدك أن تقف معى لحظة عند مفترق القرنين: التاسع عشـــر والعشرين ، لندير أبصارنا فى مجال العلوم متسائلين هل حدث فيها من جديد؟ وعندئذ سيجيئنا الجـــواب واضحاً: نعم. فإذا كان العصر بمعناه الواسع الذى يشمل كل ما أعقب العصـــور الوســـطى قـــد عـــرف بخروج العلماء من محابسهم ليجوبوا الأرض والبحر وأفلاك السماء ، كاشفين عن كل مستور عطاءه مـــن أسعفتهم قدراتهم فى هذا السبيل ، ومع الكشف يقرءون صحائف الكون فيعلمون ظواهره، أقول: إنـــــهإذا كان العصر الحديث بمعناه الذى امتد أربعة قرون ، قد كان مداره قراءة الطبيعة قراءة مباشـــرة بعـــدأن كان شغل العلماء الشاغل قبل ذلك هو أن ينكبوا داخل الجدران يقرءون صحف السابقين ، فـــإن العصـــر بمعناه الأضيق الذى يقتصر على القرن العشرين وحده، لايزال استمراراً للاتجاه نفســـه، إلا أن قراءتـــه للطبيعة مختلفة الأساس عما كانت عليه.

إن القرن العشرين استمرار للثلاثة القرون السابقة فى الاتجاه بالجهد العلمى نحـــو قـــراءة الطبيعـــة قـــراءة مباشرة ، إلا أن القراءة اختلفت أبجديتها عما كانت ، فبعد أن كان أساسها عند نيوتن وغيره من علمـــاء الفـــترة السابقة هو أن أى شىء يبقى على حاله عاجزاً عن أن يغير شيئاً من وضعه حتى يأتيه عامل خارجى فيغـــيره ، فالجسم المتحرك فى اتجاه ما يظل متحركاً فى هذا الاتجاه لاينحرف عنه إلا إذا صدمـــه جســـم آخـــر فيتغـــير ، لايتغير إلا بفعل عامل خارجى ، هو الأساس الذى نقرأ عليه ظواهر الطبيعة فى مســـالكها. جـــاء هـــذا القـــرن العشرون ليغير أساس القراءة فيجعل التغير نتيجة اعتمال داخلى فى الشىء المتغير بالإضافة إلـــى مـــاقد يكـــون هنالك من مؤثرات خارجية.

وهذا هو بالفعل ما قد حدث فى حالتنا هذه فقد ظهر من الفلاسفة والمفكرين ورجال الأدب والفن ، ابتداء من رومانسية العشرات الأولى من القرن الماضى التـــى تبـــــدت فـــى كبـــار الشـــعراء والروائيين وفى فلسفة هيجل المثالية ثم فى فلسفة شوبنهاور ونتشه التى تجعل أولوية الحياة فى إرادتـــها قبـــل أن تكون فى ظروفها. وكلها اتجاهات تحول محور الارتكاز فى تطور الحياة من تأثير العوامل الخارجية إلى اعتمـــال الدوافع الداخلية وانعكس الاتجاه نفسه فى أواسط القرن الماضى على مفكرين من أمثال ماركس وفرويد. وربمـــا كان الشذوذ الوحيد هو نظرية " داروِن "فى التطور وكان ظهورها فى أواسط القرن المـــاضى أيضـــاً فـــهى وإن سايرت عصرها فى توجيه الاهتمام نحو فكرة التطور، إلا أنها جعلت تطور الكائنات الحية نتيجة عوامل البيئـــة الخارجية التى ترغم الكائن الحى على أن يتكيف لبيئته وإلا كان مصيره سرعة الفناء، (وهو اتجاه جاء عصرنـــا ليعلن النقيض- وهو أن حياة الكائن الحى من الداخل هى التى بفاعليتها تملى على البيئة شـــروطها وذلـــك بـــأن تغيرها لتجعلها أصلح لبقائها).

المناقشة:

من خلال استماعك للنص أجب عن الأسئلة الآتية:

س١: هل ترى من اختلاف بين نظرية نيوتن فى التغير ونظرية دارون فى التطور؟
اذكر مع بيان رأى العلماء المنطقى ، وموضحاً رأيك.

س٢: رتب الأفكار الآتية ترتيباً منطقياً حسب ورودها فى النص:

١- آثر أهل الكهف البقاء فى كهفهم على حياة المنبوذ فى أرضه.

٢- اهتم علماء القرون الأربعة الأخيرة بقراءة الكون قراءة مباشرة.

٣- العصر هو الفكرة التى تسود الحياة.

س٣: ما رأيك فى استشهاد الكاتب بقصة أهل الكهف؟ وهل ترى أنها أضافت جديداً إلى فكرته؟

س٤: إلى أى مدى وفق الكاتب والقارئ فى التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة - جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى؟

س٥: وضح المعانى الضمنية فى العبارتين الآيتين ، مبيناً رأيك:

١- يعتمد التغير على اعتمال داخلى فى الشىء المتغير ، بالإضافة إلى ماقد يكون هنالك من مؤثرات خارجية.

٢- نظريات الفلاسفة والمفكرين المحدثين تجعل أولوية الحياة فى إرادتها قبل أن تكون فى ظروفها.

س٦: حلل فكرة كل جزء من الأجزاء التالية الواردة فى النص:

١- العصر هو فكرة أساسية تسود الحياة وتصبح محوراً تدور حوله مسالك الناس ومناشطهم. حتى إذا ما تطورت تلك المسالك والمناشط- بحيث لم تعد فكرة العصر تكفيها ينبوعاً تنبثق منه المبادئ والقواعد ومواصفات الحياة العملية- أخذت فكرة جديدة فى الظهور والانتشار والرسوخ حتى تصبح بدورها محوراً تدور حوله رحى الحياة ، وعندئذ ينظر الناس فإذا هم فى عصر جديد.

٢- لابد للفكرة الجديدة التى يتولد عنها عصر جديد ، أن تبلغ من الغزارة حداً من شأنه أن يفسح المجال لأفكار فرعية تنبثق منها ولفروع من تلك الفروع حتى تظل الحياة على تشعبها وتعقدها وكثرة الأفراد والجماعات التى تستظل بظلها.

٣- أقول: إنه إذا كان العصر الحديث بمعناه الذى امتد أربعة قرون قد كان مداره قراءة الطبيعة قراءة مباشرة بعد أن كان شغل العلماء الشاغل قبل ذلك هو أن ينكبوا داخل الجدران يقرءون صحف السابقين ، فإن العصر بمعناه الأضيق الذى يقتصر على القرن العشرين وحده ، لايزال استمراراً للاتجاه نفسه ، إلا أن قراءته للطبيعة مختلفة الأساس عما كانت عليه.

٤- إن حياة الكائن الحى من الداخل هى التى بفاعليتها تملى على البيئة شـــروطها وذلـــك بأن تغيرها لتجعلها أصلح لبقائها.

س٧: وضح من وجهة نظرك نواحى القوة ونواحى الضعف فيما استمعت إليه.

س٨: أيهما تفضل؟ ولماذا؟ (قراءة الطبيعة قراءة مباشرة) أم (الاكتفاء بقراءة نظريات السابقين داخل الجدران).

س٩: اذكر بعض الجوانب التى لو أضيفت إلىهذا الموضوع لأصبح أكثر إفادة ونفعاً، سواء من ناحية الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء.

س١٠: استمع إلى حلقة يوم الأحد القادم من برنامج " شاهد على العصر" لعمر بطيشة" فى الساعة الثانية عشرة إلا الربع مساء فى البرنامج العام ، مبيناً شهادة محدثه ورؤيته من خلال عصره ، واكتب مقالاً عن ذلك.

Obeikandl.com

ثانياً

وحدة كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد

محتويات نصوصها:

١- ثقافة العولمة (البرهان غليون)

٢- البعد التقنى والمعلوماتى للعولمة (لحسن حنفى).

٣- علم اللغة وعلم النفس (لمحمود فهمى حجازى).

٤- غاية البخل (للجاحظ).

٥- الشعر (لمصطفى صادق الرافعى).

٦- القديم والجديد (لطه حسين).

obeikan.com

النص الأول

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١- التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- تعرف الانتقالات ؛ بمعنى تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- يتعرف الانتقالات ؛ بمعنى يتعرف على ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- يميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- يميز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- يميز بين الحقائق والآراء.

٦- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

التمهيد:

س١: ما المقصود بالعولمة ؟

س٢: ما أكثر الدول المسيطرة ثقافياً على العالم الآن؟

س٣: اذكر رأيك فيما سيحدث للمجتمعات النامية فى ظل نظام العولمة الجديد.

عرض النص:

بعد تهيئة الأجواء للانتباه وإثارة الطلاب حول النص المسموع وبعد الهدوء التام يقرأ الطالب المعلم على طلابه النص المحدد لتنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد لديه قراءة جهرية واضحة ، وهو كما يلى:

ثقافة العولمة

(لبرهان غليون)

السؤال هل نحن فى اتجاه تكوين ثقافة عالمية واحدة تخضع للتمايز فى داخلها بين ثقافة شعبية وثقافة طبقة سائدة نخبوية ، أم فى اتجاه صراع بين ثقافة نخبوية مسيطرة مرتبطة بسيرورة العولمة ، وثقافات وطنية محتفظة بديناميكيتها ، ومستمرة فى مقاومة ثقافة العولمة؟

نحن فى اعتقادى فى صدد عمليتين متوازيتين معاً ؛ تتبع الأولى خط نشوء ثقافة عالمية تشكل الموارد المشتركة للنخبة الدولية التى سوف تدمجها الشبكات والقطاعات للعولمة ، وتنشر فيها القيم والسلوكيات وأنماط التفكير ذاتها ، وتفصلها- بالتالى- عن الجسم الرئيسى للمجتمعات التى تنتمى إليها. أما العملية الثانية فتتبع خط التمايز والصراع المتزايد بين الثقافة المعولمة الجديدة ، ثقافة العولمة ، والثقافات المحلية والإقليمية التى سوف تفقد طابعها الوطنى أو القومى التقليدى ، وتخضع لعاملين متناقضين: الانفتاح فى اتجاه الدائرة الحضارية المشتركة التى تضم العديد من الدول القومية ، مثل مايبدو من العودة للمرجعية العربية والإسلامية ، والانغلاق فى اتجاه الربط مع التقاليد المناطقية والأقومية والعشائرية والمذهبية فى الوقت نفسه. وتتوقف خطوط التقاطع والتمايز بين هذه المستويات الثقافية المتعددة بصورة رئيسية على الشكل الذى سوف يأخذه تقسيم العمل الدولى فى إطار العولمة ، وفى إثره تكوين خطوط التضامن والتحالف والتفاعل بين الجماعات.

وسوف تتخذ المعركة بين الثقافتين: المعولمة، وتلك الناشئة عن إعادة تنظيم الموارد الثقافية المحلية على أسس إقليمية، اتجاهين أساسيين: الأول؛ هو تأكيد استقلالية الثقافات الإقليمية عن الثقافة المعولمة ، والثقافات الكبرى المسيطرة فى سياقها. وهو ما يمثله الرفض الذى سوف يستمر ويزداد لمبدأ الهيمنة الثقافية والعالمية الكاذبة والكسموبوليتية[1]. والاتجاه الثانى: هو إثبات أصالتها أو قدرتها على إبداع حلول مختلفة وناجعة للمجتمعات المرتبطة بها، وبالتالى على رفض الحلول الاقتدائية والمستنسخة عن الثقافة الكبرى.

يعنى هذا أن هناك تحديين رئيسين يواجهان الثقافات المسيطر عليها اليوم الأول: هو تحدى الاستسلام والتسليم الذى يؤدى إلى الانحلال والتفكك والالتحاق من دون شخصية ولابرنامج ولامشاركة إيجابية بالثقافات المسيطرة. والثانى: هو البقاء فى مستوى الرفض والاحتجاج ، وبالتالى التحول حتماً إلى ثقافة مضادة لثقافة العولمة ، ولكنها من الطينة نفسها وعلى أسس واحدة وإن كانت مقلوبة. ونحن فى العالم العربى لانزال- على مستوى الحركة العامة الغالبة على الأقل ، والظاهرة أيضاً - نعيش فى مرحلة هذا الرد الاحتجاجى على صعود ثقافة الهيمنة والعولمة التى تهمشنا أو تهدد بتهميشنا التاريخى ، وتهميش ثقافتنا. وهذا يفسر أن المرجعية الرئيسية التى تتخذها إعادة تشكيلنا لثقافتنا العربية الإسلامية- كثقافة جديدة لعصر العولمة- هى مرجعية إسلامية ، نعيد من خلالها تأويل الإسلام تأويلاً هيمنياً فى اتجاه مماثل تماماً فى الجوهر لنماذج الهيمنة الشمولية التى تفرزها الثقافة التى نحتج عليها.

المناقشة:

وتتضمن الأسئلة المعدة حول موضوع النص المسموع ، والتى- من خلالها- يكتسب مهارات الاستماع الناقد المتوقع تعلمها للطلاب فى هذا النص. وهى على النحو التالى:

س١: كلمة (نخبوية) فى العبارة (ثقافة نخبوية مسيطرة) المقصود بها (مفروضة بالقوة- مختارة- متوارثة).

س٢: ضع علامة (√) أو (×) مع التعليل:

الكمسوبوليتية نزعة ترمى إلى الاستقلالية الوطنية.

س٣: من خلال ما استمعت إليه حدد نوعية الجمل والأفكار التالية من حيث كونها (استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية).

١- كثقافة جديدة لعصر العولمة.

٢- يعنى هذا أن هناك تحديين رئيسيين يواجهان الثقافات المسيطر عليها اليوم.

٣- نعيد من خلالها تأويل الاسلام تأويلاً هيمنيا فى اتجاه مماثل تماماً فى الجوهر لنماذج الهيمنـــة الشـــمولية التى تفرزها الثقافة التى نحتج عليها.

٤- نحن - فى اعتقادى- فى صدد عمليتين متوازيتين معاً.

س٤: ضع علامة (√) أمام الفكرة الصحيحة وعلامة (×) أمام الفكرة الخاطئة مبيناً رأيك فيما يلى:

١- المعركة بين الثقافة المعولمة والثقافات الوطنية تتخذ اتجاهاً واحداً.

٢- الثقافة الوطنية تشكل الموارد المشتركة للنخبة الدولية.

س٥: اذكر أى الأفكار الآتية مرتبط بالنص وأيها غير مرتبط به:

١- يتحدث النص عن وجوب هيمنة الثقافة الإسلامية على العالم.

٢- سيظل الصراع مستمراً بين الثقافتين المعولمة والوطنية.

٣- تحاول كل ثقافة إقليمية إيداع حلول مختلفة للمجتمعات المرتبطة بها .

س٦: ميز فيما يلى بين ماهو حقيقة وماهو رأى (مع ملاحظة أن الحقيقة هى ما اتفق عليها جميع الأشخاص ، والرأى هو ما اختلف عليه الأشخاص حسب وجهة نظرهم):

١- المرجعية الأساسية للدول العربية والإسلامية -فى ظل العولمة- مرجعية إسلاموية.

٢- انقادت بعض الدول النامية لثقافة العولمة وتلاشت بداخلها.

٣- علينا أن نأخذ من ثقافة العولمة ماينناسب ثقافتنا ونترك مايتنافى معها.

س٧: اذكر من خلال النص بعض الحقائق والآراء الأخرى معللاً وجهة نظرك فيما هو حقيقة أو رأى.

س٨: هل أعجبك أسلوب الكاتب فى هذا النص ، ولماذا؟

س٩: ذكر الكاتب فى النص بعض المصطلحات الجديدة مثل :(نخبوية- المناطقية- الأقوامية- العشائرية- إسلاموية) هل ترى فى هذه المصطلحات تجديداً لكلمات اللغة ودلالة على جودة أسلوب الكاتب أو أنها على خلاف ذلك ، ولماذا؟

س١٠: اكتب مقالاً حول ثقافة العولمة وكيفية مواجهتها فى المجتمع العربى وواجب المثقفين العرب تجاه هذه الثقافة المعولمة.

النص الثانى

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١- التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- تعرف الانتقالات ؛ بمعنى تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

٣- التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين دلالات الكلمات المسموعة.

٢- يتعرف الانتقالات ؛ بمعنى يتعرف على ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية اعتراضية- ختامية.

٣- يميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.

٤- يميز بين الأفكار المرتبطة بالنص وغير المرتبطة به.

٥- يميز بين الحقائق والآراء.

٦- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

التمهيد:

س١: كيف أثرت العولمة على التقدم التكنولوجى؟

س٢: ماذا تتوقع للدول النامية فى ظل العولمة من الناحية العلمية؟

س٣: ما أهم الآثار السلبية للثورة التكنولوجية على مستوى العالم؟

عرض النص

البعد التقنى والمعلوماتى للعولمة

(لحسن حنفى)

إن التقدم التقنى يظل سراً عند مبدعيه فى المركز ، ولاينقل إلى الأطراف إلا امتداداً للمركز وحضـــوراً فيه. واحتكار التقنية لايقل أهمية عن احتكار السوق ، أو المواد الأولية ، أو استغلال العمال ، ويتم ذلك تحـــت شعار براءات الاختراع وكأن الذهن البشرى وقدراته الإبداعية ملك للأفراد. كما أن نقل التقنية من المركز إلـــى الأطراف لايحدث تقدماً للأطراف بقدر ما يحقق ربحاً للمركز. فنقل التقنية شىء وإبداع العلم شىء آخر. ومهما تم نقل التقنية إلى مجتمع متخلف أو نام فلن يحدث أى تقدم فعلى فى بنية هذه المجتمعات أو فى ثقافتها التقليدية. وتصبح التقنية أشبه بمفتاح سحرى يفك كل المغاليق. وتضاف إلى قائمة الأسرار والخرافات والمعجزات فـــى الثقافات الشعبية. إن التقدم العلمى لايحدث إلا ابتداء من التصور العلمى للعالم، والربط بين العلـــة والمعلـــول، وتعقيل الطبيعة، وممارسة القدرة الإنسانية للتأثير فى مجراها.

إن التحليل الكمى الخالص بمدى التفاوت فى التقدم التقنى بين المركز والأطراف لَيَغْفل التحليل الكيفـــى ، وأهمية التقنيات التقليدية القادرة على الصمود أمام التقنيات الحديثة – كما وضح ذلك فى حرب فيتنـــام وفـــى حرب أكتوبر. فما يهم هو الإنسان القادر على استيعاب التقنية الحديثة أو إعادة توظيف وتطوير التقنية التقليدية. كما أن البنية الاجتماعية والثقافية هى التى تحدد مدى التقدم التقنى مثل توافر الرؤية الاســـتراتيجية ، ووجـــود الأطر المؤسسية ، والقدرة فى نظام التعليم ، والتغيرات التنظيمية والإدارية اللازمة ، وتكامل الجهود التنموية.

إن ثورة الاتصالات على الرغم مما بها من إيجابيات عملية وسهولة الاتصال بين أرجاء المعمـــورة ، إلا أنها تظل فى أيدى الشركات الكبرى فى المركز ، وتقوم على احتكار تكنولوجيا الاتصال ، واحتكار المعلومـلت والإتجار فيها ، فالمعلومات سلعة وليست خدمة ، حق لمن يملكها وليست واجباً عليه تجاه الآخرين. والحقيقـــة أن هذه الثورة المعلوماتية تصيب المركز بالتقلص فى معدل الذكاء الطبيعى نظراً لكثرة الاعتماد علـــى الآلات والشاشات الضوئية شبه الكلى. فكل سؤال لدى الإنسان لديه إجابة على الشاشة حتى يتعود الذهن على الكســـل العقلى فيهبط مستوى ذكائه ، كما أن كثرة الاعتماد على تنظيم المعلومات تؤدى إلى الخلط بين المعـــــلومات والعلـــم. المعلـــــومات

مختزنة ، ولكن العلم هو مايمكن استنباطه من المعلومات عن طريق الذكاء الطبيعى. وفى الوقت نفسه الـــذى تهدف فيه ثورة المعلومات إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الاتصال ، فإنها تنتهى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من العزلة. فالإنسان أمام الشاشة وظهره أو جنبه للإنسان الآخر ، فتغيب العلاقات وجهاً لوجه ، ويتحول الكلام إلى صمت ، واللغة إلى إشارة ، والتخاطب إلى شفرة فتزيد إلى درجة الوحدة ، اتصال بالذهن وعزلة بالوجدان.

كما أن المعلومات وقدرتها إنما هى مرتبطة بمقدور ما يغذيها الإنسان فالمخرجات (Output) مشـــروطة بالمدخلات (Input). وبقدر ما تكون صحة المدخلات تكون صحة المخرجات. ولاتستطيع المعلومات مـــــهما كثرت وانتظمت أن تتنبأ بالإرادة البشرية الحرة وقدرتها على التلقائية ، وإصدار القرار الحر النابع من طبيعتها ، وليس من المعلومات المتاحة مثل الإحساس بالكرامة ضد المهانة. ولم تستطع كل معلومات أجهزة المخابرات والتصنت الإسرائيلية والأمريكية التنبؤ بموعد حرب أكتوبر (١٩٧٣) ؛ لأنها لم تأخذ بعين الاعتبـــار الكرامـــة العربية ، وإرادة القتال لتحرير الأرض. وهى موضوعات لايمكن حسابها ولاتحويلها إلى جداول إحصائية.

المناقشة: من خلال ما استمعت إليه أجب عن الأسئلة الآتية:

س١: المقصود بكلمة (تقنى) : (متقن- تكنولوجى- اقتصادى).

س٢: علاقة التقدم المعلوماتى بالتقدم التقنى : (تضاد- تكامل- تعليل).

س٣: تخير من العمود (ب) ماينا سبه من العمود (أ) من حيث كون الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.

(أ)	(ب)
- كما وضح ذلك فى حرب فيتنام وحرب أكتوبر.	استهلالية
- ومهما تم نقل التقنية إلى مجتمع متخلف أو نامٍ فلن يحدث أى تقدم فعلىّ فى بنية هذه المجتمعات أو فى ثقافتها التقليدية.	عرضية
- وهى موضوعات لايمكن حسابها ولاتحويلها إلى جداول إحصائية	اعتراضية
-إن التقدم التقنى يظل سراً عند مبدعيه فى المركز.	ختامية
- وبقدر ماتكون صحة المدخلات تكون صحة المخرجات.	

س٤: ضع علامة (√) أمام الفكرة الصحيحة وعلامة (×) أمام الفكرة الخطأ فيما يلى:

١- للبعد التقنى والمعلوماتى آثار سلبية متعددة.

٢- زادت معدلات الذكاء البشرى مع زيادة التقدم التقنى والمعلوماتى.

٣- تشارك الأطراف المركز فى احتكار التقدم التقنى.

٤- حرب أكتوبر دليل على عدم خضوع الإرادة البشرية المصرية للتقدم المعلوماتى.

س٥: ضع عنواناً آخر مناسباً للنص الذى استمعت إليه.

س٦: عين فيما يلى الفكرة المرتبطة بالنص وغير المرتبطة به:

١- ارتفع معدل النمو الاقتصادى للأطراف فى ظل العولمة.

٢- أسهمت ثورة المعلومات فى زيادة عزلة الإنسان.

٣- للسياسة دور مهم فى التقدم التقنى والمعلوماتى.

٤- لم يتمكن البعد المعلوماتى للعولمة من معرفة الإرادة المصرية قبل ساعة الصفر فى حرب أكتوبر المجيدة.

س٧: ميز بين ماهو حقيقة وماهو رأى فى العبارات التالية:

١- يهيمن المركز على التقدم التقنى والمعلوماتى فى ظل العولمة.

٢- الثورة المعلوماتية تصيب المركز بالتقلص فى معدل الذكاء الطبيعى.

٣- المعلومات سلعة وليست خدمة.

٤- بقدر ماتكون صحة المدخلات تكون صحة المخرجات.

س٨: وضح مواطن الجمال فى العبارتين التاليتين مبيناً رأيك:

١- وتصبح التقنية أشبه بمفتاح سحرى يفك كل المغاليق.

٢- ويتحول الكلام إلى صمت ، واللغة إلى إشارة ، والتخاطب إلى شفرة.

س٩: هل أعجبك أسلوب الكاتب فى معالجته للفكرة التى يتحدث عنها ؟ ولماذا؟ مستشهداً على ماتقول:

س١٠: أجر بحثاً فى نطاق زملائك وأصدقائك حول أهم وسائل الاتصالات الحديثة فى ظل التقدم التقنى والمعلوماتى التى يستخدمونها ، واذكر أيها لها التأثير الأكبر- إيجاباً وسلباً- على العقل البشرى ، ولماذا؟

النص الثالث

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

٤- التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٥- التمييز بين الحقائق والآراء.

٦- التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

٧- الانتباه والتركيز فى الاستماع.

٨- استخلاص المعنى من نبرات الصوت.

٩- استخلاص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يميز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.

٢- يميز بين الحقائق والآراء.

٣- يميز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فى النص المسموع.

٤- ينتبه ويركز فى نص الاستماع.

٥- يستخلص المعنى من نبرات الصوت.

٦- يستخلص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

التمهيد:

س١: ما أهم مجالات علم اللغة؟

س٢: وما أهم مجالات علم النفس؟

س٣: هل يمكن الالتقاء بين العلمين ؟ اذكر رأيك.

Obeikandi.com

عرض النص

علم اللغة وعلم النفس

(لمحمود فهمى حجازى)

ترجع العلاقة بين علمى اللغة والنفس إلى طبيعة اللغة باعتبارها أحد مظاهر السلوك الإنسانى. فإذا كان علم النفس يُعنى بدراسة السلوك الإنسانى عموماً فإن دراسة السلوك اللغوى تعد أحد جوانب الالتقاء بين علم اللغة وعلم النفس. لقد اهتمت المدرسة السلوكية بالسلوك اللغوى ، وكان لها أثر كبير فى البحث اللغوى الأمريكى فى النصف الأول من القرن العشرين. ولكن ثمة فرقاً بين بحث اللغويين وبحث علماء النفس فى قضايا اللغة.

يهتم علم اللغة بالعبارات المنطوقة عند صدورها من الجهاز الصوتى للمتحدث وأثناء مرورها فى الهواء وعند تلقى الجهاز السمعى للمخاطب لها. ومعنى هذا أن العمليات العقلية السابقة على صدور العبارات المنطوقة لاتدخل فى إطار علم اللغة. والعلاقة بين الجهاز العصبى والجهاز النطقى عند المتحدث ليست من مجالات البحث اللغوى ، فاللغويون يهتمون باللغة عند صدورها ولايهتمون بالعمليات العقلية السابقة على ذلك ، فهى موضوع من موضوعات البحث فى علم النفس. وعندما تصل اللغة إلى الجهاز السمعى عند المتلقى ويقوم بنقلها إلى الجهاز العصبى تحدث عمليات عقلية أخرى يبحثها علم النفس أيضاً. أما تلك الظاهرة الصوتية التى تصدر عن المتحدث وتمضى فى شكل موجات صوتية فتصل المتلقى فهى اللغة، وهى مجال البحث فى علم اللغة.

وهناك فرق أساسى بين منهج اللغويين وعلماء النفس تجاه الظواهر اللغوية ، فقد صرف علماء النفس جهدهم إلى اكتشاف قوانين عامة تفسر السلوك الإنسانى ، وركزوا جهدهم على الظواهر العامة مثل التعلم والإدراك والقدرات ، ولكنهم لم يهتموا بمحتوى السلوك نفسه. ففى بحث قضية التعلم لم يهتموا بالمادة المنشودة التى تعلم، بل كان اهتمامهم مركزاً على عملية التعلم باعتبارها عملية عقلية. وفى السنوات الأخيرة حاول بعض الباحثين النظر إلى اللغة من الجانبين ، فلم تعد الاستجابات اللغوية تدرس باعتبارها ضرباً من ضروب الاستجابات فحسب بل روعيت البنية اللغوية فى ذلك أيضاً. ويتضح هذا من مقارنة الدراسات السابقة حول اللغة عند الطفل بالدراسات المعاصرة ، فهى تبحث نفس الموضوع بطريقة اللغويين ، أى بتحليل لغة الطفل من

جوانبها الصوتية والنحوية والدلالية. وقد أفاد علماء النفس فى السنوات الأخيرة من مناهج التحليل اللغوى فى بحثهم للسلوك اللغوى ، ولكن هذا لايمنع من تحديد مجال اختصاص كل من الفريقين.

فمجال الدراسة النفسية للغة هو كيفية تحويل المتحدث للاستجابة إلى رموز لغوية، وهذه عملية عقلية تتم عند الإنسان ، فينتج عنها إصدار الجهاز الصوتى للغة. وعندما تصل اللغة إلى المتلقى ويقوم بفك هذه الرموز اللغوية فى العقل إلى المعنى المراد تتم عملية عقلية أخرى تدخل فى إطار علم النفس أيضاً. أما تلك الرموز الصوتية التى تنتقل من المتحدث عبر الهواء إلى المتلقى ، فهى مجال البحث فى علم اللغة. ويرى بعض اللغويين وعلماء النفس أن دراسة السلوك اللغوى إسهام مثمر لا لفهم اللغة فحسب بل لتكوين النظرية العامة لعلم النفس ، وقد تطورت الدراسات اللغوية والنفسية فى العشرين عاماً الماضية لتجعل من جوانب اللقاء بين علم النفس وعلم اللغة فرعاً مستقلاً بذاته هو علم اللغة النفسى أو علم النفس اللغوى.

المناقشة:

من خلال استماعك للنص أجب عما يلى:

س١: عين فيما يلى الفكرة المرتبطة بموضوع النص والفكرة غير المرتبطة:

١- علم النفس له تأثير كبير على الاكتشافات الحديثة.

٢- هناك جوانب اختلاف عديدة بين علم النفس وعلم اللغة.

٣- صرف علماء النفس جهدهم إلى دراسة السلوك الإنسانى.

٤- دى سوسير هو مؤسس علم اللغة الحديث.

س٢: اذكر من النص الذى استمعت إليه بعض الأفكار المرتبطة بموضوعه.

س٣: ميز بين ماهو حقيقة وماهو رأى فيما يأتى:

١- يهتم علم اللغة بانتقال اللغة من المرسل إلى المتلقى.

٢- فى السنوات الأخيرة بدأ بعض الباحثين الاهتمام باللغة من الجانبين النفسى واللغوى.

س٤:ذكر الكاتب فى تناوله لفكرة النص المسموع عدة مقارنات بين علم اللغة وعلم النفس اذكر أمثلة على هذه المقارنات ، ووضح رأيك فى تأثيرها على أسلوب الكاتب.

س٥: أكمل العبارات الآتية فى ضوء ما استمعت إليه:

١- ترجع العلاقة بين علمى النفس واللغة إلى ..... باعتبارها .....

٢- مجال الدراسة النفسية للغة هو كيفية تحويل المتحدث من..... إلى .....

س٦: تخير الصواب مما بين القوسين فيما يلى:

١- كان للمدرسة السلوكية أثر كبير على البحث اللغوى الأمريكى في :(النصف الأخير من القرن التاسع عشر- النصف الأول من القرن العشرين- أواخر القرن العشرين).

٢- اهتم علم النفس الحديث بتحليل اللغة من الجانب :(الصوتى- النحوى- الدلالى- كل ماسبق).

٣- يعنى علم النفس بدراسة :(العمليات العقلية السابقة- العمليات العقلية اللاحقة- كلتيهما معا) لصدور اللغة.

س٧: من خلال استماعك للنص حدد الجمل التى ركز عليها المتحدث بنبرة صوته ، والدلالات اللغوية لهذه الجمل.

س٨: لماذا لم يهتم علماء النفس بالرموز الصوتية؟

س٩: اذكر أهم الأفكار والآراء التى أعجبتك فى النص ، واذكر لماذا أعجبتك.

س١٠: اكتب بحثاً فى نشأة علم النفس اللغوى المعاصر ، والعلاقة بين علم النفس وعلم اللغة موضحاً رأيك فى هذه العلاقة.

النص الرابع

الزمن المحدد للنص: ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

٧- الانتباه والتركيز فى الاستماع.

٨- استخلاص المعنى من نبرات الصوت.

٩- استخلاص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

١٠- التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

١١- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

١٢- تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف:

يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- ينتبه ويركز فى نص الاستماع.

٢- يستخلص المعنى من نبرات الصوت.

٣- يستخلص الأفكار المبثوثة فى ظلال الكلام وثنايا الحديث.

٤- يتنبأ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

٥- يدرك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

٦- يتعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

التمهيد:

س١: اذكر من القرآن الكريم مايدل على ذم البخل واستحسان الكرم.

س٢:يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه"

أ- علام يحثنا النبى عليه الصلاة والسلام ؟ وما أثر هذه القيمة فى المجتمع؟

ب- كيف يكرم المسلم إخوانه؟

س٣: كيف يؤثر البخل على أفراد المجتمع؟

عرض النص

غاية البخل

(للجاحظ)

زعموا أن رجلاً قد بلغ من البخل غايته ، وصار إماماً ، وأنه كان إذا صار في يده الدرهم ، خاطبه وناجاه وفداه واستبطنه[١] وكان مما يقول له :" كم من أرض قد قطعت ، وكم من كيس قد فارقت ، وكم من خامل قد رفعت ، ومن رفيع قد أخملت، لك عندى ألاَّ تَعْرى ولاتضحى[٢] " ثم يلقيه فى كيسه ويقول :" اسكن على اسم الله فى مكان لاتهان ولاتذل ولاتزعج منه" ، وإنه لم يدخل فيه درهماً قط فأخرجه.

وإن أهله ألحوا عليه فى شهوة[٣] وأكثروا عليه فى إنفاق درهم فدافعهم ما أمكن ذلك ، ثم حمل درهماً فقط ؛ فبينما هو ذاهب ، إذ رأى حَّواء[٤] قد أرسل على نفسه أفعى لدرهم يأخذه ، فقال فى نفسه :" أتلف شيئاً تبذل فيه النفس بأكلة أو شربة؟ والله ما هذا الأمر إلا عظة لى من الله" ، فرجع إلى أهله ورد الدرهم إلى كيسه. فكان أهله منه فى بلاء، وكانوا يتمنون موته، والخلاص منه بالموت،والحياة بدونه.

فلما مات وظنوا أنهم قد استرحوا منه ، قدم ابنه فاستولى على ماله وداره ، ثم قال: " ماكان أُدْمُ أبى؟ فإن أكثر الفساد إنما يكون فى الإدام" ، قالوا :" كان يتأدم بجبنة عنده". قال: " أرونيها" ، فإذا فيها حز كالجدول من أثر مسح اللقمة ، قال:" ماهذه الحفرة "؟ قالوا :" كان لايقطع الجبن وإنما كان يمسح على ظهره ، فيحفر كما ترى". قال :" بهذا أهلكنى وبهذا أقعدنى هذا المقعد ، لو علمت ذلك ما صليت عليه". قالوا :" فأنت كيف تريد أن تصنع؟" أضعها من بعيد فأشير عليها باللقمة".

---

[١] استبطنه: أخفاه.

[٢] تضحى: تظهر.

[٣] الشهوة: الرغبة الشديدة.

[٤] حواء: صيغة مبالغة من الحاوى. من حوى الأفعى إذا رقاها فاستسلمت له، والحاوى الذى يرقى الحيات ويجمعها.

المناقشة:

من خلال استماعك للنص أجب عما يلى:

س١: أكمل مايلى من خلال ما استمعت إليه داخل النص:

١- غيرّ الرجل البخيل رأيه فى إنفاق الدراهم حينما رأى .....

٢- لم يكن ذلك الرجل يقطع الجبن ، وإنما .....

س٢: تخير الصواب مما بين القوسين من خلال ما استمعت إليه فيما يلى:

١- موقف أهل الرجل البخيل منه (قتلوه- تمنوا موته- سرقوا نقوده).

٢- ورث الابن أباه فحدث أن (أصلح ما أفسده أبوه- زاد فى البخل- قلّده).

س٣: عند استماعك للنص أبرز القارىء كلمة (حوّاء) كلفظ ذى دلالة معينة ، اذكر هذه الدلالة مبينا رأيك.

س٤: من خلال استماعك للنص حدد الجمل التى ركز عليها المتحدث فى نبرة صوته والدلالات اللغوية لهذه الجمل.

س٥: " كم من أرض قد قطعت ، وكم من كيس قد فارقت ، وكم من خامل قد رفعت ، ومن رفيع قد أخملت ، لك عندى ألا تعرى ولاتضحى". اذكر أهم الأفكار التى يمكن استخلاصها من هذه العبارة.

س٦: اذكر أهم الأفكار والآراء التى لم تعجبك فى النص مستشهداً بأحداث القصة ، ومبيناً رأيك فيها.

س٧: بعد وفاة الأب ذكر الابن عبارة " لو علمت ذلك ماصليت عليه". فماذا كان يتوقع أهل الميت من الابن ؟ وماذا توقعت أنت؟

س٨: من خلال فهمك للنص تخير الصواب مما بين القوسين لما يلى:

١- ترجع زيادة الجرائم فى هذا العصر إلى (بخل الأغنياء على الفقراء- حقد الفقراء على الأغنياء- الاثنين معاً).

٢- غير الرجل رأيه عندما رأى الحاوى (يخدع الناس من أجل درهم- يضحى بنفسه للحصول على درهم- يظهر براعته دون مقابل).

س٩: ما الهدف العام للكاتب فى هذا النص؟ وما الدلالة التى يومئ إليها الكاتب فى العبارتين الآتيتين: (وإنَّ أهله ألحوا عليه فى شهوة) و (فإن أكثر الفساد إنما يكون فى الإدام).

س١٠: اكتب مقالاً يتضمن محاسن الكرم ومساوئ البخل ، وآثار كل منهما على الفرد والمجتمع ، مستشهداً بآيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة والشعر.

النص الخامس

الزمن المحدد للنص : ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١٠- التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

١١- إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

١٢- تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

١٣- النقد فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.

١٤- ذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.

١٥- تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.

١٦- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورود المعانى.

١٧- تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.

١٨- تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف: يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يتنبأ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.

٢- يدرك العلاقة بين السبب والنتيجة فى موضوع نص الاستماع.

٣- يتعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.

٤- ينقد فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.

٥- يذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.

٦- يتعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.

٧- يقدر ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورود المعانى.

٨- يقدر ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.

٩- يتعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

التمهيد:

س١: ما الشعر وما أهم أركانه؟

س٢: يقول الله تعالى :" والشعراءُ يتَّبِعُهم الغَاوُونَ" ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحراً" وضح مابين القولين من اختلاف ، واذكر رأيك.

س٣: ماذا تعرف عن امرئ القيس؟

عرض النص

الشعر

(لمصطفى صادق الرافعى)

أول الشعر اجتماع أسبابه. وإنما يرجع فى ذلك إلى طبع صقلته الحكمة وفكـــر جـلا صفحته البيان. فما الشعر إلا لسان القلب إذا خاطب القلب. وسفير النفس إذا ناجت النفـــس. ولاخير فى لسان غير مبين ولا فى سفير غير حكيم.

ولو كان طيراً يتغرد لكان الطبع لسانه ، والرأس عشه والقلب روضته. ولكان غناه مـا تسمعه من أفواه المجيدين من الشعراء. وحسبك بكلام تتصرف إليه كل جارحـــة. وتضـم عليه كل جانحة، ويجنى من كل شىء حتى لتحسب الشعراء من النحـــل تـأكل مـن كـل الثمرات فيخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس.

وكأنما هو بقية من منطق الإنسان اختبأت فى زاوية من النفس فما زالت بها الحـــواس حتى وزنتها على ضربات القلب وأخرجتها بعد ذلك ألحاناً بغير إيقاع ، ألا تراهـــا سـاعة النظم كيف تتفرع كلها ثم تتعاون كأنما تبحث بنور العقل عن شىء غاب عنها فى ســـويداء الفؤاد وظلماته. لذلك كان أحسن الشعر ما تتغنى به قبل عمله وهـــى طريقـــة تفنـــن فيـــها الشعراء حتى لكان الحطيئة يعوى فى أثر القوافى عواء الفصيل فى أثر أمه.

وترى المجيد من أهل الغناء إذا رفع عقيرته يتغنى ذهب فى التحـــرك مذاهـــب حتـــى كأنما ينتزع كل نغمة من موضع فى نفسه فيتألف من ذلك صوت إذا أجال حلقه فيه وقعـــت كل قطعة منه فى مثل موضعها من كل من يسمع فلا يلبث أن يستفزه طربه ، كأنما انجـذب قلبه ، وتصبو نفسه ، كأنما أُخِذ حسَّه ، لافرق فى ذلك بين أعجمى وعربى. ومن أجل هـــذا ترى أحسن الأصوات يغلب على كل طبع. وإنما الشاعر والمُغني فى جذب القلوب ســـواء ، وفى سحر النفوس أكْفاء. إلا أن هذا يوحى إلى القلب وذاك ينطق عنه ، وأحدهمـــا يفيـــض عليه والثانى يأخذ منه. والويل لكليهما إذا لم يطرب هذا ولم يعجب ذاك.

والشعر موجود فى كل نفس من ذكر وأنثى. ولو كان الشعر هذه الألفـــاظ الموزونـــة المقفاة لعددناه ضرباً من قواعد الإعراب لايعرفها إلا من تعلمها ولكنه يتنزل مـــن النفـــس منزلة الكلام ، فكل إنسان ينطق به ولا يقيمه كل إنسان. وأمـــا مـــا يعرض له بعد ذلك من الوزن والتقفية فكما يعرض للكلام من استقامة التركيب والإعراب. وإنك إنمـــا تمـــدح الكلام بإعرابه ولاتمدح الإعراب بالكلام.

ولم يكن لأوائل العرب من الشعراء إلا الأبيات يقولها الرجل فى الحاجة تعـــرض لـــه كقول دويد بن زيد- وهو من قديم الشعر العربى- حين حضره الموت:

اليوم يُبنْىَ لدُوَيد بيتُه لو كان للدهر بِلىً أبليتُهْ

أو كان قِرنى واحداً كفيتُه

وإنما قُصِّدت القصائد على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف. وهناك رفع امـــرؤ القيس ذلك اللواء وأضاء تلك السماء التى ما طاولتها سماء. وهو لم يتقدم غيره إلا بما ســبق إليه مما أتبعه فيه من جاء بعده. فهو أول من استوقف على الطلول ووصف النساء بالظبـــاء والمهى والبيض وشبه الخيل بالعقبان والعصى وفرق بين النسيب وما سواه مـــن القصيـــدة وقرب مآخذ الكلام وقيد أوابده وأجاد الاستعارة والتشبيه ، ولقد بلغ منه أنه كان يتعنت علـــى كل شاعر بشعره.

وليس بشاعر من إذا أنشدك لم تحسب أن سمعه مخبوء فى فؤادك وأن عينيك تنظر فى شغافه. فإذا تغزل أضحكك إن شاء وأبكاك إن شاء. وإذا تحمس فزعت لمساقط رأســك. وإذا وصف لك شيئاً هممت بلمسه حتى إذا جئته لم تجده شيئاً. وإذا عتب عليك جعل الذنب لـــك ألزم من ظلك. وإذا مثل كنانته رأيت من يرميه صريعاً لا أثر فيه لقذيفة ولا مُديـــة ولكنـــها كلمة فُتحت عليها عينُه أو ولَجت إلى قلبه من أذنه فاستقرت فى نفسه وكأنما اســـتقر علـــى جمر ، وإذا مدح حسبت الدنيا تجاوبه وإذا رثى خفت على شعره أن يجـــرى دموعـــاً وإذا وعظ استوقفت الناس كلمته وزادتهم خشوعا وإذا فخر اشتم من لحيته رائحة الملك فحســـبت أنما حفت به الأملاك والمواكب. وجماع القول فى براعة الشاعر أن يكون كلامه من قلبـــه فإن الكلمة إذا خرجت من القلب ، وقعت فى القلب ، وإذا خرجت من اللسان لـــم تتجـــاوز الآذان.

المناقشة:

أجب عما يلى من خلال استماعك للنص:

س١: تعددت أغراض الشعر عند امرئ القيس . فإلام أدى ذلك؟

س٢: كان المستمع لقصائد الحطيئة يكمل له القافية (لعجز الحطيئة عن ذلك- لتذوق المستمع للأبيات- لأنه ينقل عن شعراء آخرين).

س٣: ما الهدف العام الذى يريده الكاتب من خلال النص ؟ وإلى أى حد أضاف هذان التعبيران إلى الهدف العام؟

- " حتى لتحسب الشعراء من النحل تأكل من كل الثمرات فيخرج من بطونها شراب

مختلف ألوانه فيه شفاء للناس".

ـ " وليس بشاعرإذا أنشدك لم تحسب أن سمعه مخبوء فى فؤادك ، وأن عينيك تَنظر فى شغافه".

س٤: أورد الكاتب قول دويد بن زيد:

اليوم يبنى لدويد بيته　　لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قِرنى واحداً كفيته

مارأيك فى هذا المعنى فى ضوء فهمك لقيم مجتمعك؟

س٥: ضع علامة (√) أمام ماتقبله وعلاوة (×) أمام ماترفضه من خلال ما استمعت إليه مبيناً أسباب قبولك أو رفضك له:

أ- وإنما الشاعر والمغنى فى جذب القلوب سواء.

ب- الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت فى القلب ، وإذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان.

س٦: هل توافق الكاتب فى أن امرأ القيس أول من وقف على الأطلال ووصف النساء وفرق بين النسيب وغيره وأجاد الاستعارة والتشبيه؟ مبيناً رأيك ومستشهداً ببعض ماتحفظ من أبيات امرئ القيس.

س٧: هل ترى تعارضاً بين قول الكاتب " والشعر موجود فى كل نفس" ، وبين قوله : "ولكنه يتنزل من النفس منزلة الكلام"؟ ولماذا؟

س٨: رتب الأفكار الآتية ترتيباً منطقياً حسب ما استمعت إليه فى النص:

١- وإذا وصف لك شيئاً هممت بلمسه حتى إذا جئته لم تجده شيئاً.

٢- وكأنما هو بقية من منطق الإنسان اختبأت فى زاوية من النفس فما زالت بها الحواس حتى وزنتها على ضربات القلب وأخرجتها بعد ذلك ألحاناً بغير إيقاع.

٣- وأما مايعرض له بعد ذلك من الوزن والتقفية فكما يعرض للكلام من استقامة التركيب والإعراب.

س٩: هل ترى من تناقض بين قول الكاتب :" أول الشعر اجتماع أسبابه" ، وبين قوله :" أحسن الشعر ماتتغنى به قبل عمله"؟ اذكر رأيك.

س١٠: استمع إلى حلقة اليوم من برنامج لغتنا الجميلة لفاروق شوشة على موجات إذاعة البرنامج العام فى الساعة الحادية عشرة إلا عشر دقائق مساء. واكتب مقالاً حول الموضوع الذى تناوله البرنامج ، مع إبداء رأيك فيه.

النص السادس

الزمن المحدد للنص : ٦٠ ستون دقيقة – محاضرة واحدة.

مهارات الاستماع الناقد المطلوب تنميتها:

١٦- تقدير ما فى المادة السمعية من منطقية فى ورود المعانى.

١٧- تقدير ما فى المادة السمعية من منطقية فى تسلسل الأفكار.

١٨- تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

١٩- النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٢٠- فهم المعانى الضمنية فى الحديث.

٢١- تحليل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.

٢٢- ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى المادة المسموعة.

٢٣- ذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.

٢٤- معالجة نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.

الوسيلة المستخدمة: السبورة الإضافية والطباشير الملون.

الأهداف: يتوقع فى نهاية المحاضرة أن يكون الطالب قادراً على أن:

١- يقدر ما فى المادة السمعية من منطقية فى ورود المعانى.

٢- يقدر ما فى المادة السمعية من منطقية فى تسلسل الأفكار.

٣- يتعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.

٤- ينقد طريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.

٥- يفهم المعانى الضمنية فى موضوع نص الاستماع.

٦- يحلل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.

٧- يذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى نص الاستماع.

٨- يذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.

٩- يعالج نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.

التمهيد:

س١: كيف استفاد الأدباء المحدثون من الأدب العربى القديم ؟

س٢: هل ترى أن اللغة تخضع للتطور كغيرها من الأشياء ؟ وضح رأيك.

س٣: كيف توازن بين القديم والجديد فى إطار اللغة؟

عرض النص

القديم والجديد

(لطه حسين)

نريد أن نفرغ من مسألة القديم والجديد. وهل من سبيل إلى أن نفرغ من مثل هـذه المسألة؟ فقد رأينا فى فصل مضى أنها مسألة تلازم الأمم الحية ، وتلازمها لأنها حيـة. إذ كانت الحياة بطبيعتها تطوراً وكان التطور بطبيعته انتقالاً من حال إلى حال ، وكـان هذا الانتقال نفسه موجوداً للخلاف بين جديد طارئ وقديم زائل. فليس للجديد بد مـن أن يجاهد ليظهر ويستأثر بالحياة ، وليس للقديم بد من أن يجاهد قبـل أن يـزول ويفقـد سلطانه على النفوس. فما دامت هناك حياة فهناك قديم وجديد ، وجـهاد بيـن القديـم والجديد ، وأنصار للقديم وأنصار للجديد. وكما أننا مضطرون بحكـم الحيـاة إلـى أن نخضع للتطور. فنحن مضطرون بحكم التطور نفسه إلى أن نحتمل الخلاف بين الذيـن يبكون مغرب الشمس والذين يبتسمون لإشراقها. وكل ما نستطيع ، أو كل ما نرجـو ، إنما هو ألا ننفق حياتنا فى بكاء على الماضى أو ابتسام للمستقبل ، فقد يصرف البكـاء والابتسام عن أن ننتفع بتراث الماضى أو نحيا بآمال المستقبل.

وليكن موضوع تفسيرنا للعلاقة بين القديم والجديد فى هذا الفصل اللغة دون غيرهـا من موضوعات الخلاف. وأول شىء نحب أن نسائل عنه هو اللغة نفسها ، لمـن هـى ؟ ومن واضعها؟ ومن الذى ينتفع بها ويصرفها فى أغراضه؟ فإن تكن اللغة ملكاً لقـوم دون قوم ووقفاً على جماعة دون جماعة ، فليس من شك فى أن هؤلاء القـوم وحدهـم هـم أصحاب الحق فى أن يصرفوا هذه اللغة فى أغراضهم ومذاهبهم ، فأما غيرهم فليس لـه إلا أن يقلدهم فى ذلك تقليداً لا يتسع للخلاف ولا للتجديد. أترى إلـى المصـرى حيـن يصطنع لغة من لغات الغرب ليس له أن يزيد فيها ولا أن ينقـص منـها ولا أن يغـير أشكالها وأساليبها وإنما الحق عليه أن يذهب فى ذلك كله مذهب أهلها ، أفتظـن أن حـظ المصرى من التصرف فى اللغة العربية كحظه من التصرف فى اللغة الفرنسـية؟ مـاذا نقول !! يخيل إلينا أننا أخطأنا التشبيه ، ونحن مضطرون إلى أن نخطئ لأننا لانجد إلـى التشبيه سبيلاً. فنحن نعلم أن كثيراً من الكتاب والشعراء الأجانب اصطنعوا الفرنسية لغـة لنثرهم وشعرهم فأتقنوها كما أتقنها أهلها المجيدون ، واستباحوا لأنفسـهم فيـها حقوقـاً ليست أقل من حقوق أهلها ،

فأضافوا إليها ألفاظاً اخترعوها وأساليب ابتدعوها ، ولم ينكر الفرنسيون ذلك وإنما قبلوه وانتفعوا به واتخذوه لهم متاعاً شائعاً. أفتظن أن حق المصرى فى اللغة العربية أقل من حق أولئك الكتاب والشعراء فى اللغة الفرنسية؟ نفهم أنه لايبدل وحى السماء ولكنَّا نعلم أن اللغة ليست من وحى السماء. وإنما هى ظاهرة من ظواهر الاجتماع الإنسانى ، لم يضعها فرد بعينه ولا جماعة بعينها ، وإنما اشتركت فى وضعها الأمة التى تتكلمها ، دون أن تعلم متى وضعتها ودون أن تستطيع أن تعين لكل فرد من أفرادها أو جماعة من جماعاتها حظًّا من ألفاظها وأساليبها. وإذا كان الأمر كذلك فلابد من أن تلاحظ فى اللغة: ألفاظها ومعانيها وأساليبها. شيئين مختلفين ، كلاهما يجعل تجدد اللغة أمراً محتوماً **الأول**: أن لنفسية الأمة وحاجاتها ، والظروف التى تحيط بها أثراً قوياً فى تكوين اللغة ، وأن اللغة ليست فى حقيقة الأمر إلا أثراً لهذه النفسية والحاجات والظروف. فإذا أردت ألا تتجدد اللغة ولاتتطور فابدأ بنفسية الأمم وحاجاتها وظروفها فَقِفْها عند حد معين لاتعدوه يتم لك ماتريد. **الثانى**: أن الأفراد يتكلمون اللغة ويصرفونها فى أغراضهم وحاجاتهم. ومهما يكن سلطان الجماعة على الفرد ومهما يكن خضوع الفرد للجماعة وفناء شخصيته فى مجموعها ، فله حظ من الشخصية يمتاز به عن غيره من الناس. ولهذا الحظ من الشخصية الذى يختلف قوة وضعفاً باختلاف الأفراد وحظوظهم من الرقى العقلى أثره فى اللغة. فليس لك أن تكلف الشاعر أو الكاتب المجيد أن يصف شعوره وعواطفه وحسه كما يصفها رجل من عامة الناس. وليس لك أن تكلف العالم أن يصف علمه بنفس اللغة التى يتكلمها عامة الناس. فإذا أردت أن تحول بين اللغة وبين التجدد فابدأ بشخصية الأفراد فامحها محواً تاماً حتى يستوى الناس جميعاً فى الحس والذوق والفهم والشعور. فإن تمت لك هذه المساواة وتم لك حرمان الجماعة من التطور فسيتم لك وقوف اللغة عند حد من الجمود لا سبيل إلى تجاوزه. ولكنك تعلم أن هذا غير ميسور ، وأنك لن تستطيع أن تصل إلى بعضه إلا إذا استطعت أن تقف دورة الفلك واختلاف الليل والنهار. وإذاً فسلم للغة بحقها فى التطور كما سلمت بذلك للجماعات، وسلم للأفراد بحقهم فى أن يصفواالشىء كما يرونه ويعبروا عن الشعور كما يجدونه. وإذا سلمت لهم بذلك فأنت مكره على أن تؤمن بتجديد اللغة.

المناقشة: من خلال استماعك للنص أجب عن الأسئلة الآتية:

س١: هل ترى منطقية فى ترتيب المعانى الذى أورده الكاتب فى النص حول أسباب تطور اللغة فى الآتى ؟ مع توضيح رأيك.

١- بأنها خاضعة لنفسية الأمة.

٢- بأنها خاضعة لحاجات الأفراد.

س٢: رتب الأفكار ترتيباً منطقياً حسب ورودها فى النص ، واذكر رأيك فى منطقيتها:

١- ليس من حق المصرى أن يغير فى لغة من لغات الغرب.

٢- لن يستطيع الإنسان أن يوقف تطور اللغة.

٣- التطور صفة ملازمة للحياة.

س٣: هل ترى تناقضاً بين قول الكاتب :" فإن تم لك حرمان الجماعة من التطور فسيتم لك وقوف اللغة عند حد من الجمود" ، وبين قوله :" فسلم للغة بحقها فى التطور كما سلمت بذلك للجماعات"؟ وضح رأيك فيما تقول.

س٤: إلى أى مدى وفق الكاتب والقارئ فى التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة ، جودة الصوت، المشاعر المطلوبة للموقف السمعى؟

س٥: وضح المعانى الضمنية فى العبارتين الآتيتين مبيناً رأيك:

١- نفهم أنه لايبدل وحى السماء ، ولكنا نعلم أن اللغة ليست من وحى السماء.

٢- ولهذا الحظ من الشخصية الذى يختلف قوة وضعفاً باختلاف الأفراد وحظوظهم من الرقى العقلى أثره فى اللغة.

س٦: استخرج الأفكار الرئيسة فى النص الذى استمعت إليه وحلل كل فكرة على حدة.

س٧: أورد الكاتب مقدمة عن القديم والجديد والعلاقة بينهما والمعنى العام للتطور. هل ترى أن هذه المقدمة أضافت إلى النص قوة أم أضعفته؟ ولماذا؟ وما نواحى القوة والضعف فى النص كما تراها؟ ولماذا؟

س٨: هل تفضل ما انتهى إليه الكاتب من تسليم للغة بالتطور تبعاً لتطور الحياة؟ مع ذكر أسباب تفضيلك أو عدم تفضيلك لهذا الرأى.

س٩: اذكر بعض الجوانب التى لو أضيفت إلى هذا الموضوع لأصبح أكثر إفادة ونفعاً ، سواء من ناحية الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء.

س١٠: تابع الاستماع خلال هذا الأسبوع إلى حلقات برنامج الإسلام وقضايا العصر فى إذاعة القرآن الكريم ، واكتب مقالاً موضحاً فيه وجهة نظرك فى مكانة الإسلام كدين شامل لجميع الأديان وصالح لكل زمان ومكان حسب فهم البشر لمعانيه وتطور هذا الفهم لديهم.

ملحق رقم (٨)

قائمة أسماء السادة المحكمين

الأكاديميين والتربويين على برنامج تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها للطلاب المعلمين بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى

م	الاسم	الكلية والجامعة
١-	أ.د. إبراهيم محمد الشافعى	معهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة.
٢-	أ.د. السعيد بدوى	معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٣-	أ.د. جابر عصفور	كلية الآداب- جامعة القاهرة.
٤-	أ.د. حامد شعبان	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
٥-	أ.د. عبد المنعم تليمة	كلية الآداب- جامعة القاهرة.
٦-	أ.د. فؤاد عبد الله	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
٧-	أ.د. فايزة السيد محمد عوض	كلية البنات- جامعة عين شمس.
٨-	أ.د. فتحى على يونس	كلية التربية – جامعة عين شمس.
٩-	أ.د. محمد حسن عبد الله	كلية دار العلوم بالفيوم – جامعة القاهرة.
١٠-	أ.د. محمود الربيعى	أستاذ الدراسات الأدبية والنقدية – الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
١١-	أ.د. محمود كامل الناقة	كلية التربية – جامعة عين شمس.
١٢-	أ.د. مصطفى رسلان	كلية التربية – جامعة عين شمس.
١٣-	د. مجدى توفيق	كلية تربية الفيوم- جامعة القاهرة.
١٤-	د. محمود سامى إبراهيم موسى	معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها- الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ملحق رقم (٩)

دليل المعلم

مقدمة:

يهدف هذا البرنامج المقترح إلى تنمية مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها لـــدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكليات التربية فى ضوء المدخل التواصلى ، وينبغى علـى المعلم أن يكون على وعى تام بمكونات هذا البرنامج ولاسيما أهدافه حتى يتمكن من تدريـــب طلابه المعلمين على مهارات الاستماع وكفايات تدريسها ، وإعدادهم الإعداد الكـــفء القـائم على التفاعل الاتصالى قبل نزولهم ميدان العمل الوظيفى.

ويتضمن البرنامج وحدتين دراسيتين: **الأولى** لتنميـــة مـــهارات الاســتماع النـــاقد ، **والأخرى** لتنمية كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد. وكل وحدة مـــن هـــاتين الوحدتيـــن تتضمن ستة نصوص استماعية قريبة إلى التخصص ، ومراعية الجانب الثقـــافى المعـــاصر ، ومتدرجة فى الكم والكيف حتى لايسأم الطلاب المعلمون ، كل هذا فى إطـــار متكـــامل مـــن التدريب على المهارات والكفايات. وقد حدد لكل نص استماعى زمن وقتى هو ستون دقيقـــة- محاضرة واحدة.

أهداف البرنامج:

اشتقت أهداف البرنامج من مهارات الاستماع الناقد وكفايات تدريسها اللازمة لطـــلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكليات التربية ، وقد بلغت مائة هدف يخص المهارات منـــها أربعة وعشرون هدفاً والكفايات يخصها ستة وسبعون هدفاً.

تعليمات لتدريس وحدتى البرنامج المقترح:

* يجب أن يدرك المعلم أن تحقيق أهداف البرنامج مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتدريب الطـــلاب المعلمين على المهارات الاستماعية المقدمة فى الوحدتين الدراسيتين.
* يخطط المعلم لدرس الاستماع الناقد وكفايات تدريسه تخطيطاً علمياً سليماً.
* يعمل على التهيئة الفيزيقية والذهنية للطلاب المعلمين أثناء القيام بدرس الاستماع النـــاقد وكفايات تدريسه ، وذلك بتجنب الضوضاء وعوامـــل التشـــتت ، واســـتثارة دوافعـــهم وتشويقهم لما يلقى عليهم.
* يستخدم أسلوب التدريس المصغر لما له من أهمية كبيرة وفوائد عديدة ، منـــها توفـــير الوقت والجهد للمعلم ، والانتباه والتركيز للطالب المعلم.
* يعرض نص الاستماع الناقد وكفايات تدريسه بطريقة منطقيـــة سلســـة علـــى طلابـــه

المعلمين ، مستخدماً الوسائل التعليمية الفعالة المساعدة كجـــهاز التســـجيل والكمبيوتـــر الناطق والنماذج والسبورة والطباشير الملون.

* يستخدم مع طلابه المعلمين أسلوب المناقشة الحرة القائم على الحوار الاكتشـــافي لمـــا يستمعون إليه من مادة سمعية.
* يكلف المعلم دائماً طلابه المعلمين ببعض الأنشطة الاستماعية الأخرى التى تـــدور فـــى مضمار نص الاستماع الناقد وكفايات تدريسه كالاستماع إلى البرامج الإذاعية الثقافيـــة والعلمية ، ثم مناقشتها فى جو ملىء بالتفاعل والنقد البناء.
* يجب أخيراً على المعلم ملاحظة أن يكون تقويمه منصباً على الأهداف لمعرفة ما تحقـق منها وما لم يتحقق ، وأن يكون تقويمه لنصوص الوحدتين الدراســـيتين أوليـــاً ونـــهائياً ومُتابَعيا.

manhali.com

ملحق رقم (١٠)

يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع الناقد في الاختبار القبلي

م	المهارات	المتوسط		الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة قبلي	التجريبية قبلي					
أولاً- مهارة التصنيف (التمييز السمعي) ؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:								
١	التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة.	٢,٠٣١٢٥	٢,١٢٥	٠,٥٣	١,-	٣١	٢,٠٤	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات الاستماع الناقد في الاختبار القبلي.
٢	تعرف الانتقالات، بمعنى: تعرف ما إذا كانت الجمل والأفكار استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.	١,٥٦٢٥	١,٥	٠,٢٥	١,٤٣			
٣	التمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ.	١,٣٧٥	١,٤٣٧٥	٠,٥٦	٠,٦٣			
٤	التمييز بين الأفكار المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به.	١,٦٨٧٥	١,٥٦٢٥	٠,٣٦	١,٩٧			
٥	التمييز بين الحقائق والآراء.	١,٢٥	١,١٨٧٥	٠,٢٥	١,٤٤			
٦	التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الرديء في النص المسموع.	١,٠٤٦٨٧٥	١,١٥٦٢٥	٠,٣٠	٢,٠٣			
ثانياً- مهارة التفكير الاستنتاجي ؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:								
٧	الانتباه والتركيز في الاستماع.	٠,٨١٢٥	٠,٨٧٥	٠,٥٠	٠,٧٠			
٨	استخلاص المعنى من نبرات الصوت.	١,٨١٠٦٢٥	١,٩٣٧٥	٠,٢٠	١,٣٦			
٩	استخلاص الأفكار المبثوثة في ظلال الكلام وثنايا الحديث.	٠,٥٦٢٥	٠,٦٢٥	٠,٥٧	٠,٦٣			
١٠	التنبؤ بالنتائج عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.	١,٤٠٦٢٥	١,٤٣٧٥	٠,١٨	١,-			
١١	إدراك العلاقة بين السبب والنتيجة في موضوع نص الاستماع.	٠,٨٤٣٧٥	٠,٩٣٧٥	٠,٤١	١,٢٩			
١٢	تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته في حديثه.	٢	١,٩٠٦٢٥	٠,٦٥	٠,٨١			

تابع ملحق رقم (١٠)

م	المهارات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلى	قبلى					
	ثالثاً - مهارة الحكم على صدق المحتوى ؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:							
١٣	النقد فى ضوء معايير علمية وموضوعية منبثقة من قيم اجتماعية ثابتة.	٠,٩٦٨٧٥	١,٠٦٢٥	٠,٢٧	١,٩٨	٣١	٢,٠٤	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مهارات الاستماع الناقد فى الاختبار القبلى.
١٤	ذكر حيثيات قبوله أو رفضه لما استمع إليه من مادة سمعية.	١,٤٦٨٧٥	١,٥٦٢٥	٠,٦٤	٠,٨٣			
١٥	تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار الأحكام.	٠,٥٣١٢٥	٠,٥٩٣٧٥	٠,٢٢	١,٩٧			
١٦	تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى ورود المعانى.	٠,٨٧٥	٠,٩٣٧٥	٠,٢١	١,٦٨			
١٧	تقدير ما فى المادة المسموعة من منطقية فى تسلسل الأفكار.	١,٧٨١٢٥	١,٨٧٥	٠,٤٣	١,٢٤			
١٨	تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فى الموضوع المسموع.	٠,٨٤٣٧٥	٠,٩٠٦٢٥	٠,٣٢	٠,٨٣			
	رابعاً - مهارة تقويم المحتوى ؛ وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:							
١٩	النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث: صحة العبارة- جـــودة الصوت - المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.	١,٩٣٧٥	١,٩٦٨٧٥	٠,٣١	٠,٥٧			
٢٠	فهم المعانى الضمنية فى الحديث.	٠,٤٦٨٧٥	٠,٥	٠,١٢	١,٤٤			
٢١	تحليل فكرة كل جزء فى الموضوع المسموع.	٠,٣١٢٥	٠,٤٠٦٢٥	٠,٣٠	١,٧٩			
٢٢	ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى المادة المسموعة.	٠,٦٥٦٢٥	٠,٥٤٦٨٧٥	٠,٣٨	١,٦٥			
٢٣	ذكر حيثيات تفضيله لما استمع إليه.	١	١	٠,٣٠	١,٧٩			
٢٤	معالجة نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح مناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث.	٠,٤٠٦٢٥	٠,٣٧٥	٠,١٢	١,٤٤			

obeikan.com

ملحق رقم (١١)

يوضح مدى الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى كفايات تدريس مهارات الاستماع الناقد فى الأداء القبلى

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلى	قبلى					
	أولا- كفاية صوغ الأهداف ؛ وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:							لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
١	يصوغ الأهداف صياغة إجرائية واضحة بحيث يمكن تحقيقها وملاحظتها وقياسها.	١,٣٧٥	١,٦٢٥	٠,٤٦	١,٥٣	٧	٢,٣١	
٢	يحدد الأهداف المناسبة لمستوى الطلاب وقدراتهم وإمكاناتهم الخاصة والمرحلة التعليمية.	١,٨٧٥	١,٥	٠,٥٢	٢,٠٥			
٣	يصنف الأهداف التعليمية التى يخطط لتدريسها إلى أهداف معرفية، ووجدانية، ومهارية.	١,١٢٥	٠,٩٣٧٥	٠,٣٧	١,٤٢			
٤	يوضح العلاقة بين الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.	٠,٨١٢٥	٠,٩٣٧٥	,٣٥	١,٠٠			
٥	يربط الأهداف بطبيعة درس الاستماع الناقد.	١	٠,٨٧٥	,٢٣	١,٥٣			
٦	يترجم الأهداف إلى أنشطة تعليمية ومحتوى وطرق تدريس وأساليب تقويم.	٠,٩٣٧٥	٠,٨١٢٥	,٣٥	١,٠٠			

openkan.com

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة قبلى	التجريبية قبلى					
	ثانيا: كفاية التخطيط :							
٧	يراعى انتقاء الدروس السمعية التى يميل إليها الطلاب وتثير انتباههم وتحفزهم على الاستماع آخذا في الاعتبار الفروق الفردية بينهم.	٠,٩٣٧٥	٠,٨٧٥	,١٨	١,٠٠	٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٨	يتقن المادة التعليمية موضوع الدرس المسموع وينقدها.	١,٥	١,٣١٢٥	,٧٥	,٧٠			
٩	يحدد العناصر الأساسية والفرعية فى درس الاستماع الناقد.	٣,٣٧٥	٣,٢٥	,٨٣	,٤٢			
١٠	ينظم درس الاستماع الناقد تنظيما دقيقا من حيث: التمهيد والعرض، والخاتمة.	٠,٧٥	٠,٨١٢٥	,٤٢	,٤٢			
١١	يستخدم أمثلة وتدريبات مختلفة ومتعددة.	٠,٨١٢٥	٠,٨٧٥	,١٨	١,٠٠			
١٢	يربط درس الاستماع الناقد بواقع حياة الطلاب وبيئتهم.	٠,٨٧٥	١	,٣٥	١,٠٠			
١٣	يربط درس الاستماع الناقد بالأنماط الأخرى للاستماع، وبفنون اللغة الأخرى وفروعها، وبالمواد الدراسية الأخرى فى وحدة متكاملة.	١	١,٢٥	,٤٦	١,٥٣			
١٤	يخطط الوقت ويوزعه على عناصر درس الاستماع الناقد.	٠,٦٢٥	٠,٨٧٥	,٤٦	١,٥٣			
١٥	يخطط للطرق الفعالة فى تعليم درس الاستماع الناقد.	٠,٨٧٥	٠,٩٣٧٥	,١٨	١,٠٠			
١٦	يخطط للوسائط والمناشط المناسبة لدرس الاستماع الناقد.	٠,٨١٢٥	٠,٩٣٧٥	,٢٣	١,٥٣			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلى	قبلى					
	ثالثاً: كفاية التنفيذ							
	أ- كفايات التهيئة :-							
١٧	يعمل على التهيئة الفيزيقية لمكان الاستماع.	٠,٧٥	٠,٦٨٧٥	,٤٢	,٤٢			
١٨	يعمل على التهيئة الذهنية لدرس الاستماع الناقد.	٠,٩٣٧٥	٠,٨٧٥	,٣٢	,٥٥			
١٩	يوضح تعليمات الرسالة المسموعة للطلاب.	٠,٥	٠,٣٧٥	,٦٤	,٥٥			
٢٠	يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم لما يلقيه عليهم من مادة سمعية.	٠,٧٥	٠,٥	,٨٩	,٨٠			
	ب- كفايات الإلقاء :							
٢١	يقرأ النص قراءة سليمة بلغة فصحى أمام الطلاب.	٠,٨٧٥	٠,٩٣٧٥	,٣٢	,٥٥	٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٢٢	يتمكن من صبغ الإلقاء بالانفعال.	١,١٢٥	١,٢٥	,٣٥	١,٠٠			
٢٣	يثق بنفسه ويبعد عن اللجلجة والتهتهة أثناء إلقاء درس الاستماع الناقد.	٠,٨٧٥	٠,٩٣٧٥	,١٨	١,٠٠			
٢٤	ينسق الصوت مع طبيعة العبارة.	٠,٨١٢٥	٠,٨٧٥	,٤١	,٤١			
٢٥	يميز بين علامات الترقيم المختلفة التى هى عوض عن الوقف اللغوى المنطوق مدركا وظيفة كل منها أثناء قراءته للنص المسموع ومدربا طلابه عليها.	٠,٧٨٥	٠,٨١٢٥	,٣٢	,٥٥			
٢٦	يتحلى بصوت واضح ومسموع ليتم الانتباه والتركيز من قبل طلابه.	١,٦٢٥	١,٥	,٣٥	١,٠٠			
٢٧	يمثل المعنى فى المستويين المنطوق والمرئى.	١,١٢٥	١	,٣٥	١,٠٠			
	جـ:- كفايات التفاعل :							
٢٨	يجيد إدارة المحاضرة بطريقة ديمقراطية.	٠,٨٧٥	١	,٣٥	١,٠٠			
٢٩	ينمى مناخاً اجتماعيا فعالاً مع طلابه لإحداث الاتصالية اللغوية.	٠,٧٥	١	,٤٦	١,٥٣			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة قبلى	التجريبية قبلى					
٣٠	يتحلى دائماً بصفات اتساع الأفق وتفتح الذهن والنظرة الموضوعية.	٠,٧٥	١	,٤٦	١,٥٣	٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٣١	ينصت جيدا لما يقوله الطلاب حول النص المسموع بعد الاستماع إليه.	١,٥	١,٢٥	,٤٦	١,٥٣			
٣٢	يتيح فرص مشاركة الطلاب بالنقد لما استمعوا إليه.	١,٢٥	١,٥	,٧١	١,٠٠			
٣٣	يشجع مبادرات الطلاب وينميها لديهم.	٠,٨٧٥	٠,٦٢٥	,٤٦	١,٥٣			
٣٤	يستجيب لآراء الطلاب الصائبة البناءة حول نص الاستماع الناقد.	٢,٢٥	٢,١٢٥	,٣٥	١,٠٠			
٣٥	يدرب طلابه على التمييز بين دلالات الكلمات المسموعة الواردة فى النص.	٠,٣٧٥	٠,٥	,٣٥	١,٠٠			
٣٦	يعرف طلابه الانتقالات فى النص المسموع؛ بمعنى إذا ما كانت الجمل والأفكار الواردة فى النص استهلالية- عرضية- اعتراضية- ختامية.	٠,٨٧٥	٠,٩٣٧٥	,٣٢	,٥٥			
٣٧	يدرب طلابه على التفريق بين الأفكار الصحيحة والأفكار غير الصحيحة فى نص الاستماع الناقد عن طريق تعريفهم بالمعايير العلمية والموضوعية للحكم على الأفكار بالصحة أو بالخطأ.	٠,٨٧٥	,٨١٢٥	,٣٢	,٥٥			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلى	قبلى					
٣٨	يدرب طلابه على التفريق بين الأفكار المرتبطة بالموضوع المسموع والأفكار غير المرتبطة به عن طريق تعريفهم بالمعايير العملية والموضوعية للحكم على الأفكار بالارتباط أو بعدم الارتباط.	٠,٢٥	,٣٧٥	,٦٤	,٥٥	٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٣٩	يدرب طلابه على التمييز بين الحقائق والآراء فى المعانى والأفكار.	٠,٨١٢٥	,٩٣٧٥	,٣٥	١,٠٠			
٤٠	ينمى لدى طلابه القدرة على التمييز بين عناصر الأسلوب الجيد وعناصر الأسلوب الردىء فيما يستمعون إليه من نصوص.	٠,٩٣٧٥	,٨٧٥	,٣٢	,٥٥			
٤١	يدرب طلابه على استنباط المعنى من نبرات الصوت والأفكار من ظلال الكلام وثنايا الحديث.	٠,٧٥	,٨٧٥	,٢٣	١,٥٣			
٤٢	ينمى قدرات طلابه على التنبؤ بالنتائج وإدراك العلاقة بينها وبين الأسباب عند الاستماع إلى أحداث متسلسلة.	٠,١٢٥	,٢٥	,٦٤	,٥٥			
٤٣	يدرب طلابه على تعرف هدف المتكلم ودلالة إيماءاته فى حديثه.	٠,٩٣٧٥	,٨١٢٥	,٢٣	١,٥٣			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلي	قبلي					
	رابعاً: كفاية المناشط والوسائل والطرق التعليمية :					٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٤٤	يلم بالأنشطة الفعالة فى التدريس.	٠,٨١٢٥	,٩٣٧٥	,٥٢	,٦٨			
٤٥	يقدم أنشطة لغوية متنوعة للطلاب داخل المحاضرة.	٠,٩٣٧٥	١,٠٢٥	,٤٤	,٨٠			
٤٦	يحدد مناشط تعليمية تناسب الطلاب خارج المحاضرة.	٠,٨٧٥	,٧٥	,٦٤	,٥٥			
٤٧	يشجع الطلاب على ممارسة المناشط السمعية بأنفسهم.	١	,٨١٢٥	,٥٢	,٦٨			
٤٨	يساعد الطلاب على أن يختاروا بأنفسهم ما يناسبهم من مناشط.	٠,٨١٢٥	١,٠٦٢٥	,٦٠	١,١٨			
٤٩	يراعى الفروق الفردية بين الطلاب فى تنويع مستويات الأسئلة والمناشط المختلفة.	٠,٨١٢٥	١	,٤٦	١,١٦			
٥٠	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة والمساعدة كالأجهزة السمعية فى التمهيد أو العرض أو التقويم بمراحله الثلاث: الأولى والنهائى والمُتابعى.	٠,٨١٢٥	,٩٣٧٥	,٤٤	,٧٠			
٥١	يستخدم طرق التدريس التى تعتمد على إيجابية الطلاب ومشاركتهم الفعالة كطريقتى : الحوار والاكتشاف.	٠,٨١٢٥	١	,٣٧	١,٤٣			
٥٢	يشجع الطلاب على استخدام أساليب التعلم الذاتى.	٠,٩٣٧٥	,٨١٢٥	,٤٤	,٨٠			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلي	قبلي					
٥٣	يدرب الطلاب على إعمال الفكر وعلى عدم تقبل شيء مسموع باستهواء شديد دون نقد.	٠,٧٥	,٨٧٥	,٢٣	١,٥٢			لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٥٤	يدرب الطلاب على إصدار أحكام مستقلة لما استمعوا إليه.	٠,٧٥	,٩٣٧٥	,٢٦	٢,٠٥			
	خامساً:- كفاية عملية التقويم ٤							
٥٥	يعرف الأساليب الدقيقة الفعالة للتقويم.	٠,٦٢٥	١	,٥٢	٢,٠٥			
٥٦	يختار وسائل تقويم مناسبة تقيس مدى تحقيق الأهداف الموضوعة.	٠,٨٧٥	,٢٥	,٤٤	٣,٩٩	٧	٢,٣١	
٥٧	يختار وسائل تقويم متنوعة.	٠,٣٧٥	,١٢٥	,٤٦	١,٥٣			
٥٨	يعد الاختبارات لتقويم أداء الطلاب فى الاستماع الناقد وتطبيقها عليهم بحيث يكون التقويم : أوليا، ونهائيا، ومُتابعيا.	٠	,١٢٥	,٣٥	١,٠٠			
٥٩	يستخدم أسئلة موضوعية متدرجة فى الصعوبة فى التقويم.	٠,٩٣٧٥	,٧٥	,٥٣	١,٠٠			
٦٠	يحلل محتوى نص الاستماع الناقد إلى مكوناته: الحقائق- المفاهيم- التعميمات.	٠,٢٥	,١٢٥	,٣٥	١,٠٠			
٦١	يجعل تقويمه مستمرا لتحديد مدى تقدم الطلاب فى فن الاستماع الناقد.	١,٢٥	١,٥	,٤٦	١,٥٣			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلى	قبلى					
٦٢	يدرب الطلاب على ممارسة التقويم الذاتى.	٠,٦٨٧٥	,٧٥	,٤٢	,٤٢	٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الأداء القبلى.
٦٣	يعززالإجابات الصحيحة لديهم.	١,٧٥	١,٨٧٥	,٦٤	,٥٥			
٦٤	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب وذلك بإبداء آرائهم حول ما استمعوا إليه مع ذكر حيثيات قبولهم أو رفضهم إياه.	٠,٨٧٥	,٩٣٧٥	,٣٢	,٥٥			
٦٥	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقية فى ورود المعانى.	١,٢٥	١,٣٧٥	,٣٥	١,٠٠			
٦٦	يعمل على تنمية نقد المسموع لدى الطلاب ببيان ما فيه من منطقية فى تسلسل الأفكار.	٠,٩٣٧٥	,٨٧٥	,٣٢	,٥٥			
٦٧	يدرب الطلاب على تعرف صحة مصادر المعلومات والمعارف المسموعة لإصدار أحكامهم.	٠,٨١٢٥	,٧٥	,٣٢	,٥٥			
٦٨	يدرب الطلاب على تعرف الأفكار المتناقضة وغير المتناقضة فيما يستمعون إليه.	٠,٦٢٥	,٨٧٥	,٤٦	١,٥٣			
٦٩	يدرب الطلاب على النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب من حيث : صحة العبارة- جودة الصوت- المشاعر المطلوبة للموقف السمعى.	١,٢٥	١	,٤٦	١,٥٣			

م	الكفايات	المتوسط		الانحراف المعيارى	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة T الجدولية	الدلالة الإحصائية
		الضابطة	التجريبية					
		قبلى	قبلى					
٧٠	يساعد الطلاب على فهم المعانى الضمنية فى النص المسموع.	١,١٢٥	١,٢٥	,٦٤	,٥٥	٧	٢,٣١	لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية فى الأداء القبلى.
٧١	يساعد الطلاب على تحليل فكرة كل جزء فى النص المسموع.	٠,٧٥	,٩٣٧٥	,٢٣	١,٥٣			
٧٢	يدرب الطلاب على ذكر نواحى القوة ونواحى الضعف فى النص المسموع .	١	,٦٢٥	,٥٢	٢,٠٥			
٧٣	يدرب الطلاب على تشخيص ومعالجة نواحى الضعف فى الموضوع المسموع باقتراح المناسب من الكلمات أو الأفكار أو المفاهيم أو الآراء لموضوع الحديث والمتحدث على السواء.	٠.٣٧٥	,٥	,٦٤	,٥٥			
٧٤	يشخص ويعالج نواحى الضعف فى النص المسموع وفى إجابات الطلاب غير الصحيحة.	٠,٨١٢٥	,٧٥	,٣٢	,٥٥			
٧٥	يتأكد من تصحيح أخطاء الطلاب التى وقعوا فيها أثناء المحاضرة ويتابع تقدمهم فى هذه الناحية كتقويم متابعى.	١	١,١٢٥	,٣٥	١,٠٠			
٧٦	يكتشف مواهب الطلاب وقدراتهم السمعية النقدية ويعمل على تعزيزها.	٠,٧٥	,٨١٢٥	,٣٢	,٥٥			

Cairo University
Institute of Educational Studies and Researches
Department of Curricula and Methodology

The Effectiveness of a Suggested Programme for Developing the Critical Listening Skills and Teaching Competence of Students-Teachers at the Faculties of Education in the Framework of the Communicative Approach

A Ph.D. Thesis
Submitted in Fulfilment of the Requirements for
a Ph.D. Degree in Education
(Arabic Curricula and Methodology)

By
Mohammed Zain El-Abideen Ali Hanafi Ameera

Under the Supervision of

Prof. Ibrahim M. El-Shafi'e
Professor of Fundamentals of Education at the Institute of Educational Studies and Researches
Cairo University

Prof. Faiza El-Sayed M. Awad
Professor of Curricula and Methodology at the Faculty of Women
Ain Shams University

1424 A. H. / 2003 A.D.

I wish to express my thanks to the Academy of Scientific Research and Technology for its support in preparation of the thesis

Obeikan.com

SUMMARY

Language is one of the important social phenomena human mind produced throughout its evolutionary stages. This is largely because language played a very important role in securing that incomparably high position for man amongst other species. Moreover, language has always been serving man, in all ages, as a uniquely effective tool for development and advancement, because it always has a role to play in organizing and developing human communities. Language is not only a serviceable device for broadening thinking, improving expression, and facilitating communication, but it is also an indispensable means for teaching and learning and a receptacle for storing cultural heritage.

In contrast to other species, man alone is capable of employing language (both spoken and written varieties) to communicate and interact with his community. Hereupon, if communication between individuals and communities alike is one of the most important functions of language, listening, undoubtedly, is one of the most means of communication. In fact, listening, educationally speaking, is a supreme aim the educational process works hard to achieve as a top God-gifted sense.

Arabic has five main skills: listening, speaking, reading, writing, and thinking. Listening comes at the top, and this priority is only too natural because, in all languages, the learner cannot learn the other four skills without having previously perfected listening. God so made man that he learns to speak by being exposed to a community of speakers he imitates.

Thus far, listening plays a great role in communication between individuals in human communities. It has always played an important role in learning and teaching throughout ages. Studies have proved that there is a positive relationship between listening and the other four skills. Logically enough, when a learner perfects critical listening he will acquire the ability to think about what he hears. Moreover, he will have the ability to speak better Arabic (or whatever language he learns), to read critically, and to write correctly, coherently, and smoothly. The importance of listening is emphasized by the fact that it is the commonest linguistic means of communication, for it has been found that man listens three times as much as he reads.

This unique feature of communicativeness is the most important and the most prominent linguistic feature. Teaching Arabic, for example, aims basically at enabling learners to communicate in a linguistically clear and correct manner, both orally – through spoken language between speakers and hearers – and in writing – by means of written language between writers and readers.

With the spread of democracy and the advent of information revolution, a major feature of today's world, the importance of communication increased immensely. Also, the great advance in communication media all over the world so facilitated communication that the whole world now looks very much like a small village. This new phenomenon makes communication more important,

particularly because globalization requires more efficient hearers or receivers who are well-equipped with the ability to analyse, explain, and criticize whatever spoken material they might come across. In fact, this state of affairs necessitates positive reception so as not to become dependent.

Recently, there appeared a new interest in shifting methods of teaching language from traditional approaches to communicative approaches. With traditional approaches, teaching languages depended largely on structures and mechanical repetition, but communicative approaches in teaching languages concentrate on basic dimensions, particularly functionalism and communicativeness. Here, functionalism refers to focusing on different life purposes and social situations and communicativeness means that teaching Arabic – with all its five skills – ought to aim at achieving an important end, i.,e., communicating effectively.

Communication efficiency means supplying teacher-students with congenial linguistic skills that enable them to communicate continually with others. This is largely because language is a human phenomenon made to help people communicate with one another, so language has to be employed in real communicative situations, and not to supply people with linguistic facts without teaching them how to employ such facts in communication.

It has been noticed that the listening skill is the most neglected skill in teaching Arabic in all educational stages. This is mainly due to the fact that teaching listening requires academically-sound as well as pedagogically-efficient methods to develop it. Recent studies have pointed out that learners of Arabic lack attention, concentration, understanding, and interaction with the spoken material their teachers handle in the classroom. It has also been pointed out that teachers of Arabic have neither the competence nor the efficiency to train their students how to listen properly and to help them develop their listening skills, because, as the saying goes, those who lack something can never be expected to generous providers of it. This is only as far as listening in general is concerned, and, naturally, critical listening must be far much worse.

Out of the deep conviction that teachers play a pivotal role in the educational process and that they might have a great effect upon the direction learning might take, it is almost useless to attempt restructuring curricula, changing contents and educational activities without a parallel revision of teachers of Arabic's preparation programme to guarantee enabling them to develop their critical listening and upgrade their competence to teach such a skill.

Consequently, there arises a great need for an efficient teacher who is well-equipped with both critical listening skills and the ability to teach it properly to his students so as positively confront an ever-changing world dominated by global knowledge with its various dimensions and manifestations. Thereupon, this study attempts at delimiting how far a suggested programme can be effective in developing critical listening skills and teaching capabilities

of faculties of education students, with the final purpose of upgrading the educational process and bringing about communicative efficiency. The following questions accurately set the problem of this study: -

1-What are the bases of this suggested programme to develop critical listening skills and teaching capabilities of faculties of education students of Arabic in the light of a linguistic communicative approach?

2-What are the critical listening skills and the teaching capabilities those students should possess?

3-What are the components of this suggested programme?

4-How far is this programme effective in developing the critical listening skills of those students?

5-To what extent does this programme help develop the teaching capabilities of those students?

The above-mentioned questions are directly connected with the following hypotheses: -

1-There are statistically significant differences at a level of 0.05 between the mean of the experimental group and that of the control group in the post-test that measures students' critical listening skills in favour of the experimental group.

2-There are statistically significant differences at a level of 0.05 between the mean of the experimental group and that of the control group in the post-test that measures students' teaching capabilities in favour of the experimental group

Aims of the study:-

This study aims at the following: -

1-Explaining the bases of this suggested programme that attempts at developing the critical listening skills and teaching capabilities of faculties of education's students of Arabic in the light of a linguistic communicative approach.

2-Getting acquainted with the critical listening skills and teaching capabilities such students should possess.

3-Reviewing the components of the programme (aims – content – methods of teaching – educational activities and aids – evaluation methods)

4-Pointing out the effectiveness of this suggested programme in developing the critical listening skills of the previously mentioned students.

5- Pointing out the effectiveness of this suggested programme in developing the teaching capabilities of the previously mentioned students (with the guide of checklist cards).

Limits of the study: -

This study is restricted to developing some critical listening skills and teaching capabilities Faculties of Education's Fourth Year Department of

Arabic students should possess employing both micro-teaching and discovery-dialogue for a full semester.

Method of approach: -

This study adopted two methods:-

1-It first adopted the descriptive method in dealing with listening, delimiting its most important critical skills, the teaching capabilities needed to develop it, and the means of measuring those capabilities.

2-In addition, this study employed the experimental method in applying the suggested programme to the above-mentioned sample to develop their critical listening skills and teaching capabilities.

Procedures: -

This study proceeded through the following steps: -

First step:

This step was by way of providing an introduction about listening, its importance, and its position amongst other language skills. It also deals with various listening skills and teaching capabilities faculties of education students need in the light of a linguistic communicative approach. In addition, this step is mainly concerned with setting the problem of the study and the various questions it raises, and explaining the aims, terminology, limits, tools, methods, procedures, hypotheses, and the importance of this study.

Second step: -

This step is primarily concerned with reviewing the previous Arabic and foreign studies as far as both listening and the teaching capabilities of teaching it are concerned. Naturally, those studies have their respective interests in either or both of the above-mentioned fields. Accordingly, the researcher had to classify those studies into the following two sections: -

A-Studies that are basically concerned with listening skills.

B-Studies that are mainly interested in teaching capabilities.

Each study was reviewed separately according to subject, aim, procedures, findings comment, differences, relation, and benefit. There followed some comments on each of the two sections of the study, ending with comments on the previous studies in general mentioning their relation to this study, benefit, as well as the similarities and differences between them and this study.

In fact, the previous studies – reviewed in this step – were of great benefit to this study in supporting the problem it sets, providing the researcher with some listening skills and teaching capabilities which were of great benefit in designing the checklist of critical listening skills and teaching capabilities, getting acquainted with the effectiveness of the programme used in developing listening and teaching capabilities as well as getting acquainted with the best methods that can be used in developing critical listening skills and teaching capabilities.

Third Step: -

This step is the weft and warp of this study, because here the focus is on listening from the perspectives of both communicativeness and globalization and the underlying achievement of linguistic communication via linguistic codes. This step also discusses spontaneous and intentional listening, the importance of listening, the relationship between critical listening and globalization, and the position listening occupies on the map of language skills. Furthermore, this step deals with the various skills of the listening process, its types, read-listening, the characteristics of good listening, the characteristics of good listeners, and the factors that make listening effective. This step also deals with the factors that hinder listening, teaching listening, the aims of teaching listening, what teachers of listening must do, teaching critical listening, and the importance of critical listening in the light of the hegemony of Americanized globalization prevailing in the Arab world in various manifestations and dimensions, a state of affairs that actually requires creating a conscious Arabic generation capable of confronting this threatening phenomenon of colossal Americanization. By so doing, Arabs will have the ability to assess the flood of written and spoken information, that shower them perpetually, in such a way that guarantees the preservation of their Arabic identity and their independent will. In the application of this method some skills and teaching capabilities have been devised to help develop students' own repertoire of skills and capabilities in teaching listening.

Fourth Step: -

The main concern of this step is preparing the tools and procedures needed to conduct this study. One of those tools is a checklist of critical listening skills and teaching capabilities in their initial and final forms, devised and designed by the researcher and reflecting the theoretical framework of this study and the researcher's own life experience. This step also includes building a critical listening skills and teaching capabilities test as well as building a programme for developing such skills and capabilities. This part of the study also deals with the sources of the suggested programme, its bases, and its components which include the aims, course contents, teaching methods, educational activities and aids, and the evaluation methods that help make this programme effective. The previous tools have been validated by a set of academic referees and educationists specialized in the Arabic language and methodology. Both academics and educationists approved of those tools. Using the above-mentioned tools, the experiment was performed on the study sample which comprises two groups: a control group and an experimental group of fourth-year department-of-Arabic Faculty-of-Education students. All variants including social milieu, age, and sex have been set and the experiment continued for a full semester. After the researcher performed he started started analysing and explaining the tests in order to extract findings. With the

performance of this step, it could be safely said that the first three aims of the study have been achieved.

Fifth Step: -

This is the last step, and this step is primarily concerned with analysing and explaining data, extracting findings, and formulating recommendations. The most important findings of this study are: -

1-The mean of the control group and that of the experimental group in the pre-test for critical listening skills and capabilities for teaching them are aggregately equivalent at a level less than 0.05, and this is statistically insignificant.

2-The difference between the mean of the control group and that of the experimental group in the post-test for critical listening skills is generally in favour of the experimental group, with T value higher than ideal T at a statistically significant level of 0.05.

3-The two above-mentioned findings prove the validity of the first hypothesis of this study which states that there are statistically significant differences at a level of 0.05 between the mean of the control group and that of the experimental group in the post-test for critical listening skills in favour of the experimental group.

4-The difference between the mean of the control group and that of the experimental group in the post-test for the teaching capabilities of critical listening skills is generally in favour of the experimental group, with T value higher than ideal T at a statistically significant level of 0.05.

5-The previously mentioned finding proves the validity of the second hypothesis of this study which states that there statistically significant differences at a level of 0.05 between the mean of the experimental group and that of the control group in the post-test for the teaching capabilities of critical listening skills in favour of the experimental group.

6-The frequency distribution of the marks of the pre-test and post-test for critical listening skills of the experimental group concentrated on lower categories in the pre-test, including categories 2 and 3 with marks ranging from 42 to 51 and percentages ranging from 43.75% to 53.125%, but the concentration was on higher categories in the post-test, including categories 10, 11, and 12 with marks between 82 and 96 and percentages between 85.4% and 100%. This frequency distribution indicates that here is a marked development in students' critical listening skills compared with their performance in the pre-test.

7-The frequency distribution of the marks of the pre-test and post-test for the capabilities of teaching critical listening skills of the experimental group concentrated on lower categories in the pre-test, including categories 2 and 3 with marks ranging from 150 to 215 and percentages ranging from 39.5% to 56.6%, but the concentration was on higher

categories in the post-test, including categories 6 and 7 with marks ranging from 282 to 347 and percentages ranging from 74% to 91%. This frequency distribution indicates that here is a marked development in students' capabilities of teaching critical listening compared with their performance in the pre-test

8-The experimental group students' perfection level in the post-test for critical listening skills was uneven, for students got an excellent grade in three out of the twenty-four skills with a 12.5 percentage, a very good grade in nine skills with a 37.5 percentage, a good grade in nine skills with a 37.5 percentage, and a pass in three skills with a 12.5 percentage.

9-The experimental group students' performance level in the post-test for capabilities of teaching critical listening skills was equally uneven, for students got an excellent grade in sixteen out of the seventy-six teaching capabilities with a 21.3 percentage, a very good grade in twenty-four capabilities with a 31.5 percentage, a good grade in twenty-four capabilities with a 31.5 percentage, and a pass in twelve capabilities with a 15.7 percentage. It is also noteworthy that no students got a grade lower than a pass in any of the seventy-six capabilities.

10-All the above-mentioned findings prove the effectiveness of the programme this study suggested to develop faculties of education students' critical listening skills and their capabilities of teaching such skills. Thus, it could be safely said that the aims of this study were achieved successfully.

In the light of the findings of this study, it is highly recommended that universities should take serious measures to enable students to acquire critical listening skills and teaching capabilities so as to create an Arabic generation armed with communicative power and competence to receive information and knowledge with conscious minds and sound criticism and to avoid dependency and negativism, particularly in a world dominated by Americanized globalization. In so doing, they will be well-prepared to select what best suits their purposes and to leave aside whatever proves to be of no use.

This study also suggests conducting many more studies that lay emphasis on critical listening skills and capabilities of teaching them with one purpose in mind: that developing such skills and capabilities will finally result in developing faculties of education students' other Arabic language skills. It is believed that this will have a positive effect on all pre-university learners.